

حوار	4
سلطان العتواني: السلطة اليمنية سبب الأزمة الراهنة	
ثقافة	11
عبد الحكي مسلم: الفرات الكنعاني مليء بالخشب	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

منوعات	13
داليا مصطفى: ارفض اعمال المقاولات	
مدارات	18
امة السيد حسن... وامة السيد حسني!	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6181 Monday 20 April 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6181 الاثنين 20 نيسان (أبريل) 24 ربيع الثاني 1430 هـ

مقتل مسيحين في مصر عشية عيد الفصح

■ قنا - ا ف ب: اعلن مسؤول امني الاحد ان مسلحين مسلمين قتلوا قطيعين اثنين اثناء مغادرتهم الكنيسة بعد حضور قداس عيد الفصح في جنوب مصر في ما يبدو بانها عملية نثار تعود الى خمس سنوات، وقال المصدر ان قطيعيا ثالثا اصيب بجروح في الهجوم الذي وقع مساء السبت قرب بلدة قنا مشيرا الى ان الشرطة تعرفت على المهاجمين الاربعة الذين نادوا بالفراغ، واضاف «هناك ثار بين عائلة المتهمين وعائلة الضحايا. احد افراد عائلة الضحايا قتل شقيق المتهمين في 2004».

وعليات النثار الدامية في جنوب مصر تستمر لسنوات رغم الجهود التي يبذلها وسيطاء الحكومة. وفي عام 2002 حكم على ستة من ابناء عائلة واحدة بالاعدام في سوهاج لقيامهم بقتل مسيحين لعائلة منافسة قتلوا 22 من افرادها ثارا لقتل احداهم.

الشرطة تفرق بالقوة اعتصاما نسائيا في موريتانيا

■ نواكشوط - ا ف ب: فرقت الشرطة بعنف الاحد مجموعة من النساء حارون النظار والاعتصام امام مقر الامم المتحدة في نواكشوط احتجاجا على انقلاب السادس من اب (اغسطس) والانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران (يونيو) في موريتانيا، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ولبت النساء نداء الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية وتجمع القوى الديمقراطية بزعامة احمد ولد داده واللذين يعارضان الانقلاب واللاجندا الانتخابية الاحادية، التي حدثتها السلطات العسكرية.

وردت النساء قبل ان تفرقهن الشرطة «لا لاجندا الانقلابيين الاحادية»، والمشاركة في السادس من حزيران (يونيو) تعني الذهاب الى القوضي» و«افرجوا عن المعتقلين السياسيين».

تشافيز يعلن: فنزويلا وامريكا مستعدتان للعمل سويا

■ سيورث اوف سايبان - وكالات: قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز امس الاحد ان بلاده والولايات المتحدة لديهما الازمة السياسية للعمل سويا لتحسين العلاقات. وجاءت تصريحاته التي ايدت في التلفزيون الرسمي في ختام قمة دول الامريكيتين في ترينيداد وتوباغو حيث قال الرئيس الامريكى باراك اوباما انه راي مؤشرات ايجابية محتملة من فنزويلا وكوبا. وقال تشافيز عندما سئل عن اوباما «لدينا اهتمام مختلف بوضوح لكننا مستعدون ولدينا الازمة السياسية للعمل سويا».

وقال اوباما ان على كوبا وفنزويلا، كما على الولايات المتحدة، ان تظهر «ليس فقط اقوالا وانما افعالا»، اذا ما اردت تحسين العلاقات في ما بينها.

واختتمت الاحد في ترينيداد وتوباغو قمة الامريكيتين من دون ان تتوصل الدول الـ34 التي شاركت فيها الى توافق بالاجماع على بيان ختامي، كما اعلن للمصاحفين باتريك مانينغ رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو.

دريان 2: المعركة ضد العنصرية الاسرائيلية تبدأ من جديد اليوم

■ لندن - «القدس العربي» من هيام حسان: تبدأ اليوم أعمال المؤتمر العالمي ضد العنصرية الذي يجري بالتعاون عليه بـ«دريان 2» على اعتباره استكمالاً للمؤتمر الذي جرى عقده في مدينة دريان جنوب افريقيا في العام 2001.

ويعد المؤتمر هذه المرة في العاصمة السويسرية جنيف وسط جدل ومقاطعات تعتبر امتدادا لما حدث في العام 2001 على خلفية الحوادث الحثيثة التي تقودها منظمات المجتمع المدني سيما العربية منها من اجل اضعاف صبغة «العنصرية» على الحركة الصهيونية.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل انسحبتا من المؤتمر الاول احتجاجا على هذه الحوادث. ولم تتكف اسرائيل هذه المرة بمقاطعة المؤتمر بل وقامت بتحريض دول العالم المشاركة على مقاطعة كلمة الرئيس اليراني أحمدني نجاد المقررة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اليوم والتوقع ان يأتي نجاد فيها على ذكر الصهيونية.

(تفاصيل ص 4)

اسرائيل قصفت من اريتريا قافلة الاسلحة بالسودان وميناء عصب «ساحة حرب مخابراتية» مع ايران



مسافرون فلسطينيون ينتظرون المرور عبر معبر رفح الذي فتح ليومين

لندن - «القدس العربي»:

تشهد دولة اريتريا، البلد الفقير، حربا استخباراتية بين ايران واسرائيل حسبما نقلت صحيفة «صاندي تايمز» عن مصادر امنية اسرائيلية حيث قالت ان هناك مخاوف اسرائيلية من اختراق الحرس الثوري الايراني لاريتريا واتخاذها منصة لتفريغ الاسلحة لحركة المقاومة الاسلامية حماس في غزة، عبر السودان ومصر.

وتقيم اسرائيل في اريتريا قاعدتي تجسس واحدة للتتبع واخرى لتزويد غواصتها الالمانية الصنع بالوقود.

ويتعتبر ميناء «عصب» الاريترى مركز النشاطات الاستخباراتية بين ايران واسرائيل، وكانت طائرات بدون طيار قد استهدفت قافلتي اسلحة عبر السودان كانت في طريقها لمصر، حيث تم تنفيذ العملية عبر طائرة انطلقت من اريتريا، ويعتقد ان اكثر من خمسين مرافقا منهم ايرانيون قتلوا في الغارة مع ان مسؤولا سودانيا قال ان القتلى كانوا بالمانا.

وتقول الصحيفة ان رئيس اريتريا اسياس افورقي يعتبر حليفا سريرا لاسرائيل منذ تلقيه العلاج في واحد من مستشفيات اسرائيل عام 1993 واثم علاقات معها، ولكن زيارة افورقي ليران التي استقبل فيها على مستوى عال

وساطة بري تصطدم باصرار مصر على محاكمة خلية حزب الله

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تستمر الازمة بين مصر و«حزب الله» في التفاعل مع دخول رئيس مجلس النواب نبيه بري على الخط في محاولة لحلحلة الامور، قائلا بان المقاومة في لبنان غيرة على الامن القومي للامة، بل انهما تشكل احد خطوط الدفاع عن مصالح الامة، وهي بهذه الصفة صنيعة وغيرة على امن ومصالح الشقيقة الكبرى جمهورية مصر العربية، وهي لن تتورط بالتخطيط لضرب منشآت سياحية او استراتيجية في هذا البلد الشقيق».

واصدمت مبادرة الرئيس نبيه بري باتجاه القيادة المصرية في ملف «حزب الله» باصرار القاهرة على تحويل الملف الى القضاء، وبالتالي فهي لم تتجاوب مع دعوات بري لاجاد تسوية لهذه القضية. واعتبر بري، من قاتنا، ان «ما جرى على خلفية الاعتقالات لافراد شبكة في مصر هو خلاف بين وجهتي النظر، ترى الامل ان غزة تشكل حلقة خفية لمصر يؤثر اللعب بها على مصالح النظام، وبين وجهه نظر اخرى ترى ان غزة مساحة مقاومة وقاعدة ارتكاز للمقاومة».

«هيومن رايتس ووتش» تنتهم حماس بقتل خصوم سياسيين بغزة اعتقال ضابط في الامن الوقائي اطلق النار على نائب من حماس في نابلس

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور:

اطلق ضابط في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية النار الاحد على نائب من حركة حماس في نابلس بعد خروجه من المسجد بعد اداء صلاة الظهر.

واصيب النائب الشيخ حامد البيتاوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس بجروح جواء اطلاق النار عليه، ووصفت مصادر طبية فلسطينية اصابة البيتاوي بأنها خطيرة ولم تكن اصابة مباشرة بل اصاب بشظية نتيجة اطلاق النار بجوار قدميه.

ومن جهته اعرب الناطق الرسمي باسم محافظ نابلس عن ادانته واستنكاره للاعتداء الذي تعرض له البيتاوي، مشددا على ان اعتداء ضابط الامن الوقائي على عضو المجلس التشريعي عمل مدان بكل المعايير، مضيفا ان التصرف الذي قام به المتهم تصرف شخصي وليس لأي جهاز من الاجهزة الامنية في المحافظة اي صلة او علاقة بالوقوع لا من قريب ولا من بعيد».

واكد الناطق انه تم القاء القبض على ضابط الوقائي الذي قام باطلاق النار على البيتاوي، وأنه تمت إحالته الى الاستخبارات العسكرية.

خلافات داخل حركة فتح تحول دون عقد مؤتمرها السادس

■ رام الله - ا ف ب: تشهد حركة فتح نقاشا واسعا وتحضيرات مكثفة لعقد مؤتمرها العام السادس، مع وجود خلافات عميقة بين عدة تيارات قد تحول دون عقد هذا المؤتمر الذي سيكون في حال انعقاده الاول منذ عشرين عاما. وتباين وجهات النظر بين عدة تيارات داخل الحركة التي قادت النضال الفلسطيني منذ الستينات وتشكل التنظيم الرئيس في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وتتركز هذه التباينات خصوصا حول مكان انعقاد المؤتمر.

مفتش شرطة يعتبر العاهرات مصدرا مهما للمعلومات الامنية حول الميليشيات تقرير: نوادي الدعارة تنتشر في بغداد مع عودة الحياة الليلية

لندن - «القدس العربي»:

بغداد تعود الى انشائها. هكذا وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الوضع الجديد في العاصمة العراقية، وتقول انه مضي زمن الاختطاف والحرس الديني ومنع التجوال الليلي، مما يعني ان العديد من سكان العاصمة صاروا يديحون عن اللذة الشهوة او حتى اللذة المثيرة للشك. ومن هنا عادت النوادي الليلية للعمل وفتحت ابوابها للزبائن وفيها بدأت العاهرات بعمارة عادتهن القديمة وهي اغواء الزوار. فيما عادت محلات الخمور لفتح ابوابها بعد ان اغلقت خوفا من الشرطة الدينية.



وهناك اكثر من عشر محلات تشاهد الان في شارع السعدون، وعاد منتزه ابو نواس محلا للقاء بين الشباب والشابات بعد ان كان محلا مهجورا اخوفا من السيارات المفخخة والتفجيرات الانتحارية.

وكل هذه المظاهر لا تجعل من بغداد «سدوم وعمورة» كما تقول الصحيفة ولكن زمن الخوف انتهى وبدأ زمن اخو هو البحث عن الشهوة ان لم يكن التهرب.

وتشير الى ان بغداد التي حكمها الجعث منذ الستينات حتى عام 2003 كانوا حكاما علمانيين. فقد كانت بغداد تحت حكم صدام حسين مدينة حية لا تخلق مطامعها قبل الساعة الثانية والثالثة صباحا، فيما كانت بانعات الذلة يتجمعن حول فندق الرشيد.

وتنقل الصحيفة عن كاتب نصوص يعمل على كتابة مسلسل ان كل شيء في بغداد يعود لحالته الطبيعية. الرجال يتجمعون في المقاهي يدخنون الشيشة ويقامررون، فيما تقدم قهوة في حيي المستنصرية

تتبع الغتاة فيه بمئة دولار لليلة الواحدة. وتقول واحدة من العاملات في النادي الليلي انها تذهب مع الرجال وتقوم بالعمل لمساعدة عائلتها، فيما تشافيز قولهم ان ما يحدث جميل لانهم كانوا يشترتون الخمر ويشربونها سرا في بيوتهم. ويقول احداهم انه ييعرف كل شيء عن جيش المهدي والقاعدة.

ويقول ان ما يشغله هو الافكار الخاطئة عنه وعن زملائه في ذهن الناس، اذ انهم عندما يزورون المبنى فهم يبحثون عن المعلومات وليس الغتبات.

ولكن بولمانية تقول ان انتشار العاهرات هو جزء من استغلال المرأة وانها عندما طرحت الموضوع على البرلمان صدم الاعضاء ورفضوا مناقشة الموضوع.

ويشير تقرير لمنظمة الامل صادر العام الماضي الى حالات الاستغلال لحاجات الغتبات وتجنيدهن في سلك الالتم حيث يجبر بعضهن للخارج وفي معظم الحالات للاتجار بالخدرات.

المقاومة لا تنقص من السيادة

عبد الباري عطوان

أحدثت قضية اكتشاف «خلية» تابعة لحزب الله تخطط لتفريب أسلحة ومعدات الى المحاصرين المؤمنين في قطاع غزة عبر الأراضي المصرية جدلا حادا في الأوساط السياسية والاعلامية العربية، ما زال مستمرا حتى هذه اللحظة، كشف عن حالة استقطاب جديدة، ومحاولة مدروسة لانكافئ نيران الطائفية المذهبية وتوظيف كل ذلك في خدمة مشاريع امريكية واسرائيلية يتم طبخها حاليا بشكل متسارع في الغرف المظلمة.

فمن يتابع بعض المقالات في صحف «دول الاعتدال» يجد تركيزا مكثفا على نقطتين اساسيتين، الاولى تجريم «حزب الله» وفعلة، ونزع صفة الوطنية عنها، والثانية «تقديس» مفهوم الدولة القومية والتشديد على ضرورة الحفاظ على سيادتها وحدودها في مواجهة محاولات الالغاء التي تعتمدها قوى وتجمعات معارضة او متشددة تؤمن بمفهوم الامة والخلافة الاسلامية العابرة لحدود الدولة مثل «حزب الله»، وتعمل انطلاقا من هذه المفاهيم على تقويض مفهوم الدولة، مما سيؤدي الى خلق حالة من القوضي.

الحفاظ على مفهوم الدولة، وتكريس مبدأ السيادة الوطنية، وإحكام اغلاق الحدود في وجه اي اختراقات من الأمور المسلم بها، والتي لا خلاف عليها، شريطة ان تكون هذه الدولة تدار من قبل حكومة راشدة، تلتزم بشروط العقدين السياسي والاجتماعي، وتلبي حاجات وتطلعات شعوبها الوطنية والقومية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الغالبية الساحقة من الأنظمة والحكومات العربية لا تتوفر فيها هذه الشروط، ولهذا تعتبر في حكم الدول الفاشلة، او تلك التي تتجه بسرعة او ببطء الى هذه النتيجة المحتومة.

في الفترة السابقة، وبالتحديد منذ غزو القوات العراقية للكويت قبل عشرين عاما تقريبا، خرج علينا وعاط السلاطين يقتاوى طالب باطاعة اولي الامر لأنها واجبة ومنصوص عليها في القرآن الكريم، وذلك لتبرير سابقة الاستعانة بقوات اجنبية «كأفرة» لحاربة دولة مسلمة وقواتها. والآن يذهب هؤلاء انفسهم، وبعض الكتاب الدائرين في الفلك نفسه، الى ما هو ابعد من ذلك عندما يطالبون بالحفاظ على الدولة القومية وحدة اراضيها في مواجهة بعض الجماعات المتشددة، في اشارة الى مصر في الحالة الاولى، و«حزب الله» في الحالة الثانية.

طاعة ولي الامر واجب، شريطة ان يستحق الطاعة، ويكون اهلا لها، كان يقود دولة ديمقراطية يتساوى فيها جميع المواطنين امام قانون عادل مستقل، ويحاسب فيها الوزراء وأعضاء السلطة التنفيذية من قبل برلمان منتخب يملك صلاحيات كاملة. لكن ان يكون ولي الامر فاسدا يتداس نظاما قمعيا يخره الفساد، ولا يعترف للمواطنين بأبسط حقوقهم الأساسية، فالطاعة هنا جريمة بل كبيرة الكبار.

عندما طالبنا الخالق، جل وعلا، باحترام اولي الامر، كان يحكمنا الرسول، صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين من بعده، وكان مجلس الشورى يضم خيرة الصحابة، والمجاهدين الذين رفعوا راية الاسلام وشاركوا في الفتوحات. فعندما يتخلى الحكم باختلاق رجل مثل سيدنا عمر بن الخطاب عليه السلام الذي رفض وهو على سرير الموت، ان يسمي ابنه عبد الله بن عمر التقي، الورع، حافظ القرآن، راوي الحديث النبوي الشريف، احد اربعة او خمسة مرشحين لخلافته، فإن طاعة هؤلاء «فرض عين»، ومسألة محسومة سلفا.

نعم هذه الجماعات المتشددة تهدد سيادة الدولة، وتريد تقويض استقرارها، لانها تتجاوز حدود القانون، باختراق الحدود، وفق مبررات ترى انها مقدسة، ولكن هذه الجماعات ما كان لها ان تقدم على ما اقدمت عليه لو ان الدول المعنية تقوم بواجباتها الوطنية، ولا ترهن سيادتها في خدمة مصالح اجنبية. فعندما كانت الدولة القومية تتحمل مسؤولياتها الوطنية، والقومية، والاخلاقية، لم نسمع عن مثل هذه الجماعات، وحتى ان وجدت، فبقرار من الحكومات، وكجزء لا يتجزأ من مشروعها الوطني التحرري، فقد كتنا كعرب نشكفي من كثرة فصائل المقاومة الفلسطينية المدعومة من حكومات عربية. وربما يفيد التذكير بان مصر العربية هي اول من تبنت فكرة انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتأسيس جيش نظامي فلسطيني، بل ان اول من اسس مجموعات فدائية بقيادة العقيد مصطفى حافظ، انطلاقا من قطاع غزة في فترة الخمسينات من القرن الماضي.

اولو الامر، قادة الدول القومية، مشغولون حاليا في «استجداء» السلام من خلال تقديم مبادرات وفق الشروط الامريكية، ويوظفون كل اراضي البلاد وثرواتها في خدمة مشاريع الهيمنة الامريكية. فلم يحدث في التاريخ، القديم منه والحديث، ان هبطت ثروة امة امة، مثل التي هبطت على الامة العربية. ولم يحدث في التاريخ ان اهدرت هذه الثروات وتبديدت بالطريقة التي نراها حاليا، حيث تذهب هذه الثروات في اتجاه واحد الى البنوك وفرص الاستثمارات الغربية، ولا تعود مطلقا الى اصحابها، ولهذا تستفحل البطالة والامية والامراض، وتتراجع الخدمات الاساسية.

لا بد من التفريق بين امرين اساسيين، وهما تهريب الاسلحة الى المحاصرين المؤمنين المحتلين، سواء داخل قطاع غزة او أي أرض فلسطينية أخرى، وسواء عبر الحدود المصرية أو أي حدود عربية أخرى، وبين الإقدام على هجمات تستهدف اهدافا ومصالح داخل مصر، فالاول يبدو مشروعا حسب القوانين والأعراف الدولية، وجرى فرضه من الجانب المصري باغلاق الحدود، وتفجير الانفاق. اما الثاني فيشكل تهديدا مرفوضا لأمن مصر، ويقدم ذريعة للذين يريدون خلق فتنة بين مصر وأشقائها العرب.

القوضي السياسية، وما قد يتبعها من قوضي امنية، هي افراز طبيعي متوقع لسياسات رسمية قصيرة النظر لا ترى ابعد من مصالح الحاكم الشخصية، وبطانته الفاسدة، فالمنطقة العربية بركان يغلي من شدة الحيف والقهر، بسبب سلسلة الاهانات المتواصلة على ايدي الاسرائيليين والقوى الاستعمارية.

جميع الانظمة في العالم مستعدة للحرب دفاعا عن كرامتها، وسيادتها، وقضاياها الوطنية، الا الانظمة العربية الحالية، فالتلفظ، مجرد التلفظ بمفرده «الحرب» جريمة يعاقب عليها صاحبها بالاتهام بالكفر والزندقة التي تستحق اقامة «حد الحراية»، اي دق العنق.

امريكا ترسل قوات الى افغانستان والعراق اللذين يبعدان عنها اكثر من عشرة آلاف ميل على الأقل، للدفاع عن مصالحها، واسرائيل الدولة التي لا يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين نسمة خاضت حربين في اقل من عامين، واحدة في جنوب لبنان، والثانية في قطاع غزة، واستعدت لخوض حرب ثالثة ضد ايران، وترسل طائراتها لقصف قوافل تنقل اسلحة شرق السودان، بينما الحكومات العربية، ترتعد خوفا من جماعة متشددة، رغم انها تكرس نصف ميزانيتها لشراء الاسلحة و«علف» جيوش جرارة تكترش قاداتها من البطالة وقلة الحركة.

بعض الكتاب العرب يدافع عن سيادة وهمية، موجودة فقط في اذهان حكام لا يفهمون معناها، واذا فهموه فإنهم غير مستعدين للدفاع عنها، لانهم رهنوها منذ زمن مقابل حفنة من القضاة.

ما قام به «حزب الله» من محاولة لتفريب اسلحة هو «وسام شرف» فعلا، وليس جريمة، والمجرم الحقيقي هو من يهاند الاعداء ويشارك في حصار وتجويع الاشقاء في الدم والعقيدة، ويطلق العنان لأقلامه المسعورة لنهش اعراض الشرفاء الذين هموا اعداء الامة واذنابهم، وغيروا جميع الموازين والمعادلات والنظريات العسكرية بانتصارهم غير المسبوق عربيا.



طنطاوي اعتبره عدواً للمسلمين وزقزوق دعا لمطاردة أنصاره؛ مصر: حملة دينية في المساجد والجامعات لمحاصرة أفكار حزب الله



سيد طنطاوي

وتضمن الخطة التي شارك فيها وكيل الوزارة شوقي عبد اللطيف وعدد من المستشارين كشف النقاب عما تدعيه الحكومة المصرية من مؤامرات حزب الله الرامية لتهديد استقرار المجتمع المصري والقيام بعمليات ضد الصالح المصري.

كما تكشف الخطة في المقام الأول مواجهة مخاطر المد الشيوعي في عموم المدن المصرية والعمل على مواجهة معتقدي تلك المذاهب.

وتعتزم وزارة الأوقاف إقامة مناسك دينية في عموم المساجد المصرية للرقابة من خلال الدفع بالموظفين للرقابة كخطب هؤلاء الأئمة وفي هذا السياق تنترد معلومات شبه مؤكدة عن أن الأوقاف تستعين بالأجهزة الأمنية من أجل رقابة أي مروج للأفكار الشيوعي.

ولن يسمح للخطباء الذين يروجون للمذاهب المخالفة لأهل السنة بإلقاء المنابر.

كما تستعد الوزارة لإصدار كتية يقوم بإعداده عدد من قيادات الوزارة ومشايخ في الأزهر الهدف منه تحذير المواطنين من مخاطر المذهب الشيوعي من المقرر أن يتم تداول الكتاب بين أئمة المساجد أسوة بالكتاب الذي أصدرته الوزارة عن النقاب والذي لم يعرف تأثيره بعد.

وفي سياق المعلومات التي تنترد حول القبض على عناصر تابعة لحركة فتح في القاهرة ضمن الخطة الإراهية استبعد ضياء رشوان الباحث في شؤون الجماعات الأصولية حدوث إختراق حزب الله لحركة فتح وذلك بسبب الخلاف الواضح بين كلا الفصيلين فأقدمها علمانيًا وامتيازًا ولا آخر ذو جذور دينية.

وأشار إلى أن حركة حماس أقرب للتأثر بأفكار الحزب اللبناني عن فتح بسبب التقاء الكثير من الأفكار بينهما مثل الجهاد والإستشهاد في سبيل الله.

وقد نفت عدد من قيادات فتح في القاهرة الإيعازات الصادرة عن جهات التحقيق بشأن ضبط اثنين من المتهمين الفلسطينيين في خلية حزب الله أقرتا بانتمائهما لحركة فتح، وقال بركات المرغل مفتاح فتح بالقاهرة لا يوجد فتحواوي واحد يعتقد الفكر الشيوعي أو مبادئ حزب الحزب

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي، أكد استيعاب المواطنين مع الهدف النبيل الخاص بضرورة دعم حركات المقاومة الفلسطينية عسكريا وماديا.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

بدأت الحكومة المصرية أمس حملة شعبية واسعة للتخدير من خطورة حزب الله وأفكاره في مختلف أنحاء القرى والمدن المصرية في محاولة الهدف منها منع أي تعاطف شعبي تجاه الحزب اللبناني وقياداته خاصة بعد اشتعال الحرب الدعائية التي تقوم بها الدوائر الإعلامية التابعة للنظام ضد.

وكانت التقارير قد كشفت خلال الأيام الماضية عن أن الحملة الرسمية المكثفة التي خاضتها ضفخ وفضائيات موابية للنظام ضد نصر الله بدأت تؤدي لتأثير عكسي حيث عمت أرجاء الشارع المصري ومنتديات الرشد على الإنترنت فضلا عن العديد من الصحف المعارضة والمستقلة موجات تعاطف واسع مع حزب الله.

وقد أدى ذلك لإصدار الأوامر للقيادات الدينية البارزة للدخول على الخط مباشرة لمحاصرة الإنتقاد الوجه للنظام على خلفية الحرب الإعلامية ضد نصر الله وفي هذا السياق أطلق عدد من كبار رموز المؤسسة الدينية وعلى رأسهم محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ووزير الأوقاف محمود حمدي زقزوق.

وفي خطوة إستباقية قام شيخ الأزهر بتوجيه نداء حذر خلاله الشباب من مخبة الإعجاب بالفتاوى ومعتقدات حزب الله معتبرا إقتناعها قبا في صالح الأمة ووصف بعض تلك الأفكار بأنها تهدم أركان الدولة ولا تسفر عن أي نفع سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمعات.

ودعا آلاف الطلبة الذي إحتشدوا لسماع محاضرة طنطاوي في أسبوع جنوب مصر لإطاعة ولي الأمر وعدم الخروج عليه، وفي ذات السياق أصدر وزير الأوقاف الأوامر لكبار مستشاريه ومديري القطاعات بالوزارة لأن يشروعوا في إعداد لخطة عاجلة تهدف إلى محاصرة أي فكر قريب من معتقدات حزب الله في عموم المساجد المصرية.

وقد عمدت زقزوق حملة دعائية مكثفة سوفي تبدأ في التمديدات الكثيرة التي حصلت عليها.

كما تسبب الخلاف في تأجيل إقرار ميزانية عام 2009 لعدة أسابيع.

اختيار اياد السامرائي رئيسا للبرلمان العراقي بعد خلاف استمر اربعة اشهر



اياد السامرائي

بغداد من وليد ابراهيم:

وضع أعضاء مجلس النواب العراقي امس الأحد لخلافات عميقة وطويلة استمرت أكثر من أربعة أشهر عندما أيدوا بأغلبية مطلقة انتخاب اياد السامرائي رئيس كتلة الوفاق السنية رئيسا للمجلس.

وكان الرئيس السابق لمجلس النواب محمود المشهداني قد أجبر على الاستقالة من منصبه في كانون الأول / ديسمبر العام الماضي بسبب خلافات ومشاحنات جرت بينه وبين عدد من البرلمانيين أثناء جلسة للبرلمان عقدت فيما يتصل بجاءت قيام الصحافي العراقي منتظر الزبيدي برمي الرئيس الامريكى السابق جورج بوش بحذائه خلال الشهر نفسه.

وفشل مجلس النواب العراقي أكثر من مرة خلال الفترة الماضية في انتخاب رئيس له بسبب الخلافات العميقة والتجادبات السياسية بين كتلة السياسسية.

والتأم نصاب المجلس في جلسة الأحد بحضور 232 عضواً من مجموع 275 وهو العدد الكلي لأعضاء المجلس.

وتقدم للترشيح نائبان فقط وهما اياد السامرائي ومصطفى الهيتي من كتلة جبهة الحوار الوطني التي يرأسها النائب صالح المطلك.

وجرى التصويت بطريقة الاقتراع السري وحصل السامرائي على أغلب الأصوات إذ نال 153 صوتا مقابل 34 صوتا للهيتي وامتنع الباقيون عن التصويت. ويشترط الدستور العراقي حصول المرشح لنصب رئيس المجلس على الأغلبية المطلقة وهي نسبة تعادل 138 صوتا وتمثل ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وصف اياد السامرائي طريقة انتخابه رئيسا للمجلس بانها «نجاح للديمقراطية وسيرة الشعب

العراقي».

وقال في مؤتمر صحفي «ما يهمني اليوم هو ان المسيرة والديمقراطية تعزز في العراق والممارسة داخل مجلس النواب هي احدى اوجه ممارسات الديمقراطية».

وبرر السامرائي التأخير في انتخاب رئيس للمجلس قائلا ان العملية كان «لا بد منها من أجل بلورة الآراء والمواقف».

وبموجب اتفاق غير مكتوب لتقسام المناصب العليا بين الطوائف العراقية الثلاث التأسيسية يتم اختيار رئيس للبلاد من الاكراد ورئيس للوزراء من العرب الشيعة ورئيس للبرلمان من العرب السنة.

وقال خالد العليبة النائب الاول لرئيس مجلس النواب في ختام الجلسة للصحافيين «انتهينا اليوم

البرلمان العراقي يعتمز رفع الحصانة عن علاوي إذا ثبت اتصاله بالدوري

الدوري بالتخطيط لهذه الأعمال الإجرامية واستمراره بالعمل على هذا النهج».

واوضح ان «المادة السابعة من الدستور لا تسمح بالاتصال والتعامل مع الجرمين أثناء عزة الدوري ذلك سنطرح الموضوع في البرلمان ونطالب برقع الحصانة عن اياد علاوي إذا ثبت عليه اجراء مثل هكذا اتصالات أو عزمه على اجرائها».

وكان علاوي رئيس القائمة العراقية في البرلمان رئيس الحكومة العراقية الاسبق قد أكد في مقابلة مع صحيفة «البيئة الجديدة» استعدادته لمقابلة عزة الدوري إذا كان اللقاء «الصالحة الوطنية».

وفي المقابل، قال النائب عزة الشايبند عضو القائمة العراقية في البرلمان «إن وسائل الإعلام اقتطعت جزءاً من حديث علاوي بصدد نيته لقاء الدوري، وإن الحديث عن مثل هذا اللقاء غير وارد في أجندة القائمة العراقية أو رئيسها».

وأضاف ان «علاوي يرفض عودة البعث كحزب وفكر إلى العملية السياسية وأنه يرحب بعودة المعتنقين كإفراد بشرط ان لا تكون أيديهم ملطخة بدماء العراقيين سواء سابقا أو لاحقا وأن القائمة العراقية التي يمثلها علاوي تضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات».

وذكر الشايبند «أن المسألة أخذت حيزا كبيرا كما تسحق وتحقن في ردي في تفيد بتورط حزب البعث وعلاوي بأنه يرفض اللقاء مع من أسامهم الغملاء».

الدوري بالتخطيط لهذه الأعمال الإجرامية واستمراره بالعمل على هذا النهج».

وكان علاوي رئيس القائمة العراقية في البرلمان رئيس الحكومة العراقية الاسبق قد أكد في مقابلة مع صحيفة «البيئة الجديدة» استعدادته لمقابلة عزة الدوري إذا كان اللقاء «الصالحة الوطنية».

وفي المقابل، قال النائب عزة الشايبند عضو القائمة العراقية في البرلمان «إن وسائل الإعلام اقتطعت جزءاً من حديث علاوي بصدد نيته لقاء الدوري، وإن الحديث عن مثل هذا اللقاء غير وارد في أجندة القائمة العراقية أو رئيسها».

وأضاف ان «علاوي يرفض عودة البعث كحزب وفكر إلى العملية السياسية وأنه يرحب بعودة المعتنقين كإفراد بشرط ان لا تكون أيديهم ملطخة بدماء العراقيين سواء سابقا أو لاحقا وأن القائمة العراقية التي يمثلها علاوي تضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات».

وذكر الشايبند «أن المسألة أخذت حيزا كبيرا كما تسحق وتحقن في ردي في تفيد بتورط حزب البعث وعلاوي بأنه يرفض اللقاء مع من أسامهم الغملاء».

بغداد - د ب أ:

يعتزم البرلمان العراقي رفع الحصانة عن النائب اياد علاوي رئيس الكتلة السنية بالبرلمان في حال ثبوت اتصاله بنائب الرئيس العراقي السابق عزة الدوري وحزب البعث المحظور دستوريا.

وقال محمد ناجي النائب بالائتلاف العراقي الموحد في تصريحات لصحيفة (الصباح) العراقية الحكومية امس الأحد «إننا في البدء، سنجري اتصالا مع القائمة الراسية للتأكد من مسألة عزم علاوي اجراء اتصال مع الجرم عزة الدوري وإذا ثبت أن هذه المحاولات جارية وستمره سنطلب توضيحا تم تعمد إلى رفع الحصانة عن رئيس القائمة العراقية».

وأضاف «هناك تحركات لعدد من النواب في مقدمتهم رئيس لجنة إجتثاث البعث فلاح حسن شنتشل للرد على هذا الإجراء والاتصالات التي نرفض اعتمادها من قبل الماوطن العراقي فكيف إذا كانت تتم على يد نائب في البرلمان وانه من غير الممكن أن يبذ اياد علاوي الحوار والاتصال مع الجرم عزة الدوري والجماعات التي يقودها».

أكد ناجي ان «الدعو عزة الدوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث المنحل هو من المجرمين الذين عزموا على سفك دماء العراقيين سابقا وحاضرا وقفا للمعلومات التي جمعتها الأجهزة الاستخبارية والتي تفيد بتورط حزب البعث ومسؤوليته عن التفجيرات الأخيرة في العراق ووجود أدلة على تورط

بغداد - د ب أ: يعتمز البرلمان العراقي رفع الحصانة عن النائب اياد علاوي رئيس الكتلة السنية بالبرلمان في حال ثبوت اتصاله بنائب الرئيس العراقي السابق عزة الدوري وحزب البعث المحظور دستوريا.

وقال محمد ناجي النائب بالائتلاف العراقي الموحد في تصريحات لصحيفة (الصباح) العراقية الحكومية امس الأحد «إننا في البدء، سنجري اتصالا مع القائمة الراسية للتأكد من مسألة عزم علاوي اجراء اتصال مع الجرم عزة الدوري وإذا ثبت أن هذه المحاولات جارية وستمره سنطلب توضيحا تم تعمد إلى رفع الحصانة عن رئيس القائمة العراقية».

وأضاف «هناك تحركات لعدد من النواب في مقدمتهم رئيس لجنة إجتثاث البعث فلاح حسن شنتشل للرد على هذا الإجراء والاتصالات التي نرفض اعتمادها من قبل الماوطن العراقي فكيف إذا كانت تتم على يد نائب في البرلمان وانه من غير الممكن أن يبذ اياد علاوي الحوار والاتصال مع الجرم عزة الدوري والجماعات التي يقودها».

أكد ناجي ان «الدعو عزة الدوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث المنحل هو من المجرمين الذين عزموا على سفك دماء العراقيين سابقا وحاضرا وقفا للمعلومات التي جمعتها الأجهزة الاستخبارية والتي تفيد بتورط حزب البعث ومسؤوليته عن التفجيرات الأخيرة في العراق ووجود أدلة على تورط

النائب الجربا يحذر من صراع بعد اعلان مناطق من الموصل انفصالها والتحاقها بكرديستان

برزاني يهدد ابن عمه من منافسته في انتخابات الاقليم المقبلة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.

يذكر ان عبد المصور بارزاني، هو ابن عبد السليم بارزاني، وابن عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان.

الشيخ احمد ركان الجربا من تداعيات الاوضاع في محافظة الموصل واحتمال نشوب صراع عربي كردي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

هدد رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني ابن عمه من تشكيل قائمة منافسة في انتخابات برلمان اقليم كردستان المقبلة الشهر القادم. وكان قد شكل ابناء عم مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قائمة مستقلة للمشاركتة في الانتخابات الكردية المقبلة باسم «قائمة حركة الإصلاح الكردستاني».

حيث تهدف الى الحرية والمساواة والقانون، ولكن رئيس اقليم كردستان هادي نوري قاله هذه القائمة بعد ان قام رئيس القائمة الجديد عبد المصور بارزاني، رئيس قائمة حركة الإصلاح الكردستاني بجولة تفقدية استمرت عدة ايام لمناطق اربيل ودهوك، وتم ابلغه من قبل مسعود بارزاني بمغادرة المناطق التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في غضون 24 ساعة.

من جانبه قال عبد المصور ان بارزاني ابلغه برسالة شفوية في غضون «بليغوا عبد المصور ان يغادر اربيل ودهوك في غضون 24 ساعة، لاني لنست مسؤولة عن اي حادث»، وغادر عبد المصور المناطق بعد هذه الرسالة التهديدية، متوجها الى السليمانية، ولديه مخاوف على حياته، ومع ذلك أكد انه سيمتد بتشكيل قائمته والدخول في الانتخابات البرلمانية.



مبارك رحب بعقد المؤتمر الحركي اذا واجهته عوائق في الداخل

عباس يخشى مطالبات دولية بتبني شروط الرباعية اذا ما انعقد

المؤتمر الحركي لفتح بالخارج.. والتحضيرات لم تشمل التقرير المالي



محمد حسني مبارك

محمود عباس

عباس يزور واشنطن في النصف الثاني من أيار

■ رام الله - د. ب. أ: قالت مصادر فلسطينية وصفت بأنها «مطلعة» إن زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما ستجرى في النصف الثاني من أيار (مايو) المقبل. ونقلت صحيفة «الأيام» المحلية أمس الأحد عن المصادر التي لم تسماها القول إنه لم يتم حتى الآن تحديد يوم لهذه الزيارة وإن الاتصالات تجري مع الأمريكيين لتحديد.

ويتردد أن عباس استقبل الجمعة المبعوث الأمريكي إلى المنطفة جورج ميتشل حيث طالبه بضرورة تدخل الإدارة الأمريكية لإلزام الحكومة الإسرائيلية بحل الدولتين والتغاضات الموعدة.

وعلى جانب آخر، أشارت مصادر إسرائيلية إلى أن أوباما سيسقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في أواخر الشهر المقبل وليس في الثالث من الشهر كما تم الإعلان سابقاً.

عباس لاحقاً بأن القاهرة ترحب بابناء حركة فتح اذا ما واجهتهم اي عوائق تحول دون عقد المؤتمر داخل الأراضي الفلسطينية. ومن جانبه تحدث الرئيس عباس لدى اوساط سياسية مؤخرًا عن محاذير حساسة اذا ما عقد المؤتمر الحركي خارج رام الله وعن صعوبات تعترض عقده داخل رام الله، موحياً بأن عقد المؤتمر بالخارج قد يعرض الحركة لضغوط امريكية واوروبية تطالب المؤتمر بتبني شروط الرباعية الدولية في المقرات الختامية، وهو امر لعباس لامكانية تجاوزه لو عقد المؤتمر في الداخل اذا ما تقرر التضحية بتركيبة الحضور خصوصاً في المنظمات الحركية بالخارج.

ويحصل كل هذا الجدل فيما تعقد اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر اجتماعاً تنسيقياً في عمان السبت للاتفاق على لوائح المشاركين في عضوية المؤتمر ويعقب الاجتماع آخر مقرر لاجتماع اللجنة المركزية بهدف المصادقة على لوائح العضوية وهي مسألة خلافية تدخل فيها الحسابات السياسية والبرامجية.

وتقول اوساط اللجنة المركزية بأن كل الاجتماعات التحضيرية التي حصلت حتى الان لم تناقش بعد التقرير المالي الذي يتضمن شروطها ويطلبها ابناء الحركة. محصير املاك فتح واموالها بعد ان كلف قريع برئاسة لجنة بهذا الخصوص لحصر المكيات ومتابعتها.

ويتردد ان غياب التقرير المالي سيكون من العيقات الاساسية للمؤتمر الحركي بسبب حساسية الملف خصوصاً وان التحضيرات لم تعتمد حتى هذه اللحظة تقريراً مالياً كما تنص الاصول واللوائح فكل التقارير الداخلية اعدت باستئذان التقرير المالي.

قال ان تنظيمه اصبح شبه محظور عقب سيطرة حماس

ابو النجا: 350 فتحاوي من غزة سيشاركون في المؤتمر السادس

يشارك ما يزيد على 1500 كادر من حركة فتح في المؤتمر العام. وذكر ان اللجنة التحضيرية ستعلن عن مكان وموعد المؤتمر العام هذا الاسبوع، مشيراً ان الاجتماع القادم لـ «التحضيرية» سيكون الاجتماع الاخير. وبين ان المؤتمر سيعقد بعد شهر على الاقل من اعلان اللجنة عن موعد، لافتاً الى ان الدولة المضيفة سيكون قطاع غزة، ورأسها في مدينة غزة. دور اساسي في تحديد الموعد بسبب الاستعدادات المطلوبة. وعن مطالبه البعض بيجاد «كوتة» معينة او حصص للمناطق في المؤتمر قال «الحركة لا تعرف الكوات او التقسيمات لانها حركة الجميع، ومن يتم انتخابه يمثل الجميع وليس المنطفة او الذين التي ينتمي اليها». وأضاف «هذا الامر يطبق ليس فقط

وستطلع خلالها على رأي اللجنة المركزية للحركة التي ستقدم تقريرها حول آخر الاتصالات والمشاورات مع مصر والاردن. وقال ابو النجا ان ما يزيد على 350 كادراً فتحاوي من قطاع غزة سيشاركون في المؤتمر الحركي السادس، موضحاً ان الحركة في قطاع غزة «استكملت الاستعدادات للمشاركة في المؤتمر العام». وأكد ان عضوية كافة الفئات استكملت وتم ارسالها للجنة التحضيرية للمؤتمر. وذكر انه لم يبق سوى جزء من العسكريين الذين لم ينته المجلس المركزي العسكري من اعداد اسماهم، مضياً ان المجلس «سينتهي خلال هذا الاسبوع من اعدادها». وتوقع ابو النجا وهو مفوض دائرة الاعلام لحركة فتح في قطاع غزة ان

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال ابراهيم ابو النجا القيادي في حركة فتح ان موعد انعقاد المؤتمر السادس للحركة لم يحدد بعد، وذكر ان مصر طلبت وقتاً لدراسة موضوع عقد المؤتمر على اراضيها. وقال ابو النجا في تصريح صحفي ما تناقلته وسائل الاعلام على لسانه من رفض مصر عقد المؤتمر الحركي العام على اراضيها، موضحاً ان مصر «طلبت وقتاً للدراسة»، لافتاً الى وجود موافقة مبدئية من مصر على الطلب. وقال «لننا لم نصل حتى الآن الى قرار نهائي بشأن عقد المؤتمر في مصر او الاردن»، موضحاً ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستعقد اجتماعاتها في عمان،

الجبهة الشعبية تتهم جماعات من فتح وحماس بالاستفادة من استمرار الانقسام

الحية: حماس ناقشت مقترح مصر والحوار قد يحسم

خلال ساعة شريطة تخلي فتح عن الاشتراطات الخارجية

ولفت مزهر الى ان التدخل الاقليمي والدولي والعربي في الساحة الفلسطينية، «لعب دوراً كبيراً في ازدياد حدة الانقسام واستمراره والمماطلة في اجازف قطاع غزة في المرحلة القادمة، ويومها لم تكن الرؤية مقبولة بشكل واضح». وانتقد الحية حركة فتح، وقال انها لم تساعد في نجاح الحوار، وأضاف «ما رأيناه في جولة الحوار الماضية ان فتح بقيت عند مواقفها ولم تتقدم خطوة واحدة في هذه الملفات». وأشار الحية أيضاً الى ان وفد حماس في جولة الحوار القادمة «سيحمل الملفات التي بقيت عالقة وهي ملفات المنظمة والانتخابات القادمة، وقانون الانتخابات القادمة، وتفعيل المجلس التشريعي، والملف الامني وتشاكيته وضرورة اعادة هيكلية الاجهزة الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل متزامن، وموضوع الحكومة». وفي السياق اتهم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية جميل مزهر من اسماهم «جماعة صاحبة مصالح» في حركتي فتح وحماس بالاستفادة من استمرار حالة الانقسام الراهنة لتقوية نفوذها وامتيازاتها في قطاع غزة والضفة الغربية. ودعا الى تفعيل الدوات الضغط الجماهيري للحد من عبث هذه المجموعات بالقضية الوطنية. وقال مزهر لم يعد مقبولاً من حركتي فتح وحماس استمرارهما بهذا الانقسام الذي يبعد المشروع الوطني الفلسطيني، ويزيد من ماسي والاوضاع شعبنا».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال الدكتور خليل الحية القيادي في حركة حماس ان جولة الحوار الوطني القادمة المقررة في السادس والعشرين من الشهر الجاري قد تحسم خلال ساعة واحدة، شريطة تخلي فتح عن الاشتراطات الخارجية. وأوضح الحية في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان حماس ناقشت مقترح مصر بشأن الحكومة وطورت فيه واستقدم لها في الجولة القادمة للحوار، وتتامل الوصول لحل وسط لتجاوز الازمة». يذكر ان مصر طرحت على فتح وحماس تشكيل لجنة مشتركة من مختلف الفصائل للاشراف على غزة، تعمل تحت مظلة الرئيس عباس الذي سيشكل حكومة تكون الغطاء المالي للجنة. ووضح المقترح تكون اللجنة هي «اطار تنفيذي» ليس لديها اية التزامات او استحقاقات سياسية، وتبدأ عملها فور توقيع وثيقة الوفاق وينتهي عملها بعد اجراء الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة. واعلنت منظمة التحرير رفضها للمقترح المصري، وقالت حماس في وقت سابق ان المقترح يشكل «أحد المخارج، لازمة سياسية».

لوبي يهودي جديد مؤيد للسلام في الولايات المتحدة يتحدى «إيباك»

يوتيوب مقروناً بمؤتمرات صوتية تهديدية يُدين سياسات وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد ليفيدور ليرمان ويعتبرها عنصرية ومحركة أنهل حتى الناشطين من جبهة الهجوم الذي تضمنه، وانتقد بشدة الهجوم الإسرائيلي الأخيرة ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، وتجادل بأن مجموعة صغيرة من اليمينيين المتشددين حرّفت النقاش حول إسرائيل في الولايات المتحدة. وقالت إن معظم اليهود الأمريكيين يدعمون حل اقامة دولتين لإسرائيل والفلسطينيين ويغضون الدبلوماسية على القوة العسكرية في التعامل مع إيران بشأن ملفها النووي، وصوّت أكثر من 78% منهم لصالح أوباما في انتخابات الرئاسة التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، مشيرة إلى أن صعود جتي ستريت، جاء مع استعداد ادارة أوباما للتصامم مع الحكومة الإسرائيلية المتشددة الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو الذي سيزور البيت الأبيض الشهر المقبل. ونسبت الصحيفة إلى جيريمي بن عامي، المدير التنفيذي لجماعة «جي ستريت» قوله «نريد ان نعطي صوتاً منفصلاً لليبراليين الأكثرية في الجالية اليهودية الأمريكية لا يدعم عمليات الإستيطان ويعارض حرب العراق وشن حرب ضد إيران».

وذكرت «صندي تلغراف» أن «جي ستريت»، التي اجتمعت الأسبوع الماضي بالذكري الأولى لتأسيسها، أنشأت خصيصاً لإنهاء تأثير «إيباك» على السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والتي تحمّلها مسؤولية إطالة أزمة الشرق الأوسط وتعتبر ان نشاطاتها لا تخدم مصالح إسرائيل والولايات المتحدة.

العاقل السعودي يبحث مع ميتشل مستجدات القضية الفلسطينية



العاقل السعودي لدى استقباله المبعوث الأمريكي لعملية السلام امس في الرياض

■ الرياض - ي. ب. أي: بحث العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض امس الأحد مع المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل مستجدات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطفة.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أن المسؤول الأمريكي نقل ل«خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فيما حمّله الملك عبد الله تحياته وتقديره لفخامته». وشارك في اللقاء الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة والأمير عبد العزيز بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والسفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل بن أحمد الجبير. وفي وقت سابق عقد ميتشل جلسة مباحثات مع الفيصل جرى خلالها «بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك».

وكان ميتشل وصل في وقت سابق إلى الرياض في زيارة للسعودية تدرم يوماً واحداً.

وذكر بيان رسمي سعودي أن وزير الدولة للشؤون الخارجية نزار بن عبد مندي كان في استقبال ميتشل في مطار قاعدة الرياض الجوية، بالإضافة إلى السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير ورئيس المراسم في وزارة الخارجية السفير علاء الدين السعدي وقائد قافلة القوافل بالاعمال عبد اللطيف الشريم والقائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في الرياض ديفيد راندل و مندوب في المراسم المكية.

يشار الى ان ميتشل أعلن بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الولايات المتحدة ملتزمة بقوة لحل الدولتين فيما يزداد التباين بين واشنطن وتل أبيب حول قيام الدولة الفلسطينية.

وتأتي زيارة المبعوث الأمريكي إلى الرياض ضمن جولة له في المنطفة شملت المغرب والجزائر واسرائيل والصفقة الغربية ومصر.

دول عربية وغربية شرعت

في اعداد قوافل بحرية وبرية لكسر حصار غزة

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: خاصة بعد نجاح عدد كبير من القوافل في الوصول لقطاع غزة، وعلى رأسها قافلة (شريان الحياة) البريطانية وتقديم المساعدات للمواطنين المحاصرين.

وأشار شعت الى ان اللجنة وضعت «خطة عمل كاملة ومقترحات عديدة لاستقبال قوافل كسر الحصار والوقوف التضامنة»، يذكر ان متضامين اجانب شرعوا بتسيير رحلات بحرية من قبرص تجاه قطاع غزة الذي يخضع لحصار اسرائيلي مشدد منذ نحو العامين، لكن اسرائيل مؤخرًا اعترضت هذه القوافل عند اقربها من سواحل غزة، واستطاع الشهر الماضي جورج غلاوي عضو البرلمان البريطاني من الوصول الى غزة على رأس قافلة «شريان الحياة»، التي كانت تحمل مساعدات انسانية للسكان.

غزة - «القدس العربي»

اعلنت اللجنة الحكومية لكسر حصار غزة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس امس ان هناك دولا عربية وغربية شرعت بعد اعداد قوافل بحرية وبرية جديدة ستنتقل قريباً باتجاه القطاع المحاصر.

وقال حمدي شعت، رئيس لجنة استقبال الوفود ان دول غربية مثل اسكتلندا واطاليا وبريطانيا وامريكا ستشارك في قوافل كسر الحصار القادمة، موضحاً ان لجنته على تواصل جيد مع هذه القوافل لتسهيل وصولها ودخولها الى قطاع غزة. وأضاف ان هناك «حراكاً عربياً ودولياً» جيداً وقويًا من بعض المؤسسات والجمعيات للمساهمة في كسر الحصار

الزهار: رفض الاحتلال اطلاق سراح اسرى الـ 48 كان احد اسباب توقف صفقة التبادل

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: اشار الدكتور محمود الزهار ابرز قادة حركة حماس ان حركته التي تأسس الجندي الاسرائيلي غلاعد شليط، اشتراطت اطلاق اسرى الاسرى الفلسطينيين من اراضي الـ 48 لاتمام صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل، وان هذا الامر كان سبب توقف صفقة لرفض اسرائيل لهذا الطلب.

واكد الزهار خلال كلمة له في مهرجان اقيم بمناسبة يوم الاسير ان حماس «لا تفرق بين فلسطيني وآخر، ويهدفوا واستيطان وملاحقة لمن لاحق المقاومة وقتلها في مهدها ويلاحقها ولأسلاف الشديد يقف امام اجهزة الاعلام ليكشف اسرار المقاومة وغزة وفلسطين عام 48»، مشدداً على ان حماس ايضا «لم توافق على ابرام الصفقة الا بالافراج عن الاسرى ذوي المصالحات العالية». وكانت مفاوضات متفكة اجرتها حماس واسرائيل بطريقة غير مباشرة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

بوساطة مصرية قبل ايام معددة من من هؤلاء الاسرى «غير كاف» من هوامد القيايدي البارز في حماس ان الاسرى والاسيرات دون 18 عاماً والاسرى والنواب والوزراء كانوا «خارج الاعداد التي تطالب بها حماس».

واكد الزهار خلال كلمته ان حماس «استطاعت كسر العديد من المحرمات الصهيونية» في مفاوضات صفقات الصلح، وأوضح ان اسرائيل طرحت الافراج عن جميع اسرى قطاع غزة مقابل الجندي شليط، غير انه قال ان حماس رفضت والبلغت الاسرائيليين عن طريق الوسيط المصري انها «لا تميز بين اسرى القدس والضفة وغزة وفلسطين عام 48»، مشدداً على ان حماس ايضا «لم توافق على ابرام الصفقة الا بالافراج عن الاسرى ذوي المصالحات العالية».

وكانت مفاوضات متفكة اجرتها حماس واسرائيل بطريقة غير مباشرة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

سمحت السلطات المصرية امس الأحد لليوم الثاني على التوالي بفتح معبر رفح الحدودي الذي يفصلها عن قطاع غزة بشكل استثنائي، في وقت دفعت به بقوات كبيرة من حرس الحدود على طول حدودها مع جنوب القطاع، في خطوة لوقف عمليات تهريب البضائع عبر الانفاق، وبموجب عملية الفتح التي استمرت على مدار يومي السبت والاحد

تتمكن مئات الطلبة والمرضى، واصحاب الاقامات في الخارج، وعدد من العالقين، من مغادرة قطاع غزة باتجاه مصر.

وذكرت ان الانفاق الثلاثة عثر فيها على سلع كانت مستهرب عبر الانفاق الى قطاع غزة، وتقام اسفل الشريط من مغادرة قطاع غزة باتجاه مصر. وسيتم بحسب ما اعلنت السلطات المصرية اغلاق معبر رفح امام حركة سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، ولا تسمح السلطات المصرية بفتحه الا بشكل استثنائي، ويخضع القطاع لحصار اسرائيلي خانق منذ ذلك التاريخ ايضا. وطلب عادل زعرب الناطق باسم الادارة العامة للعابري والحدود في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس السلطات

الذي وافق الاحتلال على الافراج عنهم من هؤلاء الاسرى «غير كاف» من هوامد القيايدي البارز في حماس ان الاسرى والاسيرات دون 18 عاماً والاسرى والنواب والوزراء كانوا «خارج الاعداد التي تطالب بها حماس».

واكد ان حماس «نصر على الافراج عنهم من الضفة الاولى لكونه من 450 اسيرا في حال اتمامها».

واكد ان حماس اسرئيل ابلغت حماس عبر الوسيط المصري موافقتها على «نسخة كبيرة» من الاسماء التي قدمتها الحركة لكونه من 450 اسيرا، وانه في حال ابرام الصفقة «سيقوم الاحتلال بعد شهرين بتسليم الوسيط المصري اسماء 550 اسيرا لتقوم بدورها بتقديمها الى حركة حماس للنظر فيها».

منذ 26 حزيران (يونيو) من العام 2006، خلال هجوم شنته مع فصليين مسلحين آخرين من غزة، على ثغمة اسرائيلية جنوب قطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

دفعت بتعزيزات كبيرة من قواتها على طول حدودها مع القطاع

مصر تواصل عملية فتح معبر رفح البري لسفر سكان غزة

الجبهة الامن المصرية دفعت منذ الجمعة بتعزيزات كبيرة من قوات حرس الحدود على طول الشريط الحدودي الفاصل عن قطاع غزة، وابدى المهربون قلقاً بالغا من ان تكون هذه العملية الامنية بداية للقضاء على عمليات ادخال البضائع الى القطاع، حيث افادوا بان تلك القوات وصلت الى منطقة الشريط الحدودي على متن عربات مصفحة، يستقلها عشرات الجنود.

في سياق قريب سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس باعادة فتح معبري كرم ابو سالم جنوب القطاع، ومعبر الشجاعية (ناحل عز)، شرق مدينة غزة التجارية، غير انها اقيت على معبر المنطار (كارتني) مغلقاً.

وقال رائد فوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة ان اسرائيل سمحت بدخول 115 شاحنة من معبر كرم ابو سالم منها 16 شاحنة منظمة الغذاء العالمي، و11 شاحنة للزراعة، و88 شاحنة للقطاع التجاري. وأضاف ان اسرائيل اقيت على معبر المنطار مغلقاً، وهو معبر يتم من خلاله ادخال القمح والاعلاف للبطاع، لكنها سمحت في الوقت ذاته بادخال كميات مقلصة من الوقود الصناعي المخصص لمحطة توليد الكهرباء، وغاز الطهي من معبر الشجاعية.



مصر عززت قواتها على الحدود مع السودان في محاولة لمنع تهريب أسلحة للققطاع نتيجة ضغوط لوقف التهريب

الناصره - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

أفادت صحيفة «معاريف» الأحد في صدر صفحاتها الأولى أن الأسلحة الهزبية إلى قطاع غزة تصل بطريق البحر بدلاً من سيناء حيث تتجه سفن مدنية من السودان إلى البحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس وترسو في المياه الدولية وتلقى إلى البحر براميل كبيرة مليئة بالأسلحة.

وتلفظ أمواج البحر بعض البراميل إلى الشاطئ بينما تقوم زوارق لصيد الأسماك من غزة بجمع البعض الآخر.

وقالت «معاريف» استناداً إلى جهات أمنية فلسطينية أنه لا مجال للسفينة هنا حيث يعرف المهربون بالضبط المكان الملائم للإلقاء البراميل إلى البحر والاتجاه الذي تصل إليه البراميل حسب التيارات المائية، وقد تمكن الإيرانيون بهذه الطريقة في الآونة الأخيرة من تهريب وسائل قتالية تعتبر حيلة بالتوازن إلى داخل القطاع. وأضافت «معاريف» أن حركة حماس زادت في الآونة الأخيرة من عمليات تهريب السلاح بحرا بعد أن أصبحت عمليات التهريب عبر سيناء أصعب وأعلى بسبب تكثيف الجهود المصرية لمكافحة شبكات التهريب في أعقاب اكتشاف خلية حزب الله في الأراضي المصرية.

ونقل مراسل الشؤون الفلسطينية في الصحفية عبيد كوهين، عن مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى قولها إن السلاح الذي تقوم حماس بتهريبه إلى قطاع غزة بات سلاحاً متطوراً للغاية، وأنه يؤدي إلى تخليق ميزان القوى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبين جيش الاحتلال الإسرائيلي، على حد تعبير المصدر عينها.

وزادت المصادر ذاتها قائلته إن تهريب السلاح إلى القطاع بات مهمة صعبة للغاية بسبب المراقبة

الشديدة من قبل قوات الأمن المصرية والسفن الحربية الإسرائيلية. هذا واصدرت حركة حماس بيانا خاصا موجها إلى صيادي الاسماك الغزاويين حذرهم فيه من محاولات المخابرات الإسرائيلية تجديدهم عملاء لحسابها.

وتدعي مصادر في حماس بأن سلاح البحرية الإسرائيلية زاه مؤخرا من نشاطه ضد زوارق صيد الاسماك وخاصة الجهود الاستخبارية ضدها.

وتدعي حماس أيضا بان قطع البحرية الإسرائيلية توقف الصيادين الغزاويين وتقوم باستجوابهم في عرض البحر حيث يعقد لقاء بينهم وبين مسؤول أمني من افراد الشاباك يعرض عليهم العمالة (التعاون) لحساب المخابرات الإسرائيلية. وروى بعض المصادر انه تم التلميح إليهم بأن من يرفض العمالة فلن يكون بإمكانه التوجه إلى البحر لصيد الاسماك، ووفق مصادر في حماس فإن رجال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يقومون بمحاولات لابتزاز الصيادين الفلسطينيين في مينا غزة بهدف الحصول على معلومات منهم عن طرق تهريب الأسلحة.

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد قالت إن مصر عززت قواتها على الحدود مع السودان في محاولة لمنع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة نتيجة لضغوط الدولية المكثفة لوقف التهريب، ونقلت الصحيفة عن مصدر استخباراتي إسرائيلي قوله إن المصريين يقومون بمراقبة الحدود، وتعزيز إجراءاتهم الأمنية بسبب الضغوط الدولية التي تعرضوا لها، ولكن النتائج إلى الآن جزئية، على حد تعبير المصدر. وأضاف المصدر نفسه قوله إن إيران قلقة من مذكرة التفاهم التي توصلت إليها «إسرائيل» مع الولايات المتحدة لمكافحة عمليات التهريب إلى غزة، بينما تعهدت ثمانى من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بالمشاركة في جهود منع التهريب، وقال المصدر إن إيران أنشأت شبكات تهريب عبر الخليج العربي، وعدن، وشرق أفريقيا، مع التركيز على

باراك يقترح خطة سلام شاملة تركز على المبادرة العربية وامريكا تضغط على تل ابيب لمنع اخلاء عائلات فلسطينية من القدس

الناصره - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

أفادت الإذاعة العبرية الرسمية الإسرائيلية الأحد أنه خلال اجتماع المطبخ المصغر الإسرائيلي قال وزير الأمن יהود باراك لرئيس الوزراء يوفوق والبرامج النووي الإيراني، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة التي اكدت على أن لا شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات.

وقالت المصادر أيضا أنه شارك في اجتماع المطبخ السياسي الذي عقد في ليريمان ومسؤولون إسرائيليون بينهم رئيس مجلس الأمن القومي غوزي اراد ورئيس الطاقم الأمني والسياسي ووزارة الأمن، الجنرال في الاحتياط عاموس غلعاد.

في سياق متصل، قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر امس الأحد، أن المبعوث الجوي الخاص إلى الشرق الأوسط ابرو جيمشيل أوضح لاجتماعاته مع اركان الدولة العبرية أن الولايات المتحدة الأمريكية ترفض شروط مسبقة

الاسرائيلي ان يطرح مبادرة سلام اسرائيلية تستند الى مبادرة السلام العربية وتقضي باقامة دولة فلسطينية. وكشفت الصحيفة، ونقلها عن مصادر مطلعة، قولها أن المبعوث الأمريكي الخاص غير عن رفض الإدارة الأمريكية الخاص بـ الشروط الاسرائيلية المسبقة خلال لقاءات عقدها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالإضافة العربية والقيادة المصرية في القاهرة في نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت الصحفية الإسرائيلية أيضا أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة تنظر على اسرائيل على انها دولة يهودية، الا انها لا تطالب الفلسطينيين بالاعتراف رسميا بانها دولة الشعب اليهودي. وأضافت الصحفية أنه تبين في اعقاب المحادثات التي اجراها ميشيل اسرائيل ان الولايات المتحدة لا توافق على موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بارجاء استئناف المفاوضات حتى يتم احباط التهديد الإيراني من خلال وقف الاسرائيل النووي الإيراني، وهو الامر الذي يعتبره اسرائيل في مقدمة الاجندة الاسرائيلية الخارجية للدولة العبرية. جدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية شددت

فيلم مصور لجنبلاط يسخر فيه من جعجع والحريري وبيان توضيحي للاشترافي يؤكد الاحترام لاهلفاء 14 آذار

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الياس:

في غمرة الحديث عن انعطافة سياسية لرئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط وإمكان تغيير حالته مع قوى 14 آذار بعد انتخابات 7 حزيران (يونيو) لجهة التقرب أكثر من رئيس مجلس النواب ييهي بري ومن حزب الله، فقد تم الكشف عن كلام موقف بالصوت والصورة للزعيم الدرزي النقط بواسطة هاتف خلوي في خلال زيارته لرئيس الهيئة الوطنية للطاقفة الدرزية الشيخ ابو جواد ولي الدين إثر أحداث 7 ايار (مايو) التي اشتبك خلالها حزب الله مع الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات والجبل.

وقد عرف هذا الفيلم ومدته 4 دقائق على قناة «الجديد» التابعة للمعارضة، مع تعليق من جانب الحلقة أن ما قاله جنبلاط هو «أكبر وأكثر من انقلاب، إنه بعض مَنًا ينتخب قلب وليد جنبلاط، إنها خيبة جنبلاط من فريق الموالاة»، ما لو لزوم، صارت قضية خاصة وخلصنا». ويقول أحد الأشخاص: «شيخ خلعنا مكنا ومع وليد بك، أي

ارسلان بالحل «منين يجيب سلاح اليوم، من أين من البحر جيب ذخيرة، أو من سورية، أو من إسرائيل إسرائيل، لا، بحر ماش، وشفت لب من عشنا كنا محاصرين»، ويضيف «شو اسمو هيدا سدير جعجع كانوا بيتمنوا المسحين تعلق مع الشيعة ليتفرجوا علينا، وحتى بعض السنة كمان بيتمنوا، شفاهون ببيروت للسنة، جاب (ويخصد النائب سعد الحريري) 1000 واحد من عكار ما عدوش ربع ساعة، هني بيتمنوا تعلق ببعضنا، وبعدين هني بيقعدوا يتفرجوا علينا».

وردا على كلام أحد مناصريه الذي طالب برفع قامة الدرور قال جنبلاط «باعتقد فرغوا راسنا ما نهزمننا، بس كمان ما فينا نمشي بحرب مظلة نفسية، وسياسية ومذهبية ضد الشيعة»، ويضيف «شو يعمل بيروت الاسلامية عم تمتد صوبنا، شو يعمل بالساحل، الامور بالجر، وضمننا، بسأنت مقبولة بس الساحل»، و«هنا بتدخل الشيخ ليقول «مع احترامك وديسك لأمور حقيقة، بشوف إنو العدا مع الشيعة ما لو لزوم، صارت قضية خاصة وخلصنا». ويقول أحد الأشخاص: «شيخ خلعنا مكنا ومع وليد بك، أي

هزّت تتعرض لها المحكمة الدولية باغتيال الحريري من استقالة فينستل اعتقال الصديق بمذكرة انتربول صادرة من سورية

بيروت – «القدس العربي»– من سعد الياس:

لا تزال أخبار المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري تستأثر بالاهتمام لا سيما عند كل مرة تتعرض لها وأخرها ما يتعلق باستقالة رئيس قلم المحكمة الخاصة بلبنان القاضي روبن فينستل التي تأتي بحسب بعض المعلومات بعد أسابيع من الحديث عن خلافات بين فينستل والمدعي العام القاضي دانيال بلمار بموازاة النظر في قضية احتجاز الضباط الاربعة.

لكن وزير العدل اللبناني ابراهيم تجار رأى ان علاقة بين استقالة فينستل والضباط الاربعة، وشدد على «أن احكام المحكمة لا يمكن ان تتأثر باستقالة أحد المسؤولين فيها».

وقال القاضي فينستل مسؤول إداري في المحكمة، ولستا هنا نقل من شأن العمل الإداري للمحكمة، ولكن لا علاقة للأمر بالمعالي القضائية وهو لا يؤثر على عمل المحكمة». وإلى استقالة فينستل، ركز الانتباه على ما اعلنته الوزير سستاهلر قريبا في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بعد أقل من الضباط الاربعة سيخرجون من السجن اللبناني بعد أقل من عشرة أيام حيث تم توقيف وزير الصديق في إحدى الدول العربية (الامارات) بمذكرة انتربول صادرة عن سورية الخميس وقض على الزور». وأضاف «سنذهب إلى الحقيقة التي زريدها وسنواجه الكذبة التي عكرت العلاقات السورية اللبنانية».

تل أبيب: إيران تهرب لحماس أسلحة متطورة للغاية



فلسطيني ينقل بعض الحاجيات من مصر الى غزة بعد فتح معبر رفح

زحالقة يفتتح المظاهرة ضد العنصرية في مؤتمر ديربن الثاني في جنيف ويؤكد أن العنصرية يجب أن تهزم لا أن تسام

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

جرت في جنيف، مساء السبت، المظاهرة الكبرى في مؤتمر ديربن 2 ضد العنصرية استمرارا لمؤتمر ديربن الأول عام 2001، وشاركت في المؤتمر وفود غفيرة من آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين، ومن المقرر أن يبدأ المؤتمر أعماله الاثنين بمقابلة رئيس إسرائيل وأمريكا.

افتتحت المظاهرة بإجتماع فسيحي مقابل دار الأوبرا على صلة ما سلف، نقل الرسائل السياسية للصحيفة باراك رافيد، عن مقرين من وزير الأمن الاسرائيلي قولهم امس الاول، ان باراك ملتزم ببرنامح حزب العمل، الذي يؤيد قيام دولة فلسطينية، ولك من دون الشروط الاعتراف بإسرائيل على انها دولة الشعب اليهودي، ويروض باراك أيضا الربط بين استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ووقف البرنامج النووي الإسرائيلي، ويؤيد التوصل إلى تسوية سلمية للقضية بين اسرائيل والدول العربية يتم من خلالها التوصل إلى تطبيع علاقات مع هذه الدول وضمان أمن الدولة العبرية وعلى رأس ذلك وقف

البرنامج النووي الإيراني. وضعتا تل ابيب لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، بينما اعترف الأخيرة بإسرائيل على انها دولة الشعب اليهودي، وكشفت الصحفية، ونقلها عن مصادر مطلعة، قولها أن المبعوث الأمريكي الخاص غير عن رفض الإدارة الأمريكية الخاص بـ الشروط الاسرائيلية المسبقة خلال لقاءات عقدها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالإضافة العربية والقيادة المصرية في القاهرة في نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت الصحفية الإسرائيلية أيضا أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة تنظر على اسرائيل على انها دولة يهودية، الا انها لا تطالب الفلسطينيين بالاعتراف رسميا بانها دولة الشعب اليهودي. وأضافت الصحفية أنه تبين في اعقاب المحادثات التي اجراها ميشيل اسرائيل ان الولايات المتحدة لا توافق على موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بارجاء استئناف المفاوضات حتى يتم احباط التهديد الإيراني من خلال وقف الاسرائيل النووي الإيراني، وهو الامر الذي يعتبره اسرائيل في مقدمة الاجندة الاسرائيلية الخارجية للدولة العبرية. جدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية شددت

الناصره - «القدس العربي»

– من بسام الجدارين:

اصبحت الهجمة الداخلية على مشروع الاقاليم الذي امر به القصر الملكي أكثر شراسة خلال الأيام القليلة الماضية، الامر الذي يهدد مسار هذا المشروع الحيوي بالنسبة لأجهزة الادارة الاردنية بسبب جدل سياسي الطابع يدور فيه مرار وتكرار رئيس الوزراء نادر الذهبي دون فائذ.

وتوسعت مؤخرا قاعدة المعارضة لهذا المشروع لتشمل ما يمكن اعتباره بالقلب على الفئة من قبل نخب كلاسكية في اوساط النخبة المحافظ كانت قد ابدت المشروع سابقا لكنها تجمعت في تاييدها الآن وسط حملة دعائية مضادة تركز على مخاوف سياسية من خلفيات المشروع، كما اثرت على نوايا الحكومة نفسها التي يبدو انها لا تحصل درجة الحمااس اللازمة لإنجاز المشروع.

وكان القصر الملكي قد شكل لجنة على الفئة من قبل نخب كلاسكية في اوساط النخبة المحافظ كانت قد ابدت المشروع سابقا لكنها تجمعت في تاييدها الآن وسط حملة دعائية مضادة تركز على مخاوف سياسية من خلفيات المشروع، كما اثرت على نوايا الحكومة نفسها التي يبدو انها لا تحصل درجة الحمااس اللازمة لإنجاز المشروع.

وكان القصر الملكي قد شكل لجنة على الفئة من قبل نخب كلاسكية في اوساط النخبة المحافظ كانت قد ابدت المشروع سابقا لكنها تجمعت في تاييدها الآن وسط حملة دعائية مضادة تركز على مخاوف سياسية من خلفيات المشروع، كما اثرت على نوايا الحكومة نفسها التي يبدو انها لا تحصل درجة الحمااس اللازمة لإنجاز المشروع.

عما – «القدس العربي»– من طارق الفادي

ما ان ليّنت حالة من التوافق والتهدان التي سادت الاجواء بين جناحي الحماثم والصفور في التجار الاسلامي الاردني حتى أستأنف اعضاء من جناح الحماثم بجماعة الاخوان المسلمين جهودهم على مختلف الاصعدة مؤخرا لاطاحة بالامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي زكي بني ارشيد. جاء ذلك بعدما رفض الامين العام للحزب تبني طروحات بخصوص الملكية الدستورية والعمل على الشخبة زكي بني ارشيد لم ينفي شخصيا الهجوم المستأنف ضده، واكد -«القدس العربي»- انه مرحلة

هو نظام كولونيالي عنصري، الان لا احد يستطيع اخفاء ذلك، لقد اصبح الفاشي والعنصري المعروف اغنيدور ليريمان زبيرا الخارجية اسرائيل وحصل على قوته في الانتصابات الاخيرة من خلال تنظيم العنصرية الشعبية القائمة وبلورتها بقوة سياسية لها تأثير، ليريمان دعا إلى اعدام اعضاء الكنيست العرب وإلى تفجير سد اسوان وإلى المقاء قنبلة نووية على غزة، وهو اليوم شريك في اتخاذ القرار السياسي في اسرائيل. وأضاف زحالقة في كلمته أمام المتظاهرين: لقد حصل ليريمان على قوته من خلال التحريض على المواطنين الفلسطينيين في الداخل وكان شعاره المركزي -«لا مواطنة ولاء»-، وهو علينا يحاول أن يرفض على المواطنين الفلسطينيين في الداخل اعلان الولاء لبلادنا العربية، والتمسك بالتجمع الوطني الديموقراطي، الذي يشارك في المؤتمر ضمن وفد التجمع الوطني الديموقراطي ويضم أيضا الامين العام للحزب السيد عوض عبد الفتاح.

وقال زحالقة في كلمته: العنصرية يجب أن تهزم، لا مسامحة مع العنصرية، لقد فرّمت العنصرية في جنوب افريقيا لكنها ما زالت قائمة في اسرائيل، لا بل تنفتش أكثر فائتر وتزداد وحتى يوما بعد يوم، يجب ان نقول ان لا معنى للعنصرية اذا لم يكن لها قوة ولكنها تصبح خطيرة عندما تحصل على هذه القوة والسيطرة. العنصرية في اسرائيل قوية جداً ولهذا السبب هي خطيرة، قد حاولت الدعاية الاسرائيلية على مدى عقود ان تخفي حقيقة ان النظام في اسرائيل

هو نظام كولونيالي عنصري، الان لا احد يستطيع اخفاء ذلك، لقد اصبح الفاشي والعنصري المعروف اغنيدور ليريمان زبيرا الخارجية اسرائيل وحصل على قوته في الانتصابات الاخيرة من خلال تنظيم العنصرية الشعبية القائمة وبلورتها بقوة سياسية لها تأثير، ليريمان دعا إلى اعدام اعضاء الكنيست العرب وإلى تفجير سد اسوان وإلى المقاء قنبلة نووية على غزة، وهو اليوم شريك في اتخاذ القرار السياسي في اسرائيل. وأضاف زحالقة في كلمته أمام المتظاهرين: لقد حصل ليريمان على قوته من خلال التحريض على المواطنين الفلسطينيين في الداخل وكان شعاره المركزي -«لا مواطنة ولاء»-، وهو علينا يحاول أن يرفض على المواطنين الفلسطينيين في الداخل اعلان الولاء لبلادنا العربية، والتمسك بالتجمع الوطني الديموقراطي، الذي يشارك في المؤتمر ضمن وفد التجمع الوطني الديموقراطي ويضم أيضا الامين العام للحزب السيد عوض عبد الفتاح.

وقال زحالقة في كلمته: العنصرية يجب أن تهزم، لا مسامحة مع العنصرية، لقد فرّمت العنصرية في جنوب افريقيا لكنها ما زالت قائمة في اسرائيل، لا بل تنفتش أكثر فائتر وتزداد وحتى يوما بعد يوم، يجب ان نقول ان لا معنى للعنصرية اذا لم يكن لها قوة ولكنها تصبح خطيرة عندما تحصل على هذه القوة والسيطرة. العنصرية في اسرائيل قوية جداً ولهذا السبب هي خطيرة، قد حاولت الدعاية الاسرائيلية على مدى عقود ان تخفي حقيقة ان النظام في اسرائيل

الاردن: مشروع الاقاليم اصبح يتيما.. الحكومة تسعى لترحيله.. المعارضة تتسع... نخب البرلمان الكبرى تتبرأ والخائفون يترقبون دفنه في الارشيف

يوم في ظل تصاعد الدعوات المحذرة، فالخبراء لاحظوا مؤخرا بان حديث الحكومة عن عرض المسألة برمتها على استفتاء شعبي وحوار وطني وعن تأجيل عرض قانون المشروع على البرلمان اللورين على الاقل يحمل مؤشرات مبشرة قد تفيد بيان الحكومة الحالية لا ترغب في تحمل مسؤولية الجدل عن هذا المشروع وترحب بترحيله الى حكومة اخرى كما لاحظ الصحافي التابع رداي القلاب، ويرى سياسيون كبار بيان رئيس الحكومة خرج عن التقليد وهو يرتبط علنا بين الائتلاف وبين توجيهات القصر الملكي حتى لا يتحمل مسؤولية التنفيذ ومنطلق الفكرة، كما يرى آخرون، بان مجلس الوزراء لا يحمل الحمااس الكافي ولا يجمع على درجة قناعة معقولة بالمشروع الذي يسير الآن ببطء شديد، وبدا يتربح بفعل مستجدات الواقع الاقتصادية في سوريا، ومؤخرا فاجأ أحد اهم انصار المشروع وهو رئيس الوزراء الاسبق عبد الرؤوف الروابدة المسؤول بقطاعات الخارجية عن مشروع الاقاليم بيلة مختلفة عبر تعبيرات صحافية قال فيها بوضوح ان مشروع الاقاليم بوضافته المحرقة حاليا ليس الابن الشرعي الذي كان مطروحا، الروابدة تبرأ من

يوم في ظل تصاعد الدعوات المحذرة، فالخبراء لاحظوا مؤخرا بان حديث الحكومة عن عرض المسألة برمتها على استفتاء شعبي وحوار وطني وعن تأجيل عرض قانون المشروع على البرلمان اللورين على الاقل يحمل مؤشرات مبشرة قد تفيد بيان الحكومة الحالية لا ترغب في تحمل مسؤولية الجدل عن هذا المشروع وترحب بترحيله الى حكومة اخرى كما لاحظ الصحافي التابع رداي القلاب، ويرى سياسيون كبار بيان رئيس الحكومة خرج عن التقليد وهو يرتبط علنا بين الائتلاف وبين توجيهات القصر الملكي حتى لا يتحمل مسؤولية التنفيذ ومنطلق الفكرة، كما يرى آخرون، بان مجلس الوزراء لا يحمل الحمااس الكافي ولا يجمع على درجة قناعة معقولة بالمشروع الذي يسير الآن ببطء شديد، وبدا يتربح بفعل مستجدات الواقع الاقتصادية في سوريا، ومؤخرا فاجأ أحد اهم انصار المشروع وهو رئيس الوزراء الاسبق عبد الرؤوف الروابدة المسؤول بقطاعات الخارجية عن مشروع الاقاليم بيلة مختلفة عبر تعبيرات صحافية قال فيها بوضوح ان مشروع الاقاليم بوضافته المحرقة حاليا ليس الابن الشرعي الذي كان مطروحا، الروابدة تبرأ من

الاردن: حماثم الاخوان المسلمون مصرّون على الإطاحة بالامين العام للجبهة والشيخ بني رشيد يؤكد: إستهدافي محطة كبيرها من المحطات

مثل كل المراحل ومحطة مثل كل المحطات التي انتهدت ولم تغير شي، وقال أما موضوع انني عدت على رفض تبني طروحات بخصوص الملكية الدستورية فهذا الامر غير صحيح لان الفكرة اصل لم تنتهياها لا الجماعة ولا الحركة، والموضوع مفتعل للوصول إلى أهداف ومارب في 14 آذار، وأوضح بني ارشيد خلال اتصال هاتفي مع مختلف الاصعدة مؤخرا لاطاحة بالامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي زكي بني ارشيد.

جاء ذلك بعدما رفض الامين العام للحزب تبني طروحات بخصوص الملكية الدستورية والعمل على الشخبة زكي بني ارشيد لم ينفي شخصيا الهجوم المستأنف ضده، واكد -«القدس العربي»- انه مرحلة



بحضور ثلاثة رؤساء سابقين و«مقاطعة» رابع وغياب حنون

الجزائر: بوتفليقة يؤدي اليمين الدستورية ويشدد على «المصالحة» في أول خطاب من رئاسته الثالثة



بوتفليقة يصل إلى «قصر الأمم» بغرب العاصمة لأداء اليمين الدستورية أمس

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زابيت:

الوطنية وتعميقه. وقال «الشعب الجزائري ساند مشروع المصالحة بإجماع، بما أتاح عودة السلم المدني، مما من شأنه أن يساهم مستقبلا في تعزيز التلاحم الاجتماعي وضمان ديمومة الوحدة الوطنية». ولم يتحدث بوتفليقة عن العفو الشامل مثلما كان عليه الحال في الحملة الانتخابية الأخيرة، الأمر الذي يطرح شكوكا حول إمكانية وفائه بهذا الوعد، ذلك أنه سبق له أن وعد بالعفو الشامل في حملته لانتخابات 2004 ثم عدل عن الفكرة، واعترف صراحة عندما طرح مشروع المصالحة في نهاية 2005 أن ذلك أقصى ما تسمح به «التوازنات الوطنية». ولعل فكرة العفو الشامل تطرح مشكلة حقيقية، لأن تنظيم «القاعدة» في بلاد الغرب الإسلامي هو الوحيد الذي لا زال يحمل السلاح، وهو مطوبب الآن دوليا، خاصة بعد ارتكابه عمليات إرهابية مست مصالح أجنبية، ولذا فالعفو عن أعضائه سيطرح مشكلة مع شركاء الجزائر في ما يسمى الحرب على الإرهاب. من جهة أخرى اعتبر بوتفليقة أنه بالرغم من التقدم العتبر الذي تحقق في الميدان الاجتماعي، «إلا أنني أبقي واعيا كل الوعي بالصعوبات التي ما تزال فئات عريضة من الشباب ومنها وفتح آفاق بشأن يواصل العمل على تحسين ظروف معيشة المواطنين.

وجد الرئيس بوتفليقة وعده بتوفير ثلاثة ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال أنه سيسهر على توفير كامل الإمكانات من أجل تحقيق هذا الهدف الذي سيتيح إدماج الأغلبية الساحقة من الشباب ومنها وفتح آفاق مشرقة في وجه شرائح واسعة من المجتمع. كما وعد بمواصلة الجهود

لتنوير قطاع السكن، موضحا أنه ينوي العمل على بناء مليون سكن خلال السنوات الخمس القادمة من أجل وضع حد لأزمة السكن التي تعاني منها البلاد منذ عشرات السنين. وأكد في المقابل أن «الظروف باتت مواتية لمباشرة حركة واسعة لتنويع الشامل مثلما كان عليه الحال في الحملة الانتخابية الأخيرة، «ستسعى بكل طاقاتها إلى تشجيع هذه المبادرات والعمل على إنعاش الاستثمار في فروع الاقتصاد العام، والسعي إلى كسر بقايا العراقيل التي قد تكبح المبادرة الخاصة والتشجيع الجبائي للنشاطات التي تدر قيمة مضافة كبيرة، وكذلك تلك التي تركز على الإبداع والتجديد».

كما تحدث بوتفليقة عن الصحافة والإعلام، معتبرا أن أجهزة الإعلام باختلاف أنواعها تلعب «دورا مهما، خاصة فيما يتعلق بحاربة الفساد والرشوة. وأوضح أن «حرية الصحافة جزء أساسي من مشروعنا الديمقراطي، مشيرا إلى أنها ستحظى بالاحترام التام. وقال أن الدولة ستبقى حريصة على تسهيل ممارسة وتطور المهنة أكثر فأكثر وعلى كافة الأصعدة».

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية أشار بوتفليقة إلى أن بلاده ستواصل العمل من أجل عالم أكثر عدلا وأكثر تضامنا، وأنها ستواصل النضال في سبيل ديمقراطية المؤسسات والهيئات الدولية». ووجد التزام الجزائر بمواقفها في العالم العربي وفي أفريقيا، وكذا مساندةها لكافة القضايا العادلة، خاصة قضايا الشعوب المتكافئة من أجل التحرر من مثل الشيطان الفلسطيني والصحراوي (سكان الصحراء الغربية).

كما غاب حزبها القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (المعارضان) للاندماج دعي إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، واعتبر أن نتائجها مزورة ونسبة المشاركة فيها مضخمة. ووجه الرئيس بوتفليقة خطابا بعد أدائه اليمين الدستورية، أكد فيه أنه عاقد العزم أو على مواصلة مشروع المصالحة

ووجد الرئيس بوتفليقة وعده بتوفير ثلاثة ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال أنه سيسهر على توفير كامل الإمكانات من أجل تحقيق هذا الهدف الذي سيتيح إدماج الأغلبية الساحقة من الشباب ومنها وفتح آفاق مشرقة في وجه شرائح واسعة من المجتمع. كما وعد بمواصلة الجهود

وجد الرئيس بوتفليقة وعده بتوفير ثلاثة ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال أنه سيسهر على توفير كامل الإمكانات من أجل تحقيق هذا الهدف الذي سيتيح إدماج الأغلبية الساحقة من الشباب ومنها وفتح آفاق مشرقة في وجه شرائح واسعة من المجتمع. كما وعد بمواصلة الجهود

وجد الرئيس بوتفليقة وعده بتوفير ثلاثة ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال أنه سيسهر على توفير كامل الإمكانات من أجل تحقيق هذا الهدف الذي سيتيح إدماج الأغلبية الساحقة من الشباب ومنها وفتح آفاق مشرقة في وجه شرائح واسعة من المجتمع. كما وعد بمواصلة الجهود

وجد الرئيس بوتفليقة وعده بتوفير ثلاثة ملايين منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال أنه سيسهر على توفير كامل الإمكانات من أجل تحقيق هذا الهدف الذي سيتيح إدماج الأغلبية الساحقة من الشباب ومنها وفتح آفاق مشرقة في وجه شرائح واسعة من المجتمع. كما وعد بمواصلة الجهود

ارتياح في صفوف الجالية على أمل ان يكون المتهمون «عبرة لغيرهم»

احكام قضائية قاسية لاسبان ادينوا بتهمة محاولة احراق عائلة مغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصدرت محكمة في مدينة برشلونة بشمال شرق اسبانيا احكاما تتراوح بين البراءة و14 سنة سجن في حق اسبان بسبب محاولتهم حرق منزل عائلة مغربية، وخلف الحكم ارتياحا وسط الجالية المغربية التي اعتادت احكاما قاسية في حق منفذي الاعتداءات العنصرية لكي تتراجع هذه الاعتداءات.

سان فيسين سدي كانتلت بإقليم كاتالونيا بشمال شرق اسبانيا. وفي الفجر هاجم 15 شابا اسبانيا منزل عائلة المهاجرين وحاولوا إضرام النار فيه وإحراق من بداخله بالقاء زجاجات حارقة، كما أوسعوا أحد المهاجرين ضربا حتى فقد وعيه. وتدخلت الشرطة لاحقا لاعتقال المعتدين كما سيطر رجال الإطفاء على الحريق.

المغاربة. يذكر أن الاعتداءات العنصرية في اسبانيا تبقى دون تلك المسجلة في بعض الدول مثل فرنسا وإيطاليا. جمعية «الحقوق الكونية» المكونة من نشطاء مغاربة يدافعون عن حقوق الإنسان برون أن «القضاء يتأخر كثيرا في إصدار الأحكام حول العنصرية وأحيانا يقوم القضاء بتكليف نهم العنصرية بتهم عادية وكان الأمر يتعلق بجنحة أو جنائية. ويذكر أن القانون الإسباني ينص على أحكام مستدة على كل من تورط في جريمة عنصرية سواء بالتأييد أو الاعتداء. وانتقدت الجمعية الصحافة الإسبانية لأنها لم تخصص تغطية كبيرة للحكم وكان الأمر يتعلق بجندت عبر رغم أن هذه الأحكام يرى البعض انها تشكل رسالة إلى المنظمات العنصرية.

السلطات القضائية الاسكتلندية وجهت رسائل الى عائلات الضحايا لابلاغهم

الليبي المدان بقضية لوكربي والمسجون في بريطانيا يعود الى بلاده خلال «فترة قصيرة»

لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «سكوتلند أون صندي»، أمس الأحد أنه يمكن إخلاء سبيل عبد الباسط علي محمد المقرحي، المواطن الليبي المدان بتفجير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأمريكية (بان أمريكا) فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988، وعودته إلى ليبيا خلال فترة قصيرة بسبب إصابته بحالة متقدمة من مرض السرطان.



عبد الباسط علي محمد المقرحي

وأشارت إليها وجهت رسائل إلى جميع ضحايا لوكربي البالغ عددهم 270 شخصا شرحت فيها الطريقة التي سيتم من خلالها إعادة المقرحي إلى ليبيا، في خطوة أشارت مصادر مطلعة إلى أنها إقرار بان المقرحي سعيدا إلى بلاده بعد أن تصادق بريطانيا اواخر الشهر الحالي على اتفاق مثير للجدل مع ليبيا حول نقل السجناء.

وكان المقرحي أدين عام 2001 بتفجير طائرة «بان أمريكا» بينما كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك فوق بلدة لوكربي في 18 كانون الأول/ديسمبر 1988، ما أدى إلى مقتل 270 شخصا من بينهم 189 أميركي، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة ويقضي عقوبته في سجن غرينوك. وكسب المواطن الليبي عام 2008 الماضي الجولة الأخيرة من معركته القضائية الطويلة لإبطال الحكم الصادر بحقه، حين قضت محكمة الاستئناف بالقضايا الجنائية في مدينة أدنبرة الاسكتلندية بان الاستئناف الذي رفعه يمكن أن تكون له آفاق واسعة النطاق تتجاوز نطاق المسائل التي أثارها لجنة مراجعة القضايا الجنائية الاسكتلندية حين رجحت احتمال أن يكون عانى من سوء تطبيع العدالة.

وكان المقرحي أدين عام 2001 بتفجير طائرة «بان أمريكا» بينما كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك فوق بلدة لوكربي في 18 كانون الأول/ديسمبر 1988، ما أدى إلى مقتل 270 شخصا من بينهم 189 أميركي، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة ويقضي عقوبته في سجن غرينوك. وكسب المواطن الليبي عام 2008 الماضي الجولة الأخيرة من معركته القضائية الطويلة لإبطال الحكم الصادر بحقه، حين قضت محكمة الاستئناف بالقضايا الجنائية في مدينة أدنبرة الاسكتلندية بان الاستئناف الذي رفعه يمكن أن تكون له آفاق واسعة النطاق تتجاوز نطاق المسائل التي أثارها لجنة مراجعة القضايا الجنائية الاسكتلندية حين رجحت احتمال أن يكون عانى من سوء تطبيع العدالة.

قتيل و4 جرحى في انفجار قنبلة شرق البلاد

ارضاء محاكمة 56 اسلاميا بالجزائر بينهم قائد «القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي»

الجزائر - وكالات: قتل شخص وأصيب 4 آخرون، بينهم رئيس بلدية بجرج، بانفجار قنبلة تقليدية الصنع شرق الجزائر وأرجأت محكمة الجنائيات في العاصمة الجزائرية السيت محاكمة 56 اسلاميا بينهم قائد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، يشتبه بتورطهم، في اعتداء انتحاري على مركز شرطة شرق العاصمة قبل سنتين على ما افادت وكالة الانباء الجزائرية. واستهدف الاعتداء الانتحاري مركز شرطة في ضاحية باب الزوار شرق العاصمة الجزائرية بالتزامن مع الاعتداء الانتحاري على قصر الحكومة وسط العاصمة في 11 نيسان/أبريل 2007، واسفر الاعتداءان وقد تبناهما

مساحات للرعي نظراً إلى طبيعة المنطقة التي يقصدها الرعاة في فصلي الشتاء والربيع. من جهة ثانية أرجأت محكمة الجنائيات في العاصمة الجزائرية السيت محاكمة 56 اسلاميا بينهم قائد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، يشتبه بتورطهم، في اعتداء انتحاري على مركز شرطة شرق العاصمة قبل سنتين على ما افادت وكالة الانباء الجزائرية. واستهدف الاعتداء الانتحاري مركز شرطة في ضاحية باب الزوار شرق العاصمة الجزائرية بالتزامن مع الاعتداء الانتحاري على قصر الحكومة وسط العاصمة في 11 نيسان/أبريل 2007، واسفر الاعتداءان وقد تبناهما

تنظيم القاعدة عن سقوط 33 قتيلا و220 جريحا، ووضحت وكالة الانباء الجزائرية أن محاكمة المتهمين بارتكاب الاعتداء على مركز شرطة باب الزوار أرجى إلى 16 حزيران/يونيو بسبب غياب ثلاثة من المتهمين الستة بعد انتظار في المحكمة أربع ساعات. وقالت الوكالة ان بين المتهمين الاسلاميين هناك قائد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، عبد الملك دروكودال ومساعدته المكلف بالاتصال صالح قاسمي و48 متهمها آخرين فارين حاليا. ويلاحق المشتبه فيهم بتهمة تشكيل مجموعة إرهابية والانتماء إلى مجموعة إرهابية وارتكاب جريمة القتل العمد مع سابق اصرار وترصد

صهر الرئيس التونسي يشترى

أكبر مجموعة صحافية خاصة في تونس

تونس - رويترز: قالت مصادر رسمية أمس الأحد ان محمد فيد صخر المطري صهر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والذي يدير مجموعة «برانسيس غروب» الاقتصادية العملاقة اشترى 70% من «دار الصباح» أكبر صحافة وصحافة مستقلة للصحافة المكتوبة في تونس. وتملك مجموعة «دار الصباح» التي أسسها الصحافي التونسي الراحل الحبيب شيخ روخه سنة 1951 صحيفتين يوميتين واسعتي الانتشار هما «الناطقة بالعربية و«لوطن»، الناطقة بالفرنسية و«جريدتين أسبوعيتين ناظقتين بالعربية هما «الصباح الأسبوعي» و«صباح الخير».

وقال «هدفنا المشترك هو البحث نوأكسوط.د.ب: قالت مصادر أمنية أن خفر السواحل بمدينة نواذيبو بشمال موريتانيا تمكن أمس الأحد من إلقاء 110 مهاجرين غير شرعيين من الموت بينما توفي مهاجر سنغالي بعد تعطل محرك زورق خشبي كان يقبلهم. وأضافت المصادر أن المهاجرين كانوا في طريقهم إلى جزر الكناري الإسبانية وتعطل محرك زورقهم قبل وأرسالوا نداءات استغاثة إلى السفن القريبة ما أدى إلى تدخل زورق الدرك والبحرية الموريتانية لإنقاذ المهاجرين الذين يتنمّنون إلى مالي وكوت ديفوار وجمبيا ونيجيريا وغانا.

موريتانيا تنقذ 110 مهاجرين غير شرعيين شمال البلاد

وأوضح مسؤولون أمميون أن الزورق الخشبي الذي يقل المهاجرين انطلق قبل أكثر من عشرة أيام من شمال السنغال متوجها إلى جزر الكناري لكنه تعطل وتدهورت الأوضاع الصحية للمسافرين حيث توفي أحدهم بحمل الجنسية السنغالية على متنه ونقل ثمانية في وضع حرج إلى المستشفى للعلاج. يذكر أن السواحل الموريتانية تحولت في السنوات القليلة الماضية إلى نقطة انطلاق وعبور لأصوام المهاجرين الأفارقة والاسيويين غير الشرعيين بعد تعزيز المغرب للرقابة على حدوده البرية والبحرية واسبانيا.

وأوضح مسؤولون أمميون أن الزورق الخشبي الذي يقل المهاجرين انطلق قبل أكثر من عشرة أيام من شمال السنغال متوجها إلى جزر الكناري لكنه تعطل وتدهورت الأوضاع الصحية للمسافرين حيث توفي أحدهم بحمل الجنسية السنغالية على متنه ونقل ثمانية في وضع حرج إلى المستشفى للعلاج. يذكر أن السواحل الموريتانية تحولت في السنوات القليلة الماضية إلى نقطة انطلاق وعبور لأصوام المهاجرين الأفارقة والاسيويين غير الشرعيين بعد تعزيز المغرب للرقابة على حدوده البرية والبحرية واسبانيا.

مصانع المغرب تنتج 40 مليون زجاجة خمر سنويا

ومعارضة الاسلاميين تتضارب مع اهداف السياحة وفرص العمل

لأن تفتح ابوابها للسياحة والاستثمار القادم من الغرب. وجاء في تقرير لصحيفة «إندبندنت أون صندي»، ان قسم الخمر منفصل في الحلات التجارية عن بقية الأجزاء، ولكنه دائما مشغول بالزبائن الذين يخرجون ويشكل عني وهم يحلون زجاجات الخمر على الرغم من قوانين منع الخمر للمسلمين. وتنقل الصحيفة عن صاحب محل قوله «المغرب بلد حر وكل شخص يشترى ما يريد»، وتشير إلى انه على الرغم من ان البلاد تعيش حالة انتعاش وترحب بملايين السياح القادمين من الغرب، الا ان اصحاب المطاعم يجارولون التحاليل على قوانين منع المسلمين المغاربة حيث يتم إخفاء الزجاجات تحت الطاولات و اسدال الستائر، ذلك ان المغاربة يستمتعون بتناول الخمر مع الطعام. وفي حالة حصول زيارة مفاجئة للشرطة لمطمع صاحبه زواره بالقول انهم يشربون المشروبات الغازية بدلا من الاعتراف بتناولهم الخمر. وتشير الصحيفة إلى ان حزب العدالة والتنمية الاسلامي، والذي يحظى بحضور فاعل داخل البرلمان المغربي، يحاول إيقاف مثل ذلك النهج المتساهل في الحصول على الخمر. ويدعو الحزب إلى تطبيق حظر بيع المشروبات الكحولية

للمسلمين، والذي فرض في عهد الاستعمار الفرنسي للبلاد قبل أكثر من 50 عاما. ويطالب ممثلو الحزب في البرلمان بحظر الإعلانات والمهرجانات التسويقية التي تروج للمشروبات الكحولية، بالإضافة إلى فرض غرامات باهظة وتطبيق عقوبة السجن ضد كل من يخرق مثل ذلك الحظر. ولكن من تصفهم الصحيفة بالمطرفين الاسلاميين يشنون حربا شعواء ضد الصناعة التي تقول ان لها حيوية لازدهار البلاد والتي تزدهر في واحات النخيل وفي السهول الواسعة القائمة حول مدينة مكناس التي تقع قرب جبال الأطلس وتوفر فرص العمل لآلاف العاطلين وتنتج النبيذ الذي يستهلكه نحو سبعة ملايين اجنبي يزورون البلاد كل عام.

اعترافا بوجود مشكلة اساءة وقيادة السيارات في حالة من السكر الشديد مع ما ترتب عن ذلك من حوادث كبيرة. وتشير إلى ان مكناس وما حولها تنتج 27 مليون زجاجة خمر معظمها يستهلكه السياح الغربيون والمغاربة. كما يتم تصدير مليوني زجاجة إلى أوروبا وأمريكا. وقبل عامين أقيم مهرجان للعنب على غرار ما يقام في فرنسا، واضطر عمدة بلدة بديرها حزب العدالة والتنمية (اسلامي شريك بالبرلمان) للمصادقة عليه مغضبا الاسلاميين في قراره الذي برره قائل ان المغرب بلد سياحي ونتاج الخمر وتوفر فرص العمل لآلاف العاطلين وتنتج النبيذ الذي يستهلكه نحو سبعة ملايين اجنبي يزورون البلاد كل عام. وتنتقل الصحيفة عن محمد الرواندي، عضو المجلس الأعلى للعلماء، قوله ان «الإسلام يحرم شرب الكحول بكل وضوح وجلاء. ويضيف الرواندي قائلا اذا شرب المسلم (الخمر)، فيإمكان الحكومة أن تعاقبه، كما سيعاقبه الله أيضا. وفي نهاية تقريرها تنقل الصحيفة عن أحد العاملين في مصنع للخمر قوله: «أنا مسلم ملتزم ولا أشرب الكحول أبدا، لكن هناك ستة آلاف شخص هنا لديهم وظائف وأعمال وهم يعيشون في بحبوحة، ببساطة بسبب وجود الخمر».

كتب ومعرض كبير في الذكرى المئوية الثانية لداروين: «أصل الأنواع» والبحث عن المشترك البشري كانت في الصراع ضد العبودية وقسوة الانسان ضد اخيه

ابراهيم درويش *

■ كتب تشارلس داروين في عام 1859 لريتشارد بيل وهو أول قاضٍ «مليون» في جامايكا يفتي على جهوده في التوسط بين الاسياد والعبيد، تاجر الرقيق والرقيق انفسهم ويقول في رسالته «انا مسرور للسماع عن جوجكم المتعددة ومعرفتكم وفعاليتكم العالية في القضاء الانسانية المقدسة، المهمة المقدسة التي حملها تشارلس داروين معه، وكانت وراء كتابه المعروف «أصل الأنواع» هي الوقوف ضد العبودية والبحث عن المشترك والاخوة الانسانية».

فقد حصل معه السؤال / الشيفرة التي حاول فكيفها وهي انه إذا كان الاصل الانساني واحدا فما الداعي للتعهد؟ وكيف يحصل هذا التعهد؟ سؤال قاده الى البحث في سلوك الحيوانات والبحث الجيولوجي والانتهاه بنظرية حول التشوه الجسدية التي التقطتها مطرقتة على الاسوال في ملتح نظرية داروين هو «قرد».

ماذا وراء الاكمة؟

لكن وراء قصة النظرية هي قصة الامبراطورية البريطانية في مجدها وتاجها، الاسفة التي كانت تتسيطر على المروج والبحار، اسفها في كل مكان مما كان سهلا على الباحث الشاب المنخرج حديثا من جامعة كامبريدج ان يوسع رسالته وصناديق حملاته من الحضرات والحيوانات المخلقة والقطع الحجرية التي التقطتها مطرقتة على الاسوال التي مرث بها السفينة التي كانت ترقع علم جاللة الملك «بيغل» التي غادرت ميناء بليموث في كانون الاول (ديسمبر) تحت امرة القائد فيتروزي وكان على متنها الشاب تشارلس داروين الذي كان عمره لا يتجاوز الثانية والعشرون في الرحلة التي استمرت خمسة اوعام ووضعت داروين الشاب على خريطة العظمة وعندما مات عام 1882 دفن في مقبرة ويستمنستر ابي في لندن.

على متن السفينة بيغل

كانت مشاركة داروين في رحلة السفينة كباحث في الطبيعة مهمة ثانوية للرحلة فقد كانت مهمة السفينة هي حماية المصالح البريطانية من ناحية استطلاع حالة المياه على السواحل الاستوائية من البرازيل الى استراليا، قياس عمق المياه وقربها من البرية، ولولا عدم نجاح فيتروزي في الانتخابات البريانية لكان لداروين الحظ في المشاركة في الرحلة هذه والتعرض على الطبيعة ومواجهة الاقار الانسانية وفضائع الامبراطورية على الواقع البراه يالعين الجردة. وفي استراق الانسان لآحية الانسان واستعباده فوق هذا معاملته بشكل قاس. يستمتع داروين في رحلته وعندما ترسو سفينته قرب اسفلندور وعند ميناء باهيا الى قصص الهاربين من العبيد الآفنة، والالات التي استخدمها الاسياد لضرب ومعاقبة الهاربين والعصاة منهم، وسيرى فظاعة ما ارتكب باسم المسيحية ومن اجل تقوية الامبراطورية، تلك ايام الامبراطورية ارتبطت بما كانت تنتجها المستعمرات من سكر وغير ذلك وكل هذا اعتمد على سواعد الارقاء.

باهيا: مسلمون متعلمون ارقاء

سلاحب داروين في ميناء باهيا البرازيلي العبيد في عثمائم البيضاء ولياسهم الملون النظيف العارفين بحروف الكتابة والعربية والمتعلمين اكثر من اسياهم، لثالة عن ان من اخذهم تجار الرقيق كانوا من العلماء والمتعلمين المسلمين من افريقيا الغربية، مستركر الرحلة اثرها عليه وعلى موقفه من العبودية والدين حيث كان اشكا في اعلى حالاته وكان موقفه هذا مشا اهتمام والده انساني نصحه بعدم الافصاح عن هذا الموقف عند زواجه من اميا ويدووج، وفي المئوية الثانية ليلاد داروين (1809)

شهدت بريطانيا اكثر من مناسبة احتفالية بالرجل الذي يعتبر احد العظماء في تاريخ العلم والمعرفة البريطانية والانسانية على حد سواء لان نظريته في مجال الانتقاء الطبيعي غيرت فهمنا للطبيعة والارتقاء والانتقاء الطبيعي في مجال البحث عن مشترك الانسان مثل ثورة دي ان اي واخرها الجينوم.

فكرة عظيمة ومعرض كبير

ومن اهم الاحتفالات كان المعرض الذي اقيم في متحف التاريخ الطبيعي تحت عنوان «داروين فكرة عظيمة ومعرض كبير» وهو الذي انتهت فعالياته يوم امس الاحد (4/19) بعد افتتاحه في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي. واهمية المعرض لا تكمن في محاولته عرض الموالد والاشياء التي اكتشفها وحملها معه في رحلته المعروفة من طيور ومستحاثات بشرية ومجامع وعظام ولكن في الاشياء التي تظهر الجانب الانساني لداروين، ففي المتحف يقترّب الزائر من داروين الانسان ويعرف ظروف حياته وعلاقاته بالعلماء في زمنه واكثر من هذا يعرف عن حياته العائلية وابناؤه وبناته واستقراره او في لندن ثم رحيله الى كنت، ويعرف عن تصميمه على البحث على الرغم من اعتلال صحته ونشاطه الدائم حيث كان يقوم في الصباح ويمشي حول البيت الكبير ثم يعمل حتى التاسعة ويتناول الافطار ويقرأ الرسائل وبعدما يعمل حتى الظهر، وهكذا. كما قلنا كتب داروين الاف الرسائل والزائر لديه الفرصة مشاهدة هذه الرسائل التي كتبها بخط يده ويشاهد ما خطه معه في مقارنته للعديد من ملاحظات حول السلوك الانساني ورسمه لشجرة العائلة الانسانية التي وضع فيها القرد فيها ولأول مرة. كما يزور غرفة دراسته وكتبه التي كان يقرأها وتعرف ان داروين في بداية حياته كان قارئا للروايات ومغربا روايات ولترسوكت، وفي بداية الرحلة مع الفكرة الكبيرة التي توصل اليها داروين كانت لدى الزائر الفرصة لتتبع خط رحلة السفينة بيغل من ميناء بليموث وما قام داروين بشرائه من اشياء وقائمة الحاجيات التي كتبها خاصة ان والده روبرت داروين طبيباً ورجل مال واعمال.

الطريقة التي غيرت العالم

ويشاهد الزائر مطرقتة التي استخدمها في الحفر. تعرف ان داروين قضى سنواته الخمس في الرحلة المعروفة على ظهر اليابسة اكثر منها على السفينة بيغل. مع وفاة داروين وصلت نظريته الخاصة بعد ان اشرف الذي استبعد من النسخة الاولى عام 1859 «أصل الانسان» والذي نشر عام 1871 في معتطف هام وحظيت باهتمام من العلماء والاشباع «الداروينيين» وفي ثلاثينات القرن الماضي اصيحت المصدر الاساسي للتعرف على طرق التطور وكانت اساس النظرية الحديثة للتطور خاصة في جزئها الحديث حيث تعتبر العامل الموحد لكل العلوم وتقدم حسب الباحث التفسير المنطقي للنتوع على الارض. لذلك ان ما شغل تفكير داروين طوال حياته وما مشاهد في الرحلة هو انه ان كان الاصل الانساني واحدا فكيف نفسر هذا التده؟ ستعرف ان داروين اقرب اليه والده والمطلع على البحوث في اكثر من مجال سيوصل الي فكرته من خلال تعرفه على الافكار المألوفة النسوية لروبرت مالتوس وهي التي تربط المصارد الطبيعية نقصا وزيادة بالزيادة السكانية ما يعني صراع بقاء على هذه المصارد.

كما يظهر المعرض ان داروين توصل لتأججه هذه بعد اوعام من عودته الى بريطانيا وعوفه على تحديد الأفكار والاوراق التي كتبها طوال رحلته، فمن هذه الناحية كان داروين انكليزيا حقيقيا من ناحية تسجيل وتدوين كل ملاحظ ما مشاهد وراء اوارات الرحلة، والفكرات التي كتبها بخط يده وحفظها على اوماح الشجرة الانسانية التي كتبها وهي في المعرض وهي بالوانها العديدة وفيها راحة قرنين من الزمان، تظهر الرسائل

العالم الداخلي لداروين واهتماماته وما كان يشغل تفكيره، كانت ملاحظ النظرية متكلمة في ذهنه وقبل ان يضعها في كتاب اصدر العديد من الكتب عن الحشرات و انواع الحيوانات ومواضع اخرى تتعلق بالعلم الطبيعي لكن ما دعاه للمسارعة في نشر كتابه هو مواجهته من احد الباحثين في التطور الانساني والذي افصح له عن نتائج ماثلة. ذلك ان الفريد راسل والاس ارسل له مقالا يتشرح له فيه نفس الافكار، مما جعل داروين يعتقد ان الوقت لم يعد في صالحه ولهذا اصدر كتابه الذي قيد عليه مدة عقدين من الزمان. من دراسة سلوك الحشرات والمشاعر الانسانية الى نظرية التشوه والارتقاء، تعرف ان جد داروين، ارازموس كان من دعاة التطور ومن الداعين لالغاء العبودية وكان على علاقة مع احد اعمدعاتها ويلر فورس الذي حلم تحت شجرة بلوط ان العناية الالهية تدعوه كي يحملهم تحرير العبيد على كاهله ولم تكن الشجرة بعيدة عن بيت العائلة في داويز هاوز وهو المقر الاخير لداروين في كنت، بعد داروين رحلته من شروبريزي في شروشاير وكانت عائلته من ناحية الام معروفة في مجال صناعة الخبز حيث كان خاله جوسيا وجود صناعيا معروفا في مجال الخبز وقررت الثورة التي حصل عليها داروين من مال والده وغنى احواله له واخرته الحياة المرفهة، فحقيقه ارازموس وان درس الحياة معه في جامعة كامبردج الا انه لم يدايه حياته ايدا في حياته، اهتم في بداية حياته يعمل البيولوجيا وعكس وقتا لدراسة الافكار التي التحية لكن رحلته على متن بيغل حولته الى باحث في الطبيعة وعلامة لوجي. وكان من اسانته في علمه اندية وقيق محرر طبيعة تحينط الحيوانات، وكان من اسانته في جامعة اندبروت روبرت ادموند غرانث، ومع انه لم يهتم بدروس عالم التاريخ الطبيعي روبرت جيمسون الا انه قضى وقتا طويلا في متحف الجامعة التي كان يعد من اكبر المتاحف في أوروبا في حينه، وبسبب ايمانه لروسه قام والد داريساله الى جامعة كمبرج ذلك ان تشارلس كان يجذب هوية الصيد وكوب الخيل على الدراسة، وفي جامعة كامبردج كان يجوز سيتيفنز هينزلو الذي كان يتعامل مع دراسة العلوم عقيدة دينية، حياة داروين في كمبريدج لا تظهر طرقا في الانتعاش الاي جماعة فكرية او سياسية خاصة في مجال مكافحة الاجتار بالرقيق وهو موضوع الساعة في حينه، لكن كما سطرنا فترقا عن رحلته سيكون موضع العبودية مجرى تفكير فهو وان اعجب حتى الانداهش بالغايات الماطرة في البرازيل الا انه شعر بالرقم من حالة الانسان وطريقة معاملة العبيد.

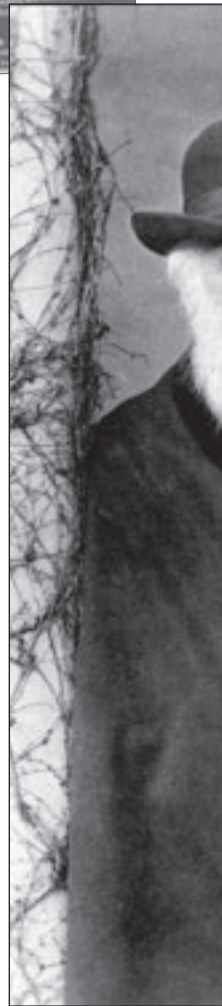
من محبط من الحبر استغنى في محاولات الردو اعتناق مذهب داروين.

القضية المقدسة

وعلى الرغم من مرور زمن طويل على وفاة داروين الا ان نظريته لا زالت محيطة واهتمام ونقاش في الاسواط البيولوجية على حد سواء وفي المئوية الثانية لولادته صدرت عدة كتب كلها ركزت على الاطر الطبيعي ورحلته الاستكشافية على متن بيغل لكن ما تكتله كل من اديان ريموند وجيمس مور ركز على العبد الانساني والانثروبولوجي السكاني «الديني وكان عمالا في التوصل للنظرية في الفلاس يحاول الربيط بين الافكار العنصرية الأوروبية حول العرق والاعلاقة بين الابيض والاسود وفكرة التفوق العرقي الأوروبي ومحاربه العبودية التي اعرضت لسياسيا في محاولة التعرف على اصل الانسان، والكتايبان لا يلمان



داروين



داروين

بطاقات المعايده، وعلى طوابع البريد وتزين العملة الانكليزية، وخلدهت بريطانيا بان طبعته صورته على ورقة العملة من فئة عشرة جنيهات، لكن الهم في حالة داروين ان المدين جعلوه يدينهم عن انه لا يؤمنون بالانبياء اما الليبراليون فحلوهو رمزهم، فيما احتفى العلماء والباحثون العلميون بالداروينية واثارها اما المتدينون فلم يفتوا الفرصة لشجب افكاره ومحاولة محوها ومنعها من امكان الدراسة فكيف تتوصل لنفس رجل مثل داروين القول ان ادم لم يكن قادرا على التكيف مع قوانين الطبيعة واستسلم للقرن، لكن داروين في عدد من النواثر الدينية الاسلامية والمسجحة وان كان مدعاة للشك الا ان عددا من علمائهم حاولوا فهم الاسس النظرية لعمله وانجازته واثر على قطاع كبير من المفكرين الاسلاميين في القرنين العشرين والتاسع عشر قبله.

في العربية ومواقف علماء

في الجزء الاخير من العرض يشاهد الزائر داروين في اللغات الاخرى وهناك بين النسخ المترجمة، عمل اسماعيل مطهر وترجمته لـ «أصل الأنواع» الذي قام به في عام 1961 ولكن الترجمة المعروضة هي طبعة دار النهضة في بيروت والتي تعود لعام 1971. وتشير البطاقة المعروضة مع الكتاب الى ان الاجزاء الخمسة الاولى من «أصل الأنواع» ترجمت للعربية في عام 1918 ثم ترجمت الاجزاء الاربعة الاخرى عام 1928. وقد حظيت النظرية باهتمام العلماء المسلمين بين رافض تدريسيها في المناهج الدراسية كما يبدو من مجمل مؤلفه وراه الفيلسوف محمد الغزالي لان الانسان الذي ذكره الله عليه يقية المخلوقات انسي من ان يكون اصله قردا ودين من لا يرى بأسا من تدريسيها كزكي في مجمل تفوق البحث العلمي كما جاء في رأي الشيخ يوسف القرضاوي في كتابه «قصايا اسلامية معاصرة»، وفي الوقت الذي لم يكن داروين فيه محل اجماع من كل الاطراف فان طرق النظر التي كانت دائما تتخذ طرقا ومتعرجات مختلفة، فهو الذي رحلته على سفينة بيغل كان مؤمنا محافظا او تقليديا، بعض اسانته كانوا من المتطرفين ولم يكن يجذبنا من ان يستمع اليهم في الوقت الذي كان يبحث فيه في اصل الأنواع، ومن هنا فهمة البحث في حياة داروين ليست في تحليل التي شغلت النفاش في قرن تشارلس داروين، الامبراطورية – العبودية والتشهير مع تقارع دائم بين الدين والعلم، ويكشف الكتاب عن جذور العائلة من ناحية الام وفي حيارة الرقيق، وكيف ان منا بريطانيا البت معانها وثروتها من تجارة الرق خاصة لفيربول وستروسل، ومع ان الكتاب يقدم رؤية مفصلة عن حوة محاربة العبودية في اطارها الشعبي وداخل البرلمان الا اننا نكتشف اى تجارة الرقيق على تفكير ومواقف داروين بعد رحلته على متن بيغل. لكن داروين حاول الكشف عن مظاهر البعد الانسانية عبر البحث والاستقصاء العلمي ايدا من ممارسة التشاوش السياسي والخطابة والكتابة، فانشغاله العلمي جعله بعيدا عن الحراك اليومي ضد الرق، واهمية الدراسة تتبمع من كونها تفصيل الجمل النقاشات العلمية حول اصل الانسان والانثروبولوجي سواء في مجال الفيلسوف الديني والانتروبولوجي والاجتماعي، واي كان الحال قادرا لدراسة تعبير عن تضاد السياسة والدين من الوطنيين والاغيار واشكالية تعبيرهم وانستهم من خلال الخيرية والاحسان الديني الاوروبي.

ارث مثير للجلل

وايا كان الامر فقد تركت افكار ونظريات داروين حول اصل الأنواع والانتقاء الطبيعي اثرها على النقاش العلمي الانساني ويعد ممتنى عام من ولادته لا زالت صورته تلمع على اغلفة الكتب وتزين

عن الكتب وبينها!

رواية «سير الأَسْرار» وكائناتها العجيبة

عبد اللطيف البازي

■ قد تكون إحدى الوظائف الرئيسية للأدب في وقتنا الزاخن هي صون الذاكرة وحفظ تفاصيلها من الضياع خاصة بالنسبة للأجيال الشابة التي يسهل عليها الحصول على المعلومات بفضل الأنترنت. وقد لاحظ المفكر اميرتو ايكو، في أحد حواراته الأخيرة،

أن وفرة المعلومات المتعلقة بالحاضر لا تسمح بالتفكير في الماضي وهي بذلك تشكل خسارة وتهديدا «فالذاكرة، يضيف اميرتو ايكو، هي هويتنا وهي روحنا. إذا حدث وأن فقدت ذاكرتك فستصبح وحشا». ورواية الكاتب المغربي البشير الدامون «سير الأَسْرار» (دار الآداب، بيروت، 2008) تختفي، على طريقتها، بالذاكرة وبالذكريات. تقول الجملة الاستهلالية للرواية: «أن تنسى مهمة صعبة الإقناع». وتضيف الساردة في الصفحة 85: «يتظاهر الغبار. لكن غبار ذاكرتي يلصق في مخيلتي رافضا الانصياع لرغبتني في إيقاف زيف التذكر» كما تعلن دون مواربة: «ترهقني ذاكرتي» (ص38). نحن هنا إزاء تصور يجعل الكتابة تتصارع مع الذاكرة أساسا. تصور يعمل على حفظ هذه الذاكرة في حين أنه يريد إيهامنا برغبتة في التخلص من تفاصيلها وأبعابها. وتؤكد الرواية هذه الفكرة في أكثر من موقع ومن سياق.

إن «سير الأَسْرار» عمل ذو جاذبية خاصة تحكي فيه طفلة قصة تمردها على وضع خاتن في دار كبيرة «لم تكن تخلو من الضيوف» (ص10) فنزيلاتها يعثن أقدم حرفة في التاريخ، كما إن الحارة نفسها متفرقة بشخصياتها وأحوالها. هي رواية تصورالملاحم اليومية لأناس بسطاء ولأمانهم وتعهم الدين وتحثني بذاكرة مدينة هي مدينة تطوان تقاطعت، ببيوتها وخلف أسوار مدينتها العتيقة، صماثر وحيات عادية ومتفرقة في آن جاعلة من إحدى الساعات مركزا للقاءاتها وتعاملاتها الاجتماعية، هناك «حيث اصطفت عشرات الدكاكين بعنة ويسرة وحيث تبدأ المروج المدعى والصاعدة إلى منزلنا وقد رصت في انتظام بديع بجحارة ملساء يهبها انهمار المطر الملمع» (ص8).

ورغم أن الأمر يتعلق بصعود إلى الأعالي فإن مرارة العيش تذكر بالأحرى بالجميع وعذابته وليس بأي فردوس متوهج. والرواية هي أساسا استعادة طويلة زارت فيها الساردة مواقع طفولتها واستحضرت وجوها عاشت معها وتعرفت عليها عبر محكيكات تكاد تكون مستقلة بذاتها، محكيكات تميزت بغزارة الوقائع وبمحمورية الأمكنة ويكونها مأمولة بالشخصيات التي تتجاور ولا تتشابه وإن كانت تلتقي في امتلاكها لاسر ما. وتعلن الساردة ذات صيق: «أنا لم أعد قادرة على حفظ أسرارى ولا أسرار حارتنا. سابوح، سأشرح في الحكي وأنا متيقنة ولا ولن ينبتني» (ص122). ثم إن «سير الأَسْرار» رواية تضع نصب عينها استمالة القراء وتوسيع الآفاق التواصل معهم، وتهيمن عليها رؤية ورومانسية ومأساوية تجد تعبيراتها في حضور الطبيعة بشكل طاع وفي الاستنجاد بمختلف عناصرها وتحولاتها للتعبير عن الأحاسيس والمواطف كقول الساردة: «أمد بصري فتمتد أمامي مساحات شاسعة من أراض وغابات وتلال وفي منظر خللاب، نور القمر يزيد المشهد بهاء، فتخضني بنفسي أمامه إجمالا وتعاتق ربي السماء» (ص206). وما يقوي الطابع الرومانسي للرواية سيادة الأخران والآلام وتوزع الوقائع بين حدي الضفيلة والرنيدة، وفي تسمية الضفيرة عبر اتساع دائرة العنف وتعدد حالات الجنون والسجن والتشرد، كما ذلك بخبرها في الساردة، الطلقة الجميلة التي لا تعرف لها اسما ولا نسيان، والتي وجدت نفسها تقوم بدور الوصل بين عالمين متفارين: عالم يؤمن بالصفاء والشرف وعالم يستباح فيه هذه القيم بعنف رهيب. هي كحكايات تتناسل وتتداخل، قلبها فيها مرح كطراف الأعراس والزيجات غير المتكافئة، وأكثرها جنائمي خلف لدى الشخصيات ويخلف لدى القراء قدرا لا بأس به من الحزن والأسى. كما أنها تفتح على بعد جغائبي جذاب مع حكاية الألبانية وحكاية الحوريات/ الجنيات الحسنة اللواتي حينما رأين الساردة لم يترددن «والفتن تنمستما ابتسامات أخادة، ملوحات بالكفن البيضاء ذات الأمانم اللثامعة» (ص84) وهي تقدم لنا حالات انسانية متباينة التكوين والأحلام، الفقيه حذانة الرصين وسطح الإسكافي اليوهمي، تسرين الغادة الساردة ومصطفى الكهل السكر، سلطنة آل حوران، حبيبة وعلي حارس المنار، وتلتقي جميع كحكايات العشق والغرام في كونها كحكايات مستحيلة تنتهي نهايات موجهة لنستخلص، نحن القراء، ان الأدب الذي يجذبنا هو الذي يتناسب على إحساس بالقفق ومجاورة الأسي والإصرار على اللحم والتسك بالأوهام وتلك هي حالة رواية «سير الأَسْرار» لكاتبها النمسكي الدامون

على تحليل النظرية وابعادها العلمية ومجالات تعقيدها والتفكير يحاولان تقديم كتاب متاح ومفهوم ويدخل في تفاصيل الحياة الخاصة لداروين وعلاقته بأحواله ويتمه المبكر ذلك ان والده مات ولما يتجاوز عمره الثامنة وترك الامر لخالوته وعامته لتربيته، ويطلنا الكتاب على داروين، التي شغلت النفاش في قرن تشارلس داروين، الامبراطورية – العبودية والتشهير مع تقارع دائم بين الدين والعلم، ويكشف الكتاب عن جذور العائلة من ناحية الام وفي حيارة الرقيق، وكيف ان منا بريطانيا البت معانها وثروتها من تجارة الرق خاصة لفيربول وستروسل، ومع ان الكتاب يقدم رؤية مفصلة عن حوة محاربة العبودية في اطارها الشعبي وداخل البرلمان الا اننا نكتشف اى تجارة الرقيق على تفكير ومواقف داروين بعد رحلته على متن بيغل. لكن داروين حاول الكشف عن مظاهر البعد الانسانية عبر البحث والاستقصاء العلمي ايدا من ممارسة التشاوش السياسي والخطابة والكتابة، فانشغاله العلمي جعله بعيدا عن الحراك اليومي ضد الرق، واهمية الدراسة تتبمع من كونها تفصيل الجمل النقاشات العلمية حول اصل الانسان والانثروبولوجي سواء في مجال الفيلسوف الديني والانتروبولوجي والاجتماعي، واي كان الحال قادرا لدراسة تعبير عن تضاد السياسة والدين من الوطنيين والاغيار واشكالية تعبيرهم وانستهم من خلال الخيرية والاحسان الديني الاوروبي.

■ ناقد من أسرة «القدس العربي»

Darwin's Sacred Cause
Race, Slavery and the Quest for
Human Origins
By
Adrian Desmond and James Moore
Allen Lane
An imprint of Penguin Books
London 2009

على في قصص رسائي كان واسع الانتشار عندما كان الشعب الفلسطيني يمارس ثقافته على كامل أرضه.

الكاتب: عزازيل.
المؤلف: يوسف زيدان.
الناشر: دار الشروق - مصر.
«يوسف زيدان هو أول روائي مسلم يكتب عن اللاهوت المسيحي بشكل روائي عميق، وهو أول مسلم يحاول أن يعطي حلا لمشكلات كنسية كبرى... إن يوسف زيدان اقترح حياة الأديرة ورسم بريشة رهاه أحداثا كنسية حدثت بالفعل وكان لها أثر عظيم في تاريخ الكنيسة القبطية».

الكاتب: ماغي فرح 2009. سنة الأزمات العنيفة.
المؤلف: ماغي فرح.
الناشر: توزيع الأملية للنشر والتوزيع - عمان.
«سنة المجامع والأزمات العنيفة، تحمل حولا محسرة من جهة، وتعترا للمفاوضات من جهة ثانية، وتتنذر بأزمات عنف وانهايارات، هي سنة اللدو يامتياز، يعرف الكثيرون منها حطولا كبرى وفرصا لتحقيق النجاح».

الكاتب: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 2/1.
المؤلف: عبد الوهاب المسيري.
الناشر: دار الشروق - مصر.
«يضم كل جزء عدة ملفات، ويضم كل ملف بدوره عددا من المدخل التي تدور حول موضوع محدد، فالجزء الأول من المجلد الثاني يضم 31 ملفا الخامس منها عنوانه «الكتب المقدسة والدينية» ويضم المدخل التالية: الكتب المقدسة والدينية - أسفار موسى الخمسة - الوصايا العشر - تفسير العهد القديم - نقد العهد القديم - الأنبياء والنبوة - أنبياء اليهود».

الكاتب: جواهر الشعر العربي- موسوعة شعرية لجميع النسيات.
إعداد: عبدالفتاح الدراويش.
سنة النشر: 2007.

الناشر: دار الأملية للنشر والتوزيع - عمان.
«في أدبنا العربي الكثير من التكونز والدرر والمعاني الجميلة تمتثل في الشعر والحكم والأمثال وهذ الكتاب يضم حصيلة غوص بعيد المدى في مصادر الأدب ومرامجه وفي دواوين الشعراء ففترت رهاه لآلى فنية جادت بها قرائح عابرة شعراء هذه الأمة منذ بزوغ فجر الشعر حتى أيامنا هذه».

الكاتب: محرمات قبيلة
المؤلف: ميرال الطحاري
الناشر: دار الساقى، لندن، 2009

لم أعرف لماذا كانت قبيلتي تحثني بكل هذه التقاليد؟ لماذا كان العرف يقهر الشرع، والعيب أقوى من الحرام، والخوف بابا مغلقا على ضحاياها؟ الكتابة التي أهدتني أسئلةها الحيرة، وضعت في يدي مغزلا ينقش نسجه ويهتك الصمت، والعزلة، والنسب الواحد، والقوانين غير المعلقة. لم تكن كتابتي بمعدل عن هذين القطبين، الصحراء وعرقها، القبيلة وتابوتها، المجتمع الرعوي ومحرماته، ولم يكن شغفي بهذا العالم الروائي وكتابته، سوى محاولة للفهم، محاولة لتفسير هذه العلاقة. كان المقدس يحل هذا الجدل، ويتخذ من شكله المتعددة سياقاً للقول: هذه الدراسة هي مجرد محاولة للاقترب من الفهم، واعترف أن كل النصوص التي اخترتها ودرستها كانت قريبة من روجي وعوالمى وهواجسي، واستلثي.

الكاتب: رجال بعد الرسول
المؤلف: ابراهيم عيسى
الناشر: الدار، القاهرة، 2007

هذا الكتاب يتناول فيه الكاتب الجري إبراهيم عيسى مؤثر روايتها «وكما يقول الدكتور احمد مبرزا دورهم الديني والسياسي والحربي في تدعيم اركان الدولة الاسلامية الوليدة... دون ان يخفى أهمية رصد الاختلاف السياسي بينهم، وكذلك الصراعات الحزبية والوقائع والأحداث المحورية التي لعبت دورا في المسار التاريخي لنشأة الإسلام واستمرار الدعوة.

وقد اعتمد المؤلف في تجميع مادته العلمية والتاريخية هنا على عدد من أمهات الكتب التي دونت تاريخ الصحابة وسجلت سيرهم الذاتية، مثل «الكامل في التاريخ»، و«أسد الغابة في معرفة الصحابة»، لابن الأثير والبداية والنهاية لابن كثير، وغيرها من الكتب التراثية المهمة في هذا السياق.

مكتبة الأهلية

(عمان)

الكاتب: قول يا طير - نصوص ودراسة في الحكاية الشعبية الفلسطينية.
المؤلف: ابراهيم موهي.
الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت.
«يضم هذا الكتاب خمسا وأربعين حكاية خرافية من مثني حكاية روت معظمها نساء في جميع أنحاء فلسطين (الجليل والصفه الغربية وغزة) وكان الداعي الاساسي الى وضع هذا الكتاب الحفاظ

شارك في مناقشات الكتاب الدكتورة هبة رؤوف وملك رشدي والدكتور احمد عبد الله والدكتور عادل ابو زهرة.

الكاتب: السيدة ميلاني والسيدة مارتا والسيدة جترود - مجموعة قصصية
المؤلف: بريجيتة كرونر
الناشر: سلسلة الجوائز - الهيئة العامة للكتاب للترجم: الدكتور مصطفى ماهر هي المجموعة الاحدث في سلسلة الجوائز للكتابة الالمانية الحاصلة على جائزة جورج بوشتر ولتضمن في جانب القصة التي حمل الكتاب عنوانها عددا من القصص مثل تناسيرا ونيس كما تتضمن ملاحظات ختامية كتبها بوجن ورومانجن عن كرونر وقصصه فيختلما للقول: اننا اذا نظرنا الى عملها هذا عرفنا كيف تنطرق للوضوع مباشرة لن يمتلك الانسان عندئذ الا ان يقول ان الكتابة واحدة من صناعات القوة.

الكاتب: المنسي - رواية
المؤلف: نجوى شعبان
الناشر: دار العالم الثالث 2008
تواصل الكتابة في روايتها الجديدة طريقها في الحفر في التاريخ الذي بداته في روايتها «ثوة الكفر» وروايتها «الخل»، وكما يقول الدكتور احمد الحميسي فان الرواية تذهب الى التاريخ بحثا عن الحاضر او بحثا عن الحقيقة او بحثا عن الوجه الاخر للحقيقة وذلك عبر النيش في مصائر عديد من الشخوص في قاع المجتمع وبالتحديد في مدينة دمياط في القرن السادس عشر.

مكتبة ابن سينا

(باريس)

الكاتب: الإسلام والتحرير النفسي
المؤلف: فتحي بن سلامة
الناشر: الساقى، 2008
ما الذي جرى في السرد التوحيدي بين حواء و آدم، وبين هاجر وابراهيم وسارة، وبين عبد الله ورقية وأمنة، وبين محمد وخديجة، وبين شهزاد وشهريار...؟
يصحبنا الكتاب إلى أرخبيل الذاكرة والأرشيف، محيط السطار عن شيء من محيط اللاشعور، ويخلص إلى أن هذه المجموعة التي تسمى «المسلمين» ليس ممكنا أن تغير شيئا إلا إذا غيرت ما في نفسها، وهذا التغيير يجب ان يأتي من الحاضر لا من الماضي.
يتكلم هذا الكتاب المسلمون وغير المسلمين عبر دخوله مجرى العلوم الإنسانية التي لا تنظر الى الإسلام من منظور الإله إنما من منظور الإنسان.

إعلامية وسياسية داخلية وخارجية، عثرت خطاه وعرقلت مشروعاته، إضاءات على شخصيات لبنانية وعربية وأجنبية كان لها دور في ما جرى ويجري، وهي بؤتي على نذكرها في سياقها، كحسن نصر الله ونبية بري وميثال عون وأمين الجميل وسليمان فرنجية وريمون إده ورفيق الحريري وصائب سلام وبشار الأسد وياسر عرفات...

وقفة مع حرب تموز/يوليو 2006، وما شهدته من انتصارات ومكائد ونيات مييئة وآراء مضطربة بقسوة حولها، مرافقة بقلم محام ماهر وباهر حول وقع شيء من الظلم والإجحاف والتجني عن رجل عرف بوطنيته وصديقه وولائه لئله والوطن.

الكاتب: صمت يتحصد
المؤلف: سليمان الشطي
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
هذ الرواية لم تكتب بالقم، بل طرزت تطريزا كما يملأ بحماليته وأناقته... هنا غرزة محبوبة... هنا لون مكان لون... هذا التطريز وهذه الحياة والصياغة، كما الذهب يصاغ، أدخلت إلى قلبي سعادة استسعت لها عمل الأرجاء...

رياض الصلح 11072050
هاتف: 01/483513 فاكس: 01/510501
Najib.kassar@antoinonline.com
Website: www.antoinonline.com

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكاتب: رخصة بغاء - رواية
المؤلف: حسن هند
الناشر: دار مديولي 2009
تبدأ الرواية من خلال عرض المؤلف لحضري تحقيق تنقيد من خلالهما الميول الجنسية لتشخص اسمه عبد الوهاب باعتبار ان خبيثة العمل تكشف عن الكثير من الشذوذ في سلوك هذا الشخص. الى جانب عبد الوهاب الذي وصل الى قمة مجده كتشف الرواية عن سلوك الكثير من الانتهازين خلال الحقبة التي تنتبهاها الرواية مما يعزز من الموقف الاجتماعي للرواية في رحلة بحثها عن دور.

الكاتب: طبيعة المرأة - مقاربات
المؤلف: ايمية ابو بكر
الناشر: مؤسسة المرأة والذاكرة - 2008
الكتاب اعدهته مجموعة من الباحثين وكان نتاج ورشة عمل اقامتها الجهة الناشرة من اجل وضع مقاربة مبدئية فيما يخص الفروق الفردية بين الرجل والمرأة وهذه المقاربات تهدف الى فتح الباب لمزيد من الدراسات حول الموضوع نفسه، وقد

أخبار فنية



أحد انفاق غزة

شوقي الماجري يصور قريبا
فيلماً حول الانفاق في الأراضي
الفلسطينية

القاهرة للاذاعة والتلفزيون عن الدراما التاريخية عام 2006. وحقق مسلسل «اسمهان» الذي أخرجه أيضاً الماجري ولعبت البطولة فيه السورية سلاف فواخرجي بدور اسمهان الى جانب الفنان المصري احمد شاذلي بدور فريد الاطرش نجاحا كبيرا خلال عرضه على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان الماضي.

كما أخرج للتلفزيون «الطريق الوعر» و«شهرزاد» و«عمر الخيام» و«الأرواح المهاجرة» و«تاج من شوك» وهي أعمال مسلسلة حول «أبو جعفر المنصور». وراى عياد في تجربة شوقي الماجري «مدرسة تحمل بصماته ستساهم في إعطاء نفس وروح جديدتين للسنيما التونسية» التي تفتقر حسب رأيه «لمنتجين لهم هاجس الانتاج الجيد والتصوير المختلف لما هو سائد وفتح الافاق».

يواجه دعوى قضائية لمنع عرضه:
الفيلم المصري «إبراهيم الأبيض»
يشارك بمهرجان «كان»

القاهرة د ب أ: كشف المنتج المصري عماد الدين أديب عن مشاركة أحدث أفلامه السينمائية «إبراهيم الأبيض» في فعاليات الدورة القادمة لمهرجان «كان» السينمائي الدولي بفرنسا ممثلا للسنيما المصرية. وقال عماد الدين أديب لشقيقه عمرو أديب في حلقة السبت خلال برنامج «القاهرة اليوم» بفضائية «أوربت» إنه يعلن للمرة الأولى مشاركة الفيلم بالمهرجان الدولي الذي تعقد دورته الجديدة في أيار/مايو المقبل، بينما لم يحدد أسلوب المشاركة.

وعرض البرنامج أجزاء من الفيلم للمرة الأولى معظمها يبرز مشاهد الطرادات والمعارك بين رجال العصابات في حوارية وأزقة منطقة عشوائية فقيرة.

وقال بسام عادل المتحدث باسم «غود نيوز» لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الشركة قررت مشاركة الفيلم في «كان» سواء تم قبوله في المسابقة الرسمية التي لم تعلن نتائجها حتى الآن أو في سوق الفيلم على هامش المهرجان في حال عدم اختياره.

وتعد مشاركة «إبراهيم الأبيض» الذي أنتجته شركة «غود نيوز سينما» وتجاوزت ميزانيته 22 مليون جنيه مصري (أربعة ملايين دولار تقريبا) تكرارا لمشاركات غود نيوز السابقة في سوق «كان» بأفلام «عمارة يعقوبيان» و«حليم» و«ليلة البيبي دول» العام الماضي.

وكتب سيناريو الفيلم الممثل عباس أبو الحسن وأخرجه مروان حامد في ثاني تجاربه الإخراجية وبطولة أحمد السقا ومحمود عبد العزيز وهند صبري وعمرو واكد وسوسن بدر وانتهى تصويره أوائل نيسان/أبريل الجاري رغم أنه كان مخططا لعرضه في عيد الأضحى الماضي. وتدور أحداث الفيلم حول طفل يشاهد مقتل والده على يد عصابة تعمل في تجارة المخدرات فيكبر الطفل وهو عازم على الانتقام ممن قتلوا والده ويتقرب من العصابة قبل أن ينضم إلى أفرادها ويتعاون معهم في تنفيذ عملياتهم الإجرامية ليسهل عليه بعد ذلك القضاء عليهم بينما تنشأ علاقة حب

رومانسية بينه وبين ابنة زعيم العصابة لتتغلب في النهاية المشاعر الإنسانية على نزعة الانتقام الدموية.

ويقدم الفيلم نظرة جديدة تتسم بالدموية على عالم المممشين والمجرمين في قاع المجتمع المصري حيث يضم الكثير من المعارك بين معتادي الإجرام وهو أمر لم يكن معتادا في السنيما المصرية لكنه بدأ يظهر بقوة في السنوات الأخيرة. وفي المقابل، تقدمت أسرة مجرم راحل بدعوى قضائية تحمل رقم 2921 لسنة 2009 ضد شركة «غود نيوز» تطالب فيها بمنع عرض الفيلم الذي يحمل اسم أبنتهم لأنه يتناول بحسب الدعوى سيرة حياته منذ طفولته وحتى أصبح مسجلا لدى الأمن المصري في أعمال البلطجة.

وطالبت الأسرة بتعويض قدره خمسة ملايين جنيه لما يسببه الفيلم من إساءة لهم جميعا لأن أحداثه لا تمت للواقع بصلة.

وقالت أسرة «إبراهيم الأبيض» المسجل خطر مشاجرات بالجزيرة والذي توفي قبل ثلاث سنوات إنها فوجئت بأن شركة غود نيوز تقوم بتصوير فيلم درامي عن حياة أبنتهم ويحمل اسمه «إبراهيم الأبيض» وأنها اكتشفت وجود الفيلم من خلال عدد من المواد الدعائية في الصحف رغم أن الشركة المنتجة لم تحصل على إذن منهم لتناول قصة حياته.

ما بعد مهرجان الخليج السينمائي الثاني:
اليمن والعراق نجحا في السينما حيث فشلت السياسة

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود:

بعد اختتام مهرجان الخليج السينمائي في دورته الثانية، يوم الأربعاء 15 نيسان/أبريل 2009 في دبي، والذي حقق نجاحا من حيث التنظيم وعدد الأفلام المشاركة في المسابقة والتي وصلت إلى 109 أفلام بالإضافة إلى النوعية المختارة، بدأ الحديث عما قدمه هذا المهرجان لحراك صناعة الأفلام كمقدمة لصناعة السينما في منطقة الخليج العربي. كما بدأ التساؤل عن ملامح المرحلة القادمة بالنسبة لنوعية الأفلام التي ستشارك في الدورات القادمة.

من ناحيته حاول المهرجان التعامل مع الأفلام المشاركة بطريقة التشجيع وذلك لإعطاء المخرجين الشباب الأمل للاستمرار في المستقبل. على أن بعض النقاد والمراقبين قسوا في حكمهم على الأفلام، وتعاملوا مع مخرجيها طبقا لمقاييس عالمية، متناسلين أن معظم هؤلاء المخرجين ليسوا من خريجي المعاهد السينمائية أو الجامعات وأن ما دفعهم للمشاركة هو حبهم للسينما والتشجيع الذي قدمه لهم المهرجان لعرض أفلامهم. غير أن هذا النقد تم استدرأه في إحدى ورشات عمل المهرجان بعدما أحس هؤلاء النقاد بأنهم يتجهون نحو إحباط المخرجين لا تشجيعهم.

مسعود أمر الله يجسد الحلم

وكما يقول أحد المخرجين من مملكة البحرين، أصبح لمسعود أمر الله، المدير الفني للمهرجان، تقديرا ومكانة خاصتين في قلوب الكثيرين من السينمائيين الشباب في البحرين نظرا لما قدمه من خدمات للثقافة السينمائية في منطقة لم تعرف السينما إلا من خلال أفلام مستوردة ولاستهلاك. لقد آمن هذا الرجل بصناعة السينما في الإمارات والخليج كحلم بدأه حين أنشأ «مسابقة أفلام من الإمارات» في المجمع الثقافي في مدينة أبوظبي عام 2000. ثم عزز الأمل عند الشباب الخليجي لينقلوا أعمالهم من الأحلام إلى أرضية الواقع بعد إسهامه الأساسي مع عبد الحميد جمعة، رئيس المهرجان، في إيجاد الشاشة التي يمكنهم عرض أفلامهم من خلال إنشاء مهرجان الخليج السينمائي. صحيح أننا لم نر بعد صناعة سينمائية حقيقية بكل ما تمثله من بيئة حتمية كوجود الاستوديوهات وشركات الإنتاج الكبرى، والمولدين الخ. إلا أن مفهوم السينما ثقافة بدأ يتطور ويتبلور في أذهان الكثيرين، يبرز ذلك من خلال الحضور الجماهيري لعروض الأفلام خلال المهرجان. كما أن المهرجان منح الفرصة للمبدعين لعرض إنتاجاتهم وتقديريها للعالم، لتلس ذلك من خلال عدد الأفلام المنتجة خلال السنتين الماضيتين.

خزان المخرجين

لعل من الأمور التي تُحسب للمهرجان



لقطة من فيلم «فجر العالم» لعباس فاضل

بالإضافة إلى تشجيع شباب المنطقة على الإخراج وزرع الثقافة السينمائية أنه نجح، حيث فشلت السياسة، في ضم كل من اليمن والعراق إلى دول الخليج. فلقد حصده المخرجون العراقيون نصيب الأسد من الجوائز في النسختين الأولى والثانية للمهرجان على التوالي. ففيلم «فجر العالم» للمخرج العراقي عباس فاضل حصل على جائزة أحسن فيلم روائي طويل. كما حصل المخرجان العراقيان قيس الزبيدي وقاسم عبد، في فئة الأفلام الوثائقية الطويلة، على الجائزتين الأولى والثانية عن فيلميهما «جبر ألوان» و«حياة ما

بعد السقوط». لم يقتصر الأمر عند هذا الحد، فنال فنان أحمد الجائزة الأولى في فئة الأفلام الروائية القصيرة عن فيلمه «أرض الراقدين». في فئة الأفلام القصيرة، حصل فيلم «مواطنو المنطقة الحمراء» للمخرج مناف شاكر على الجائزة الثانية. هذه النتائج لم تكن مفاجئة على اعتبار أن الكثيرين من المخرجين بالشأن السينمائي في الخليج يعتبرون أن العراق هو خزان المخرجين الطويلين.

أما المشاركة اليمنية فقد اقتضرت في برنامج «أصواء» خارج المسابقة حيث تم عرض الفيلم الروائي الطويل «الرهان الخاسر» للمخرج فضل العلفي والذي حظي بمتابعة قوية من المشاركين

خلال عرضه. يعود سبب عدم مشاركة هذا الفيلم في مسابقة المهرجان إلى عرضه على شاشة التلفزيون قبل عرضه في المهرجان.

تجربة تستحق التشجيع

لقد برهنت الدورة الثانية على أن المعطيات التي تشكل بذور السينما في منطقة الخليج باتت متوفرة ليس لهذه المناسبة وحدها فقط بل أيضا طوال أيام السنة حيث باتت تنتشر مناسبات متعددة ما بين الإمارات العربية المتحدة والسعودية وعمان. لكن يبقى مهرجان الخليج الثاني أكثر جذبا وإثارة للتقدير والاحترام من

سواء بسبب جديته في التعامل مع هذه السينما وإيمانه بضرورة تشجيعها وإيصالها إلى المستوى المطلوب. وبعد خمس أو عشر سنوات يحق للنقاد والسينمائيين التقدير في النقد، كون المرحلة القادمة ستكون مرحلة تحويل الطفرة، التي شاهدناها من خلال العدد الكبير للأفلام المشاركة، إلى حقيقة واقعة ستفرز بين السبب أو لآخر وبين من سيعزز موقعه، كما ستفرز من هو الموهوب من الخرج العادي. إنما بصورة تعكس التقدم المأمول لهذه التجربة الفنية.

الحمل:

يعلم الفلك أن أيوب ليس مثلك الأعلى ولكن رغم ذلك عليك بالصبر فالنتائج تستحق ضبط النفس.. يوم السعد السبب.

الثور:

اترك موضوع حل المشاكل للأهل لأنهم أبرع منك في هذا المجال تابع عملك بنفسك ولا تتكلم كثيرا على الآخرين.

عاطفياً يمتثل قبلك بهوى جديد مليء بعواطف الغرام.

الجوزاء:

قبل اتخاذ أي قرار. احرص على جمع معلومات وأفية واعلم أن عواقب الاندفاع المتهور خطيرة. يؤخذ عليك أنك تنزعج من الزيارات بلا موعد.

السرطان:

ابتعد الغيرة عن نفسك. الصدق والمنطق مطلوبان في نقاش تتعرض إليه. كن سيد الموقف بعدم إيذاء الآخرين حتى لو أذوك.

الأسد:

تحول ايجابي يطرأ على مسار حياتك المهنية.. تشعر بالاطمئنان بعد فترة من الترقب والحذر. نقفات ضرورية عليك تغطيتها.

العذراء:

لا تكن قاسياً في إطلاق أحكامك على الآخرين، أنت تلاحظ أن تافك الدائم منذ فترة يحول دون رؤيتك الأمور بموضوعية.

الميزان:

ظروف العمل صعبة ولكن عليك أن تبذل جهدك. شخص يريد لك الخير فكن أكثر اهتماماً بالآخرين يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ /9/.



أبراج

العقرب:

مزاجيتك تخيف الآخر الذي لايعرف إذا كان مستهدفاً أو أنك غاضب منه. يوم السعد الجمعة ورقم الحظ /15/.

القوس:

لا تؤمن بالفشل في علاقاتك العاطفية وتؤمن بأنك تستطيع حل كل المشكلات مع الآخر وبأنك لن تتخلى عنه بسهولة.

الجدي:

الاهتمام سيكون مسلطاً على حيك العميق للشريك.. التوتر الذي حصل مؤخراً سوف ينقلب إلى هدوء فلا داعي لأي انفعال. رقم الحظ /3/.

الدلو:

تفرغ جدياً للعمل ولا تقفل بابك في وجه الفرص الجديدة لأن بعضها يحمل إليك مفاتيح الحظ والنجاح. جهدك سيؤتي ثماره قريباً.

لحوت:

حاول أن تتأقلم مع محيطك المهني.. توقع قريباً عروضاً ترضي طموحاتك وازن بين ما لك عليك قبل أن ترتبط بمشاريع جديدة.

سودوكو

	2	8	1	6		9	
6			7			2	
7		9				6	
4		2				1	
2						5	
9			3			7	
9			8			2	
8			2			4	
6			5	9	7	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	2	7	3	9	6	1	8	5
9	3	5	7	8	1	6	4	2
1	8	6	4	2	5	9	3	7
7	6	9	2	5	8	4	1	3
8	4	2	6	1	3	5	7	9
3	5	1	9	4	7	2	6	8
6	9	3	5	7	4	8	2	1
2	1	4	8	3	9	7	5	6
5	7	8	1	6	2	3	9	4



تقول ان الادوار الكوميديية النسائية قليلة

داليا مصطفى: ارفض اعمال المقاولات والمشاهد الجريئة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة داليا مصطفى ان الادوار النسائية بالافلام الكوميديية ليست كثيرة لكن هناك شخصيات بها عمق واحاسيس تجعل الفنانة توافق على العمل رغم صغر مساحتها .

وقالت : حدثت معي ذلك في بعض الافلام وارى ان المرحلة الحالية في السينما يسيطر فيها الرجال ولهذا الافلام تصنع لهم في الساحة السينمائية.

واضافت: ولايد ان نتعرف بوجود افلام ذات بطولة نسائية ولم نتجج ومنها امثلة عديدة لا اريد ذكرها كي لا تغضب مني زميلاتي، وهناك ايضا نجيمات ناجحات جدا في افلامهن مثل منى زكي واعجبتي غادة عادل في فيلم «شقة صحر الجديدة»، وارى ان نجاح العمل يتوقف على شخصية البطلة وحب الجمهور لها ثم يأتي الموضوع الذي يطرح بالفيلم.

عن اسباب تأخرها في طابور النجومية الذي نجتحت فيه منى زكي وحنان ترك، ترد داليا مصطفى قائلة: النجومية رزق ونصيب، وهو خارج عن ارادة اي انسان وانتمنى توفيق الله سبحانه وتعالى خلال الفترة المقبلة وارى انني حققت نجاحا كبيرا في التلفزيون وهذا برصيتي كثيرا طالما وصلت اعمالى للناس عبر اى مجال فني فهو دليل على النجاح والقبول .

واعربت داليا عن سعادتها في ادوارها التي اختارها بدقة شديدة و تأييد الجمهور لها عندما يقابلها في الاماكن العامة، وهذا يجعلها أكثر دقة واصرار على تقديم اعمال متميزة ولو ادى ذلك الى ابتعادها عن العمل لفترات واعترفت داليا بان تجربتيها في بطولة الفيلم السينمائي «علمني حيك»، كانت للتواجد على الساحة الفنية في هذا المجال، لكنها اكتشفت خطأ تفكيرها بهذا الاسلوب، ولذا ان تكرر مثل هذه الاعمال التي لم تحظ بالاهتمام الاعلامي رغم انها بذلت فيه مجهودا كبيرا،

واعتردت عن أكثر من عمل بسببه كي تركز فيه كثيرا، وهو ما يذله ايضا يطل الفيلم الطرب مدحت صالح .. لكن كثيرا ما يتحقق المثل القائل «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن».

اشارت الى انها قررت التركيز على الاعمال السينمائية في الفترة المقبلة ولذا تعتذر عن اعمال كثيرة في الدراما التلفزيونية و تحاول الانكفاء بمسلسل عرض في شهر رمضان وهو «تاجر السعادة».

اما حول ابتعادها عن مسلسلات رمضان واختافها من امام النجوم الكبار قالت داليا : عرضت على بعض المسلسلات الرمضانية العام الماضي ولم تعجبني الادوار فاعتذرت، ولن اشرك في اي يكون فيه دوري

غير مؤثر، فالتواجد على الشاشات بلا هدف لا يستحق الغامرة، وخاصة ان الجمهور يتق كثيرا في اعمالى واختياراتي ولن اتهاون كي لا افتقد هذه الثقة .

عن علاقتها بزوجها الممثل شريف سلامة وشائعة اعتذرت عنها زميلاتها قبلها قالت داليا: تقصد فيلم «طباخ الرئيس» تردت بالفعل في البداية ولكن اجلت قرارى لحين قراءة السيناريو والحوار فاعجبني الدور واسباب اعتذار زميلاتي لم تقنعني من وجهة نظري .

عن هذه الاسباب قالت: طالبت بعض الزميلات ان تتصدر اسماءهن (افيش) الفيلم قبل اسم بطل العمل

داليا مصطفى



شركة «غود نيوز» وتأثير ذلك على اعمالها وترشيحاتها قالت : القرابة شيء والعمل شيء آخر، ولو هناك تأثير لكتنا متواجدين في كل اعمال الشركة، ولا احب دخول الامور في بعضها، حول ترشيحها في ادوار اعتذرت عنها زميلاتها قبلها قالت داليا: تقصد فيلم «طباخ الرئيس» تردت بالفعل في البداية ولكن اجلت قرارى لحين قراءة السيناريو والحوار فاعجبني الدور واسباب اعتذار زميلاتي لم تقنعني من وجهة نظري .

عن هذه الاسباب قالت: طالبت بعض الزميلات ان تتصدر اسماءهن (افيش) الفيلم قبل اسم بطل العمل

طلعت زكريا وهذا الامر لا اهتم به في اعمالى وازاه شيئا سطحيا لا يدخل في صلب الفيلم او اهميته، واعتقد ان اداء الممثلة هو اهم شيء، لذا ركزت على ادائي و اعجب الجمهور بالفعل .

عن اسباب غيابها السينمائي من فترة لاخرى قالت داليا مصطفى: الغياب لعدم عثوري على دور جيد واحيانا اجد شخصية غير مناسبة لى لان هناك نوعية من الافلام تشبه افلام المقاولات التي ظهرت في الثمانينيات وبها مشاهد جريئة وانا لا اقدم هذه الاعمال.

اول مسجد بمنارة زجاجية في العالم!

المانيا - «القدس العربي» - من صلاح سليمان:

بناء مسجد في ألمانيا قد يبدو امرا طبيعيا، لكن ان يكون المسجد في مدينة «ريجنسبورغ» التي اكتسبت اهمية دينية عالية، بالنظر الى انها موطن البابا بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان الحالي فان ذلك قد يبدو امرا لافتا. غير ان المسجد قد حصل على تصريح البناء بالفعل وسط ردة فعل غلاظية وواعية من اهالي مدينة ريجنسبورغ التي صاحبت البدء في تنفيذ مشروع مسجد الرحمن في المدينة..

تلخص السيدة «يوم» المتحدثة باسم اهالي المدينة ردة الفعل هذه بقولها:..رغم انني مسيحية، ونحن ننتمي الى هذه الكنيسة الجميلة، فان من الاضغاث القول بان من حق المسلمين في هذه المدينة ان يتفاعلوا مع الاخرين وان يمارسوا عقيدتهم دون وجل واحفظ وذلك في دور العبادة الخاصة بهم.

المركز الثقافي العربي الاسلامي المشرف على مشروع بناء المسجد كان قدم طلبا رسميا الى مكتب المعماري «كريستوف فوكورت»، الذي وضع تصوراتها النهائية عن المسجد ومحاولة جعله تحفة معمارية تفخر بها المدينة.

ان نطم المسجد المعماري سيكون رمزا للتكامل مع الآخر و الحوار بين الاديان فمأذنة المسجد ستكون بالكامل من الزجاج والواجهة ستتكون من نوافذ كبيرة تتيح رؤية المسجد من الداخل . عن ذلك يقول السيد فوكورت « نحن نحاول بذلك البناء ان نبدي مزيدا من الاندماج والانفتاح في القرن الواحد والعشرين» يقول عضو مجلس الازارة في المركز الثقافي العربي الاسلامي عبد الرشيد بوجندوره «نحن ايضا ننتمي الى اهالي مدينة ريجنسبورغ الجميلة نحن لسنا بجسم غريب فيها نريد ان نوسع الابواب المغلقة ونمارس العقيدة بشكل لاريب فيه .

بجوار المسجد سيكون هناك مركزا لتعليم القرآن الكريم وآخر لتعليم اللغة الالمانية اما تمويل المشروع بالكامل فسيتكون من اموال تبرعات المسلمين في المدينة..

ردة الفعل على المستوى الكنسي في المدينة جاءت متباينة «فيوهان شتوروس» من الكنيسة الكاثوليكية يقول عن بناء المسجد «عندما يكون ذلك مخططا له فليس هناك ما يضير من تقبل الامر.. اما مطران ريجنسبورغ «جيرهارد لودفيغ مولر» فقد اكد في تصريح له بأنه سعيد ان يرى المسلمين يمنحون الفرصة في اقامة دور العبادة الخاصة بهم، لكنه لا يستطيع تقبل ان يصبح الدين الاسلامي منافسا للمسيحية في المدينة التي بها 2000 من الكنائس والمصليات الكاثوليكية، ولا يخفي تعاطفه مع التيار المتحفظ لبناء المساجد في ألمانيا لانه يرى انها لاتنتمج من ديانة وثقافة الغرب المسيحية.

اما محمد عبد القوي من المركز الاسلامي الثقافي الذي هو واحد من ست جمعيات اسلامية في المدينة يتحدث عن الاندماج مع الجيران المسيحيين في المدينة ويقول «نحن سنكون مستعدين ونشطين للتعامل مع الخارج ونذهب فقط للتفاعل مع الجار انما نخلة ايضا لاتي اليهنا ويستلذد قبالا، «باننا نريد ان نعرف الاخرين من نكون ومن اين اتينا ولاداعي لان يتخوف البعض منا».

Salah.soliman@gmx.de

16 مخرجاً يتنافسون على جائزة العمل الاوّل والثاني في المهرجان القومي للسينما بمصر

القاهرة - ا ف ب: اعلن رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في ابو شادي ان مخرجي 16 فيلماً يتنافسون على جائزة العمل الاوّل او الثاني في الدورة 15 للمهرجان الذي يبدأ فعالياته الاربعة المقبل.

وقال ابو شادي «هذه هي المرة الاولى في تاريخ المهرجان الذي يتنافس فيها 16 مخرجاً حيث لم يكن يتجاوز عدد الـ 6 مخرجين في الدورات السابقة».

يشار الى ان قيمة الجائزة تصل الى 10 آلاف جنيه (1800 دولار تقريبا) ولكن قيمتها المعنوية اهم بكثير بالنسبة للمخرجين الجدد.

والمخرجون المتنافسون هم منال الصيغي عن فيلم «المشهندس حسن» ومحمود كامل عن فيلم «ميكانو» وحسام الجوهري عن فيلم «شارع 18» واحمد رشوان عن فيلم «بصرة» ومؤنس الشوربجي عن فيلم «ملحظات أنوسة» احمد يسرى عن فيلم «بوشكاش» وحاتم فريد عن فيلم «نقطة رجوع» وحالك مرعي عن فيلم «اسف على الازعاج».

كما يتنافس نصر محروس عن فيلم «لا كاتب هيماء» ووليد محمود عن فيلم «شبه منحرف» وسامي رافع عن فيلم «رامي الإعتصامي» وشريف عابدين عن فيلم «شعبان الفارس» احمد الجندي عن فيلم «اتش دبور» وعمرو سلامة عن فيلم «زي النهاردة» واحمد عويس عن فيلم «كارويكي» وعبد العزيز حشاد عن فيلم «كاتب».

وكان نقاد السينما المصرية اعربوا عن اعجابهم بالفيلم «بصرة» وزي النهاردة» و«ميكانو» واسف للازعاج، التي عرضت تجاريا.

ويتراس لجنة تحكيم الافلام الروائية الطويلة الروائي المصري جمال العيطاني في حين تتراس رشيدة عبد الرؤوف الشافعي لجنة تحكيم مسابقة الافلام التسجيلية والقصيرة.

القدس - من علي صوافطة:

انطلقت يوم السبت الماضي فعاليات الموسم الثاني لمسرح المصطفيين على خشبة المسرح الوطني في القدس بعرض جزء من مسرحية (من ظن نفسك) التي أنتها فرقة (بيت أزيانيا) الجنوب افريقية.

واستهلّت الفرقة عرضها برقصات شعبية قبل ان تنتقل الى عرض جزء واحد من المسرحية يتحدث عن عمال مناجم الذهب وما يتعرضون له من اضطهاد واهانة إضافة إلى تقاضيهم أجورا زهيدة مقابل استخراج الذهب الذي يحصل عليه الأغنياء.

وقال اودار معلم مدير المهرجان لرويتز امس الاحد «تقرر تقديم جزء واحد من العمل المسرحي الجنوب افريقي في حفل الافتتاح لتضيق الوقت وسيتم اليوم في الخليل تقديم مسرحية بشكل كامل وتضم ثمانية اجزاء تتناول الهوية والانتماء والهجرة القسري والعنف والنوع الانساني والجنس ومشاكله والخاوف من الاجانب والاضطهاد في العمل».

واضاف «كنا سعداء جدا ان يكون معظم جمهور حفل الافتتاح من الشباب لاننا نرى في هؤلاء اداة التغيير في المجتمع. لقد تفاعلوا كثيرا مع العرض المسرحي وحاولوا تقديم حلول لمساعدة العمال على التخلص من الاضطهاد وهذا ما يسعى اليه مسرح المصطفيين.. ليس التفتيش عن الجمهور بل البحث عن حلول».

ويقوم مسرح المصطفيين الذي اسسه البرازيلي اجوستو بوال على اشراك الجمهور في العرض بغية البحث عن حلول للمشاكل التي يعرضها سواء كانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية بحيث يبدأ افراد من الجمهور التصود على خشبة المسرح لتقديم اقتراحات لحل المشكلة الطروحة.

وطرح الجمهور الفلسطيني عدة اقتراحات لحل مشكلة اضطهاد أربعة عمال في منجم للذهب منها محاولة استمالة عطف صاحب العمل من خلال تزكيره بأنه انسان مثهم

ولديه اطفال كما لهم ويمكن ان يكون يوما مكانهم وكذلك دعوة العمال الى الاضراب للحصول على حقوقهم فيما ذهب احد الاقتراحات الى حد الدعوة الى قتل رب العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

وقالت روزينا مارت التي لعبت دور الجوكو وهو حلقة الوصل بين الممثلين والجمهور «كما ترون القواعد سهلة.. اما العمل الذي كان دائم الصراخ في عماله طالبا منهم المزيد.

فضائيات

حزب الله في قفص الاتهام.. وأوباما متهم بالانحياز للمسلمين

د. عماد عبد الرزاق *

حملة مصرية بإسناد إسرائيلي

لواء متقاعد وعضو مجلس الشعب المصري استنطق أحد المراسلين بتعليق على المؤامرة المذممة التي كشفت عنها أجهزة المخابرات المصرية وصرار عنوانها «خليفة حزب الله»، اللواء المتقاعد الذي كان ينتقي كلماته بصعوبة قال كلاما لا يدخل في باب السياسة ولا حتى التحليل ولا أي حاجة، مثل أن «الرجل حسن نصر الله ده عايز يعملنا خو مني جديد في لحظة، وده راجل مريض ولازم نوقفه»، وهذه تقريبا الجملة المفيدة الوحيدة التي خرجت بها من سيادة اللواء المتقاعد.

وهكذا يا حضرات، في وقت تشج فيه الأخبار، والمسلية منها بوجه خاص، التي يمكن ان تستحوذ على اهتمام المشاهدين وتجعلهم يتسمرن امام شاشات التلفزيون، وفيما الناس في كل أرجاء العمورة اصابهم الملل والغرف من أخبار البطالة والفقر وغلاء الاسعار وغيرها من اعراض الكساد والركود الضارب اطنابه في اركان العمورة الأربعة، ياتينا بياتيكم الفرح من «مقارة علي بابا» في الاعلام المصري، اعلام الشقيقة الكبرى المشغول جدا هذه الأيام بخوض حرب ضروس مع «الشقيقة الصغرى» قطر و«الجزيرة»، وحزب الله، ونعم الأخ الأكبر! جامتا الغيث من اعلام الحكومة «الماكي» ب«حدوتة» إخبارية من الطراز الأول اطلقوا اسمها «خليفة حزب الله»، «حدوتة» تحوي كل عناصر الاثارة وميلاتها مثل التأمير لقلب نظام الحكم، وإشاعة البلبلية والفضوى والدعر بتنفيذ عمليات ارهابية تضرب عشرة عصفافير بحجر واحد، من بينها ضرب السياحة في مصر، وجرها الى حرب مع إسرائيل (وربما مع إيران)، وزعزعة الأمن في البلاد. قائمة الاتهامات هذه هي نفسها التي تستخرجها أجهزة المباحث والخبرات وفروعا من ادراج المكاتب لتلقي بها في وجه كل من تريد الخلاص منه او التكتيل به ولم تتغير طوال أكثر من نصف قرن. استخدمت ولا تزال منذ فجر الثورة ضد كل أعداء النظام، الشيوعيين والاشتراكيين وعموم اليساريين والاحوان المسلمين، وجماعات الجهاد والتكفير والهجرة وتوابعاتها. وفي عهد السادات استخدمت ضد الناصريين ومراكز القوى» ولاحقا ضد المثقفين ورجال الدين مسلمين ومسيحيين حين زج الرئيس الراحل بالعثرات منهم في السجون، قبل ان يلقي ربه بايام قليلة، هذا عن قائمة الاتهامات. اما عن ملباسات قضية الخلية، فهي لا تقل تسليمة وبعْدغة للمشارع. هذه اول مرة في حدود علمي اسمع ان حزب الله نفذ عمليات خارج الاراضي اللبنانية، فعلمنا ان قراره ان يخرج عن نهجه ويختار مصر باذات لاستهدافها بعمليات ارهابية لن يعرف عنه اصلا القيام بها في اي وقت، لأن عملياته كانت ولا تزال محصورة ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية من جنود واستخبارات وغيرها، ولماذا يقرر الحزب استهداف مصر في وقت تشهد الساحة الدولية انقراجا ملحوظا امريكا واوروبيا تجاه إيران، الداعمة لحزب الله، وتجاه الحزب ذاته؟ حتى الموقف الامريكي تجاه الحزب يشهد تغيرا، على ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا، من ان الولايات المتحدة على استعداد للتفاوض عن حقيقة ان الحزب قتل جنودا امريكيين في لبنان، وهي لأول مرة تحدث في تاريخ الولايات المتحدة، في مقابل تغيير الحزب مواقفه من عدد من القضايا الاقليمية.

المهم الأول الذي «اعترف» بكل تفاصيل المؤامرة (طبعاً وهل هناك منهم بقع في ايدي المباحث او المخابرات ويجرؤ على عدم الاعتراف، وليخبرني احكم عن قضية واحدة من هذا النوع لم يعترف فيها المتهمون بالجرم)، التي القبض عليه منذ عدة شهور، ربما قبل اندلاع حرب اسرائيل على غزة في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتم التحقيق معه وانتهى تم حفظ القضية على التكتان. فلماذا تركت المخابرات القضية كل هذه الشهور؟ هل لتتخمر وتكتسب مذاق ونكهة الخمر العتيق؟ أم لتنتجح وتطيب ويصبح نكهتها حلايا طيبيا أم لأن المخابرات كانت مشغولة بالصاحلة بين الفلسطينيين من جانب، وتسلية صفقة تبادل جلعاد شاليت - رضى الله عنه وأرضه - بالأسرى الفلسطينيين من جانب آخر؟ لا احد يطوع لخبيرنا. فهل من مغيب؟ لا يخفى على كل لبيب بالاشارة بفيهم، ان توقيت كشف الخلية، السيخية، «خليفة مرة ثانية» ليضرب عدة عصفافير بحجر واحد، اولها «عصفور» الواقع الداخلي حيث الغالبية العظمى من المصريين تزوج تحت وطأة مضغلات اللقز والعموز والبطالة، في اقع غارق في المشاكل والعصليات وفضائح الفساد وسوء الإدارة وتوني الخدمات، فالظالم في حالة ماسة الى شغل الجماهير المحبطة، اليائسة، بحرف أنظارها عن بلابوها ومصائبها وشظف العيش بخلق عدو وهمي - حذبا لو كان خارجيا - وتجنسده بخلق داهم محق، وتضخيمه ليصير فزاعة تستخدم لتبرير سياسات الدولة البوليسية التي تعيش في ظلها مصر، والتي تجلج بوضوح مؤخرا في الانتشار الأمني التكيف الذي شهدته معظم المدن المصرية لإحباط اضراب السادس من نيسان (أبريل) وأفشاله.

وثانياها التأثير على حظوظ حزب الله في الانتخابات اللبنانية، بتقليب او ساط فصائل الموالاة والمغلاة والمؤاساة ضد الحزب بسبب سياساته «الغراء» بتسلخ حماس، والتي يمكن ان تؤدي الى اثرة غضب اسرائيل لتتخض على لبنان والحزب في جولة جديدة. (قليس من قبيل المصادقة ان اول ما فعله الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن ان اتصل برئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوردة ربما ليطمئنه على حسن سير الخطة الجهنمية للقضاء على الحزب انتخابيا قضاء مبرما)، هدف ثالث يبدو تاوتوايا - او فوق البيعة - وهو تلويت سمعة حزب الله ونزع هالة البطولة والوطنية عنه التي اكتسبها بعد هزيمة إسرائيل في حرب 2006.

مثل هذه الأساليب مثيرة للسخرة والشفقة معا، وسيتوء بالفطن، أولا لان المصري في غالبيتهم مشغولون ومهمومون بقضية العيش، واهتمامهم بأمور السياسة محدود جدا، وخاصة إذا كانت تتعلق باجترحات أجهزة المخابرات والمباحث والتي تدقيق عذاب السعيين، او بإشادة المجتمع الدولي «بحكمة الرئيس وقبائه الرشيد»، كما تجرى اللغة الشخبية للاعلام العربي الرسمي بدون استئناء. كما ان المصريين سيستخلصون من خيانة المؤامرة و«خليفة حزب الله «السيخية» هذه شيئا واحدا، وهو ان حزب الله كان يسعى لتزويد حماس بالسلاح، وهذا هدف نبيل يصق له كل المصريين باسئناء صحافيي السلطة «الماكي»، واخيرا فان كل هذه المحجة بلا طحين، مشكوك في أن تساهم في تحسين بطوليا مصلحيات الالة والمغلاة والمؤاساة في الانتخابات اللبنانية، وتم هو محزن حقا ان النظام في مصر لم يدرك بعد تغير اتجاه الرياح القادمة من واشنطن، وانتهت لعبة تقسيم المنخطة بين معتدلين ومطرفين، بين انظمة راديكالية واخرى انبطاحية، امريكا تتحدث الى ايران وسورية (ما لا يقل عن خمسة وفود من الانتحرس الامريكي حطت في دمشق مؤخرا، ووفد آخر حط في غزة)، وقربا الى طالبان، وبريطانيا تتحدث الى حزب الله، حتى كوبا توشك على ان تخرج من سقيع الحصار والمقاطعة الامريكية اللذين استمررا لأكثر من نصف قرن، لتعود الى دفة الحوض الامريكي.

إنتاج مصري - إسرائيلي مشترك

■ واليك عنصراً جديداً ومبتكراً تماماً هذه المرة، لم يأتنا من الاعلام المصري بل من الاعلام الإسرائيلي «الصدق»، فقد تداولت صحف اسرائيلية ثلاثة على الأقل «معاريف» و«يديعوت اخرونوت» و«هارتس»، «حدوتة» اخرى تقلا عن مصادر مصرية استخباراتية، تفيد ان المخابرات المصرية احببت مؤامرة ايرانية لاتقبال الرئيس حسني مبارك، كان من المفترض ان يقوم بها عناصر من الحرس الثوري ايراني تلبقت تدرييا خاصا من أجل هذا الغرض. الطرف في «حدوتة» الإنتاج المصري - الإسرائيلي المشترك، التي تم بان ايران هي التي تراجعت عن الخطة بعد ان بعثت المخابرات المصرية بإشارات تفيد باكتشاف الخطة. في ريد في «الحدوتة» انه جرى القبض على عناصر الحرس الثوري المكلفة بالمؤامرة، ولا لتعلل لماذا لم تقرا عن تفاصيل المؤامرة في الاعلام المصري، وكيف يمكن لهذا الاعلام الرسمي ان ي فوت فرصة قيمة كهذه للتكتيل بايران «وشرشتها»، في المحافل الاقليمية والدولية؟ هكذا وحتى لا يبدو الاعلام المصري عن بعد خارج الدرب، شاهدنا مؤخرا هذا التطور الهام والخطير على صعيد التنسيق في الحوادث مع إسرائيل، واليومي تيوب مصر واسرائيل، من بين كل دول العالم، الموحدتين المصري عن تصعيد نبرات الاستعلاء ضد ايران، فيما العالم غرب، وقرع يبتغي لهجة مقفارة حيال طهران. ولا يخفى الصليغ من دخول الاعلام السعودي على الخط، كما يصقق مقفلا بالمشغرين على الخط، أي دون ان ينزل الى ارض اللعاب، كما شاهدنا في تعلق قناة «العربية» حدوتة خلية حزب الله المستخبية وانذالها التي ضلت في صحراء التلبه على ارض سينا».

الدمايطة هزموا الكساد

■ في عرض للصحف ضمن برنامج «صباح الخير يا مصر» على الفضائية المصرية سألت المذبة ضيفها بعد ان استعرض فيضا من الأخبار «غير المسيدة» من البطالة والغلاء وملاحقة المحتكرين وابطارة السوق، ان يتحف المشاهدين بخبر سعيد حتى تختمت الفقرة بنبذة قائل: «فاشار الضيف الى خبر نقلته «بي بي سي» يقول ان الدمايطة هزمو الأزمة الاقتصادية، والذي يتناول قصة قرية في محافظة دمياط لا يوجد فيها عامل واحد فجميع سكانها يعملون. لم يلاحظ الضيف على ما يبدو، ولا الذبذبة بالطبع، ان الخبر عنر ااسبوع على الأقل، وهو ما يعني انه خبر «بايت» جدا جدا، بمعايير الاعلام المرئي، فما بالكتم بالكتوب الأقل بطنا، وثانيا ان قصة مصرية كهذه، لم تقرا عنها في الصحافة المصرية، وتلك مهزلة اخرى.. كل هذه الصحف الحكومية والمعارضة والمستقلة، لم تسمع عن قصة القرية المصرية، وكان عليها ان تنتظر «بي بي سي» لتقرأ عنها.

أوباما ينحني لملك المسلمين!

■ شن الاعلام الامريكي البمبيني حملة مسعورة على الرئيس باراك اوباما لأنه احتنى «أكثر من اللازم» أثناء مصافحته العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على هامش قمة العشرين في لندن. «بيل اوراليلي»، مذيع قناة «فوكس» وأحد اقطاب هذا الاعلام، خصص جزءا كبيرا من إحدى حلقات برنامجه اليومي للوضوع، وظل يعيد عرض اللفظة التي ينحني فيها اوباما للملك عبد الله عشرات المرات. من بين الذين استضافهم مؤلفة كتاب عن الازهاب والخطر الداهم الذي يبعثه المسلمون على الحضارة الغربية، قالت ان ما فعله اوباما سيستجح المتطرفين والارهابيين لأنه يبعث برسالة مفادها ان الازهاب اسلوب ناجح ومتمم للغاية بدليل ان الرئيس الامريكي انحني امام ملك المسلمين. رجل آخر لا يقل جهلا وتعضيا انتابته حالة هياج هستيري وكان ان يشرع في نوبة لطم للخدود، وهو يصيح «الرئيس الامريكي انحني لملك المسلمين، الامريكي لا ينحني ابدا للمسلم، نحن لن ننحني للمسلمين، نحن نذهب هناك الى بلدانهم لننؤمنهم ولنقتنهم درسا ثم نغادر في سلام عائدين الى بلادنا»، ما لم يقله الرجل المهووس متى سيقادار الامريكان بلاد المسلمين؟

■ ناقص سينيماي من مصر

واراضيات

دويتشه: انكماش الأسعار في الغرب قد يصل الخليج بسبب ربط العملة

■ دبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي الإقليمي لدويتشه بنك أمس الأحد إن دول الخليج العربية التي يربط معظمها عملته بالدولار الأمريكي تواجه خطر انكماش الأسعار إذا تراجعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

وقال هنري عزام على هامش مؤتمر مصرفي «آلية الانتقال واضحة.. إذا حدث انكماش أسعار في الخارج فإنه سينتقل عن طريق سعر الصرف وعن طريق أسعار الفائدة».

ولأن معظم الاقتصادات تتوقع استمرار التضخم عند معدلات أقل في أنحاء منطقة الخليج المصدر للنفط هذا العام بعد أن بلغت الأسعار ذروتها في كثير من الدول العام الماضي.

لكن تباطؤ اقتصاديا في الإمارات العربية المتحدة - حيث انهارت أسعار العقارات في دبي وتراجعت تكاليف الواردات مع تحسن الدولار في الأونة الأخيرة - يدفع بعض المطلقين إلى الإشارة إلى تصاعد خطر انكماش الأسعار.

وقال عزام إن البنوك المركزية الخليجية التي تربط عملاتها بالدولار ستكون قادرة على معالجة انكماش الأسعار بالجوء إلى التيسير الكمي أي زيادة معروض النقد عن طريق عمليات السوق المفتوحة مثل شراء سندات الشركات أو أوراق مالية أخرى من البنوك.

وأضاف أن أنشطة دويتشه بنك في المنطقة في موقع يؤهلها للاستفادة من أي تحسن في اقتصادات الخليج.

وقال «2009 عام صعب. من الناحية أن يكون 2010 أفضل قليلا».

انخفاض أرباح «توبك» الزراعية بنسبة النصف تقريبا في الربع الأول

■ الرياض-يو بي أي: أعلنت شركة «توبك» للتعمية الزراعية أن أرباحها خلال الربع الأول من عام 2009 الحالي انخفضت بنسبة 48% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2008 الماضي.

وتعزت الشركة في بيان أمس الأحد، أن «صافي الربح خلال الربع الأول بلغ 10 مليون ريال مقابل 13.3 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق، وذلك بانخفاض 48% ومقابل ربع مقداره 4.6 مليون ريال للربع السابق أي بارتفاع مقداره 117.4%».

وبلغ إجمالي الربح خلال الربع الأول 16 مليون ريال مقابل 23.9 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق وذلك بانخفاض مقداره 29%. أما العائد التشغيلي خلال الربع الأول فبلغ 10.2 مليون ريال مقابل 19.3 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق بانخفاض مقداره 47%. وبلغت ربحية السهم 0.50 ريال مقابل 0.97 ريال للفترة المماثلة من العام السابق.

ويعود سبب انخفاض صافي الربح إلى الزيادة الكبيرة في أسعار الواردات الزراعية بالإضافة إلى انخفاض حجم المبيعات، بما نسبته 16.4% بسبب زيادة العرض في الأسواق لبعض المنتجات إلى جانب ارتفاع في المصاريف البيعية والتسويقية بسبب تضمين هذا البند الزكاة الشرعية وتكلفة الشوائب لمحصول القمح النورد لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

«ناسداك» دبي تعزم إطلاق ورقة مالية جديدة بحلول 2010

■ دبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبورصة ناسداك دبي أمس الأحد إن البورصة تتطلع إلى إطلاق ورقة مالية ثانية تكون معززة بمعدن بنهاية 2010.

كانت ناسداك دبي أطلقت في آذار (مارس) ورقة مالية معززة بالذهب ومطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية في الأولى من نوعها.

وقال جيف سنجر لرويترز في المناقشات لاتزال في مراحلها الأولى ويتوقف الأمر على جهة الإصدار... لكن تخيل أنها ستكون مطابقة لأحكام الشريعة».

وقال إنه يأمل في إطلاق الأداة الجديدة بنهاية 2010 على أقصى تقدير. وأضاف أن من المرجح أن تكون الورقة المالية معززة بمعدن لكنه أحجم عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال «سيكون هناك بلا ريب مزيد من العقود المشتقة... ندرس كل السبل المتاحة لدخول أسواق رأس المال».

أرباح البنك السعودي الهولندي دون التوقعات في الربع الأول

■ الرياض-رويترز: حقق البنك السعودي الهولندي ربحا صافيا قدره 284.4 مليون ريال (75.8 مليون دولار) في الربع الأول من العام وذلك دون توقعات المحللين.

وقال البنك في بيان إن صافي ربح الأشهر الثلاثة حتى 31 آذار (مارس) ارتفع 0.7 في المئة قياسا بمستواه في الفترة ذاتها قبل عام.

وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم أن يحقق البنك ربحا صافيا في نطاق 299.8 مليون ريال إلى 305 ملايين في الربع الأول.

أبوظبي تقصر الزيادة في الاجازات على خمسة في المئة

■ أبوظبي-رويترز: قرر حاكم أبوظبي فرض حد أقصى للزيادة السنوية في الاجازات بواقع خمسة في المئة على العقارات السكنية والتجارية والصناعية في إطار قانون جديد للاجازات صدر وسط نقص في العقارات المتاحة مما أدى إلى ارتفاع الاجازات.

وقالت وكالة أنباء الامارات الرسمية إن القانون الجديد ينص على أنه لن يحق للمالك زيادة القيمة الاجازية أكثر من مرة واحدة في السنة على ألا تتجاوز الزيادة خمسة في المئة من القيمة الحالية.

وأضافت أنه يمكن بقرار من رئيس المجلس التنفيذي زيادة هذه النسبة أو خفضها أو إلغاؤها وأنه يحق للمستأجر أن يلجأ إلى لجنة فض المنازعات الاجازية إذا فرغ المالك القيمة الاجازية عن الحد المسموح به.

وكانت أبوظبي التي تواجه نقصا في الوحدات السكنية أدى ارتفاع الاجازات والتضخم قد فرضت من قبل حد بنسبة خمسة في المئة لزيادة الاجازات لكن الخطة الأخيرة تعدد أجله وتحواله إلى قانون نافذ.

وكانت الاجازات في الامارات شهدت ارتفاعا سريعا في السنوات الأخيرة بفضل الطفرة التي أحدثتها ارتفاع أسعار النفط على مدى ست سنوات وأدت إلى تدفق الوافدين بمعدلات تفوق حركة البناء.

لكن الضغوط التضخمية في الامارات خامس أكبر مصدر للنفط في العالم تراجعت كثيرا منذ أدت الأزمة المالية العالمية إلى تراجع أسعار النفط عن المستوى القياسي الذي بلغته في يوليو تموز الماضي قرب 150 دولارا للبرميل.

وفي تشرين الاول (أكتوبر) الماضي قال مسؤول في أبوظبي لرويترز إن من المتوقع أن تخف حدة نقص الوحدات السكنية في الإمارة خلال ثلاث أو أربع سنوات مع استكمال مشروعات عقارية.

بنك الامارات دبي الوطني يتوقع نمو أرباح معظم بنوك الامارات

■ دبي-رويترز: قال أحمد الطاهر رئيس بنك الامارات دبي الوطني أمس الأحد إنه من المتوقع أن تحلن معظم البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة عن تحقيق نمو في الأرباح عن عام 2009.

وأبلغ الصحافيون «معظم البنوك ستعطل عن نمو في الأرباح هذا العام».

وعند سؤاله عن الأرباح حققها بنك الامارات دبي الوطني قال الطاهر «أعتقد أن كل شيء يسيير في الاتجاه الصحيح. نتابع الربع الأول طيبة. إنها إيجابية وأفضل من العام الماضي. أعتقد أن معظم البنوك ستعطل عن نمو».

مسؤول سعودي: الوليد بن طلال حذر «سيتي غروب» من الكارثة قبل 3 أعوام



الأمير الوليد بن طلال

البشير عضو الهيئة الاستشارية في المجلس، فإن المعايير الرقابية التي توفرها مؤسسة النقد العربي السعودي إلى جانب الأجهزة المعنية الأخرى، منعت حدوث أي تأثيرات قوية ومباشرة للأزمة على القطاع المصرفي السعودي.

وقال البشير إن الأنظمة المالية المعمول بها في المملكة برهنت على قوتها ومدى قدرتها على حماية المؤسسات المالية العاملة تحت لوائها وسط أمواج الأزمة العالمية العاتية، مقارنة بمؤسسات انهارت بعد خسارة بقيمة 5.1 مليار دولار وأعلن بعضها الإفلاس في المنطقة.

وأضاف «الوضع لدينا آمن وسط دائما أسلوبا حذرا في العمل».

ومهما يكن من أمر وسواء اشترت حصصا في اوبيل ام لا فان اامرة ابوظبي ابدت في الأونة الاخيرة رغبتها في دخول مؤسسات الصف الاول في الاقتصاد الاوروبي. واكد خادم القبيسي رئيس مجلس ادارة شركة «أبار» التي أصبحت تملك أكثر من 9 بالمئة من اسهم «دايمر» الشهر الماضي في ألمانيا «لدي موقف ايجابي جدا من الصناعة الألمانية».

وأضاف «حين نتحدث عن ألمانيا في الخليج فاننا نتحدث عن مؤسسات جيدة وتكنولوجيا جيدة وتسيير جيد».

ولقيت هذه التصريحات استحسانا في البلاد التي يمكن ان يصل فيها الانكماش إلى ناقص 4 بالمئة هذا العام. وادى انهيار

الرياض-يو بي أي: قال عضو في المجلس الاقتصادي الأعلى السعودي أن الملياردير الأمير الوليد بن طلال حذر «سيتي غروب» من الكارثة الاقتصادية قبل 3 أعوام.

وقال عضو المجلس الدكتور فيصل بن صفوق البشير في تصريح لصحيفة «الرياض» أمس الأحد إن رئيس شركة الملكة القابضة الوليد بن طلال، والذي يعد أكبر مستثمر غربي في مجموعة «سيتي غروب» المالية الأمريكية حذر قبل 3 أعوام من رئيس المجموعة وطريقة إدارتها لها.

■ فرانكفورت (ألمانيا) - ا ف ب: اوضحت استثمارات الامارات العربية المتحدة التي كانت في السابق موضع ارتياب، تغير الكثير من الامل في ألمانيا حيث اضعفت الأزمة الاقتصادية ميزانيات ابرز الشركات الصناعية.

وتتسابق الصحف الألمانية في توزيع وقيل اقل من عام كانت هذه الصناديق الانقلاب على هذه الاستثمارات العربية «حصان ابيض» و«منقذ» محتمل و«الملك الحارس».

وقبل اقل من عام كانت هذه الصناديق السيادية تجسد التمويل الجشع. والضيف الماضي تبنت الحكومة الألمانية قانونا يحد من استثمارات هذه الصناديق في القطاعات الاستراتيجية.

غير انه ومنذ ذلك التاريخ اشترت اماره

تحليل: الصناديق العربية الامل الجديد للاقتصاد الألماني في ظل الازمة

الجيدة القائمة بين الامارات والمانيا والتي اسهم في تدعيمها بالخصوص المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر.

وهذا الأخير الذي دخل عالم الاعمال هو من اصداق الاسرة الحاكمة في ابو ظبي. وهو ايضا كان وراء شراكة تم توقيعها في 2004 مع اماره ابوظبي حول الطاقات المتجددة.

وقالت هيلين رانغ «ان صناديق الدول العربية تستغفر في كل مكان باوروبا وفي فرنسا بالخصوص. لكن هناك خصوصية ألمانية تتمثل في الصورة الجيدة للبلاد ولهذه الشراكة».

ويأمل وزير الاقتصاد الألماني كارل - تيودور زو غوتنبيرغ تعزيز هذه الشراكة خلال زيارته للمنطقة بين 11 و19 ايار (مايو).

دائما أسلوبا حذرا في العمل».

ومهما يكن من أمر وسواء اشترت حصصا في اوبيل ام لا فان اامرة ابوظبي ابدت في الأونة الاخيرة رغبتها في دخول مؤسسات الصف الاول في الاقتصاد الاوروبي. واكد خادم القبيسي رئيس مجلس ادارة شركة «أبار» التي أصبحت تملك أكثر من 9 بالمئة من اسهم «دايمر» الشهر الماضي في ألمانيا «لدي موقف ايجابي جدا من الصناعة الألمانية».

وأضاف «حين نتحدث عن ألمانيا في الخليج فاننا نتحدث عن مؤسسات جيدة وتكنولوجيا جيدة وتسيير جيد».

ولقيت هذه التصريحات استحسانا في البلاد التي يمكن ان يصل فيها الانكماش إلى ناقص 4 بالمئة هذا العام. وادى انهيار

ابوظبي الغنية بالنفط احدي شركات مجمع «مان» واصبحت اول مساهم في مجموعة «دايمر» لصناعة السيارات واستثمرت ايضا في مصنع للواظ الطاقة الشمسية.

واشير ايضا الى احتمال استثمارها في شركة «اوبيل» التابعة لشركة جنرال موتورز الامريكية التي تقع على حافة الافلاس. وهي اشاعة غزاها حتى مسؤولون سياسيون.

وقالت هيلين رانغ عضو تنسيقية جمعية الصداقة الألمانية الاماراتية لوكالة فرانس برس «تم نفي الامر والقصة من فبركة وسائل الاعلام».

واكدت ان ابوظبي لديها العديد من الحصص في مؤسسات اوروبية. ونحن نعرف ان المستثمرين الخليجيين يعتمدون

وزراء زراعة مجموعة الثماني يتطلعون للحد من اجراءات الحماية



وزير الزراعة الفرنسي يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع مجموعة الثمانية

افريقيا والمكسيك والارجنتين واستراليا ومصر.

وجاء الصوت المعارض الوحيد في الاجتماع الذي عقد في شمال إيطاليا من وزير الزراعة في الدولة المضيفة الذي قال انه لن يتبرده في فرض رسوم إذا واجه قطاع الزراعة في بلاده أي تهديد.

ولم يتضح بعد ما اذا كان سيرد أي ذكر لاجراءات الحماية على السلع الغذائية في الوثيقة المقرر ان يصدرها الاجتماع غدا الاثنين.

وتوقع مسؤولون ومدنيون أن تخلو الوثيقة من توصيات محددة وأن تركز على الحاجة إلى زيادة مساعدات التنمية وایجاد سبل لزيادة انتاج الغذاء خاصة في العالم الثالث وبأسعار تناسب المستهلكين المحليين.

وقال وزراء انه من المرجح ان تذكر الوثيقة فكرة تكوين مخزونات عالمية من الحبوب «كمفهوم عام يحتاج إلى دراسة متأنية دون التزم بالعمل بهذه الفكرة».

جهود توفير الغذاء للفقراء.

وبينما تحرص الدول الغنية على حماية أسواقها - فعلى سبيل المثال تسعى روسيا أكبر مورد للدواجن إلى الولايات المتحدة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الدواجن ولحم الخنزير في غضون عامين - تمثل رد فعل بعض الدول الفقيرة على الارتفاعات في أسعار الغذاء عام 2008 في فرض حظر على تصدير مواد غذائية رئيسية مثل الارز والقمح.

وقالت ماريان فيشر بويل مفضضة الاتحاد الاوروبي لشؤون الزراعة في مقابلة «اعتقد ان هناك رسائل قوية لحالة الحد من اجراءات الحماية القبيحة».

وأضاف «ربما تكون حتى غير مشورة وتزيد تناسب المستهلكين المحليين.

في تحقيق الامن الغذائي لانها قد تقلل حوافز الانتاج لدى المزارعين».

وزعم الاجتماع مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى ووزراء من البرازيل والصين والهند وجنوب

سيسون دي فالمارينو (إيطاليا) -رويترز: دعا عدد من وزراء الزراعة في أكثر الدول تقدما في العالم أمس الأحد إلى وضع حد لاجراءات الحماية في قطاع الزراعة وقالوا إن أفضل السبل لتحقيق الامن الغذائي يكمن في تحسين الحوافز المقدمة للمزارعين.

وتركزت المناقشات خلال الاجتماع الاول لوزراء الزراعة في مجموعة الثماني ومجموعة الخمس حول خيارات لتحسين الامن الغذائي وسبل زيادة الامتثال الاجتماعي أيضا اجراءات الحماية التجارية المفروضة على المنتجات الغذائية والتي تتخذها الدول الناجية والفقيرة على حد سواء مثل حظر الصادرات ورسوم التصدير.

كانت منظمات دولية مثل برنامج الامم المتحدة للاغذية دعت إلى التحلي بسببط التفكير في كبح الصادرات وانتقدت حظر التصدير الذي تفرضه دول تعاني من ارتفاع في الاسعار وهو ما يقول البرنامج أنه يعرقل

المخاوف من نقص المياه تلقي بظلالها على مستقبل الوقود الحيوي الأمريكي

حوله مخاوف من أنه يتطلب كمية كبيرة من الطاقة لإنتاجها كما أن تزايد الطلب يجعل من الذرة سلعة غذائية مكلفة بالنسبة لانسان والحيوان. وأن في ظل تزايد المخاوف من التغيرات المناخية وتحول الجفاف إلى مشكلة ملحة في العديد من المناطق صفت منظمة للوقود الحيوي لاستخراج الإيثانول نقيطة مثيرة للقلق بشأن تزايد.

وقال بورك بارتون مدير مجموعة سيريس التي تدعمها مؤسسات استثمارية تركز على المخاطر المالية للتغيرات المناخية «الوقود الحيوي ليس مدرجا على الرسوم البيانية المتعلقة باستهلاك المياه. نحن ننظر بالتأكيد لأمر العلاج منه قد يكون أسوأ من المرض».

والذرة يشكل خاص محصول يتطلب كمية كبيرة من المياه ويتطلب تربة رطبة لزراعة محصول جيد ولكن معظم محصول الذرة ينمو مع مطول الأمطار وليس الري. والمخاطر التي تحول نشأ الذرة إلى وقود تستهلك أيضا المياه.

وفقا لمعهد الزراعة والتجارة فإن محطة استخراج الإيثانول العادية تستهلك نحو 4.2 غالون من المياه لإنتاج غالون واحد من الإيثانول.

وتقدر صناعة الإيثانول لك يستهلك ثلاثة غالونات من المياه لإنتاج غالون واحد من الوقود.

ويشجع أعضاء الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض استخدام الإيثانول كوقود بديل للمساعدة في تقليل اعتماد البلاد بشكل مكثف على النفط الأجنبي.

ولكن هذه الخطوات تواجه معارضة من العديد من كولوجيا والتي تشتر بالقلق من امتزاج النمو السكاني بالتغيرات المناخية بطريقة ستجعل ليس فقط الولايات المتحدة ولكن العالم أجمع يعاني من نقص في المياه.

■ كساناس سيتي (ميزوري) - من كاري جيلام: حل وقت زراعة الذرة في السهول الأمريكية وهذا يعني أن مزارع الذرة في كانساس ميرل وكيسفورد ينشر بالقلق إذا الأحوال الجوية ويأمل أن تتوفر المياه الكافية.

ويعزز ريكسفورد البدء في زرة الحبوب في أرضه مساحتها سبعة آلاف فدان قرب ميد في كانساس وهو سعيد بالعصافة الطويلة الكبيرة التي هيبت في الأونة الأخيرة وأحدثت نموا في المياه تشد الحاجة إليه.

ومثله مثل مزارعي الذرة في شتى أنحاء الولايات المتحدة يأمل ريكسفورد في زراعة محصول هذا العام. ومعظم محصوله سينتهي به الأمر عند محطة لاستخراج الإيثانول.

ويذكر جدي ريكسفورد نفسه (65 عاما) وسط انقسام مريع بسبب الوقود الحيوي خاصة الإيثانول المستخرج من الذرة.

ويقول منتقدون إن كحول الإيثانول يستنزف موارد المياه «الغنية في وقت تزداد فيه أزمة نقص المياه. ويقولون إن التلوث الضار الذي يشجع على إنتاج المزيد من كحول الإيثانول لا يقدم أي مساعده.

أما المؤيدون يقولون إن الإيثانول المستخرج من الذرة ليستخدم كوقود لوسائل النقل أفضل بكثير للبيئة والأمن القومي والاقتصاد عن النفط كما انه الخطوة الأولى تجاه وقود أنظف.

وقال برينث ريكسون نائب الرئيس التنفيذي بمظلمة صناعة التكنولوجيا الحيوية التي تدعم الإيثانول «علينا بحق أن نسال أنفسنا هل نريد أن نقود سيارتنا بوسائل طاقة متجددة أم ببترين من مشتقات البترول».

وستقبل كحول الإيثانول المستخرج من الذرة ترحوم

السعودية تزود المجمع الكيميائي التونسي بمادة الكبريت

■ الرياض-يو بي أي: وقعت المملكة العربية السعودية وتونس في الرياض أمس الأحد على اتفاقية تقوم بموجبها شركة «أرامكو» بتزويد المجمع الكيميائي التونسي بمادة الكبريت.

وقال بيان صدر عقب الاجتماع الذي عقده وزير النفط السعودي علي بن إبراهيم الخيمي أمس في مكتبه بالرياض مع وزير الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والتوسيع غيفي شليبي أن الحدادات تطرقت إلى «التعاون بين أرامكو السعودية والمجمع الكيميائي التونسي، حيث سيتم توقيع اتفاق إطاري لتزويد المجمع بمادة الكبريت حال توفر الكميات، وترتيب زيارة المختصين من المجمع لصفاء رانج».

كما اتفق الجانبان السعودي والتونسي على «دعوة القطاع الخاص التونسي للاستثمار في تصنيع المواد المستخدمة في قطاع البترول والغاز وذلك وفق اللائحة المتبعة في هذا الشأن».

إضافة إلى ذلك اتفق الجانبان على «التعاون وتبادل الخبرات البشرية والصناعية بين شركة معادن وشركة فوسفات قفصة والمجمع الكيميائي التونسي».

كما اتفقا على «التعاون في مجال استغلال الثروات المعدنية وتبادل المعلومات الفنية ودعم التوصل في مجال أنظمة الاستثمار التعديني، وتبادل الزيارات الثنائية الدورية بين الجانبين تعزيزاً للعلاقات بين البلدين في مجالي البترول والتعدين».

وقال البيان إن الطرفين ناقشا خلال الاجتماع «آفاق التعاون بين البلدين في مجالي البترول والمعادن».

سامرز: الاقتصاد الأمريكي ما زال يواجه مخاطر كبرى

■ واشنطن - ا ف ب: اعلن كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض لاري سامرز الأحد ان الاقتصاد الأمريكي ما زال يواجه مخاطر كبرى رغم الاشارات الايجابية التي سجلت اخيرا.

وقال سامرز في مقابلة بثتها شبكة «ان بي سي» «ان تطور الاقتصاد بات كما سبق وتلك أكثر اختلافًا، لكن صحيح أن علينا أيضا أن نكون حذرين لأن طريق الانتعاش (الاقتصادي) ما زال طويلا وما زالت هناك مخاطر كبرى وعلينا أن نبقي على استعداد لمواجهة أحداث غير متوقعة».

واعلن سامرز ان النظر الأمريكي المفروض على كوبا لن يرفع «في المستقبل القريب»، وقال سامرز في المقابلة «لن يحصل هذا غدا وسيتوقف على ما تفعله كوبا من أجل الضمي قديما».

واعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما «استعداده للحوار» مع كوبا بمناسبة قمة الامريكيتين في ترينيداد وتوباغو، سعيا لدفع العلاقات بين واشنطن وهافانا «في اتجاه جديد، بعد خلافات متواصلة منذ خمسين عاما».

وكان اعلن قبل توجهه إلى ترينيداد وتوباغو رفع كل القيود عن سفر الامريكيتين من اصل كوبي إلى بلدهم الاصلي وتحويل الاموال اليه.

ولكن البيت الابيض اعلن السبت ان الكرة في الملعب الكوبي وان اوباما ينتظر «ان اجراءات مبادلة» و«سليما بشأن حقوق الانسان والسجناء السياسيين في كوبا».



بدء التداول الالكتروني في البورصة العراقية



متداولون بسوق البورصة العراقية الالكترونية امس

بغداد - من أحمد رشيد:

أطلقت سوق العراق للاوراق المالية عمليات التداول الالكتروني امس الأحد وقد بدأتها بخمس شركات فقط لكن أحلاما أكبر تراودها. وأربك التحول كثير من السماسرة المعتادين على استخدام اللوحات والأقلام إذ حيرهم استبدال أسماء الشركات المعروفة لديهم برموز.

وقال السمسار أكرم بهنام (55 عاماً) «علم أن التحول إلى التكنولوجيا ضروري لكن في الصعب علينا استيعاب الأمر كله في يوم واحد. ينبغي أن يعلمونا كيف نستخدم هذه الشاشات الرقمية». ولم يمنع الارتباك بعض المستثمرين من تحقيق مكاسب طيبة فقد ارتفعت أسهم أحد الشركات الخمس بالتلة في أول ساعتي تداول.

وقال حله عبد السلام رئيس البورصة «إنه لشعور عظيم رؤية سوق العراق للاوراق المالية تدخل عصر التكنولوجيا. إنها علامة مباشرة أن ترى سعر أسهم أحد البنوك يرتفع 20 بالمئة في أول تداول الكتروني».

وقال عبد السلام إن هناك 91 شركة مدرجة الآن في بغداد جميعها سيجري تداول أسهمها إلكترونياً في غضون ثلاثة أشهر.

وتعمت البورصة العراقية بعام زهر في 2008 بعدما كادت تتلاشى في غياهب النسيان خلال سنوات العنف الطائفي الذي أعقب الحفر الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. فقد جعلت هجمات الميليشيات وعمليات التججير

من الذهاب إلى العمل أمرا شديدا الخطورة على السماسرة والمستثمرين. لكن العنف بدأ ينحسر والعمالات منتعشة في البورصة هذه الأيام. وغالبا ما تكون أسهم البنوك والفنادق

هي الأكثر نشاطا. وقال عبد الرزاق السعدي المسؤول بالبورصة إن التداول الالكتروني سيثبت السوق ويتيح للمستثمرين الأجانب وضع أوامر عن بعد. وقال «التداول الالكتروني سيعزز

الثقة في الاقتصاد العراقي. المزيد من المتعاملين الأجانب سيدخلون السوق في المستقبل القريب» مضيفاً أن الاستثمار الأجنبي في البورصة بلغ 24 مليار دينار عراقي أي حوالي 20 مليون

العراق يعزز التوقيع على اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع 15 دولة عربية واجنبية

بغداد - د ب أ: أفادت صحافية عراقية في تقرير نشر امس الأحد أن العراق بصدد التوقيع على اتفاقيات اقتصادية مع 15 دولة عربية واجنبية. ونسبت صحفية (الصباح) الحكومية إلى مصدر في الحكومة العراقية قوله أن «الحكومة وضعت خطة جديدة لتعويض التخفيضات التي طرأت على موازنة سنة 2009 بسبب انخفاض أسعار النفط عالميا وان هذه الخطة أو الرؤية تتضمن التوجه نحو جذب رؤوس الأموال العراقية في الخارج والمستثمرين الاجانب لتنفيذ مشاريع استثمارية تساعد على امتصاص البطالة بين الشباب وانشاء

مشاريع تخدم المواطن». وأكد المصدر ان العراق «سوقق قريبا اتفاقيات اقتصادية أو تجدية اتفاقيات سابقة مع سورية والارن وفرنسا وبريطانيا والصين واليابان والامارات إضافة إلى البحرين ومصر والكويت وإيران والبرازيل وروسيا والمانيا والاتحاد الاوربي بشكل خاص». واستبعد المصدر ان تقوم الحكومة العراقية بالتوقيع على «اتفاقية اقتصادية خلال الوقت الراهن مع الملمة العربية السعودية». على صعيد متصل ذكرت النائبة زهراء الهاشمي عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان «ان

بغداد- رويترز: قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية امس الأحد إن العراق سيبدأ الحفر لاستخراج النفط من حقل مشترك مع الكويت رغم عدم وجود اتفاق يحكم الاستخراج في الحقول المشتركة. وفي الأسابيع التي سبقت الغزو العراقي للكويت عام 1990 اتهمت بغداد جارثها الجنوبية بسرقة ما قيمته عشرات المليارات من الدولارات من النفط من حقولها عن طريق الحفر الأفيق وهو ما نفته الكويت. وأبلغ عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط ورويتز «وزير النفط زار حقل نفط صفوان وشن تركيب عدة حفارات من المقرر أن تبدأ الحفر في غضون أيام قليلة».

وتقع عدة حقول على الحدود من بينها حقل جنوب الرميعة «فائق الضخامة» إلى جانب حقل صفوان والزيبر. وأضاف المتحدث أن وزير النفط حسين الشهرستاني قال خلال زيارته للحقول الحدودية المشتركة أمس السبت إن العراق سيحفر المزيد من الآبار في المنطقة لحين التوصل إلى اتفاق مع الكويت. ونسب إلى الشهرستاني قوله «سنبدا حفر المزيد من الآبار في حقل صفوان الحدودي لتحقيق أقصى استفادة من الخام المتاح من أجل زيادة معدلات الإنتاج والتصدير». ولم يبرم العراق أي اتفاق لتحديد الأليات الفنية والقانونية للاستثمار في حقول النفط المشتركة بين البلدين.

بهدف الافادة من الاهتمام بالمؤسسات التي تطبق الشريعة الاسلامية

مصرفيون: طرح أولي بثلاثة مليارات دولار لبنك اسلامي جديد

دبي - من جون أيريش:

قال مصرفيون امس الأحد ان مستثمرين في الخليج يؤسسون بنك استثمار اسلاميا جديدا برأسمال يبلغ عشرة مليارات دولار ويعتزمون الإعلان عن طرح عام اولي بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الربع الاخير بهدف الافادة من الاهتمام بالمؤسسات التي تطبق الشريعة الاسلامية.

بالعقد 3.5 مليار دولار من مستثمرين من القطاع الخاص وشبه الحكومي في الخليج. وأكد الشيخ صالح لرويتز أن البنك جمع 3.5 مليار دولار بينها مليار دولار من الادارة وعبير عن أمه في وقت سابق من الشهر توقع سبريدج في ناسداك دبي. وزيد اقبال المسلمين في العالم على المعاملات المصرفية الاسلامية التي يبلغ حجم أصولها بين 700 مليار دولار وتريليون دولار.

وأضاف يوسف ان البنك الذي يؤسسه الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجموعة البركة جمع

كل والارباح». كان محافظ مصرف قطر المركزي توقع الشهر الماضي نمو اقتصاد البلاد وهي أكبر مصدر للغاز المسال في العالم بين سبعة وتسعة بالمئة هذا العام وذلك في وقت تعززت البلاد انتاجها من الغاز الطبيعي. ومثل جارثها من دول الخليج العربية المصدرة للنفط التزمت قطر بزيادة الانفاق العام هذه السنة لتساع 10.1 مليار دولار. وقال سبريدج في وقت سابق من الشهر توقع البنك ارتفاع أرباح 2009 عشرة بالمئة إلى العام 2008.

وقال سياتارامان لرويتز «النظام المصرفي سيستجيب للعوامل الاساسية للاقتصاد الكلي. «إنه اقتصاد مستقر وفعال جدا. نسعى ان نمو هامشي قياسا إلى العام الماضي... بما في ذلك الزيادة العمومية

زيادة 20 بالمئة في صافي ربح الربع الاول من العام بعدما اشترت الحكومة محافظ الاوراق المالية المحلية من البنوك في اطار اجراءات اتخذها لتعزيز النظام المالي. وفي وقت سابق من الشهر توقع البنك ارتفاع أرباح 2009 عشرة بالمئة إلى العام 2008.

وقال سياتارامان لرويتز «النظام المصرفي سيستجيب للعوامل الاساسية للاقتصاد الكلي. «إنه اقتصاد مستقر وفعال جدا. نسعى ان نمو هامشي قياسا إلى العام الماضي... بما في ذلك الزيادة العمومية

بنك مسقط يلغي مزاد نيسان لشهادات الايداع

مسقط - رويترز: قال بنك مسقط امس الأحد إنه ألغى مزادا على شهادات ايداع بقيمة 15 مليون ريال (38.9 مليون دولار) لشهر نيسان (أبريل) الجاري بسبب استمرار اصدار سندات. وقال البنك في بيان إنه لن يجري المزاد لتجنب أي تضارب محتمل بين الشهادات و اصدار السندات.

وقال البنك ان المزاد سيصدر شهادات ايداع بقيمة 250 مليون ريال من خلال مزاد وذلك في خطوة يدعمها البنك المركزي لتبسيط إجراءات المستثمرين وشهادات الايداع أداة مالية لتشجيع الادخار بأجل ثابت محدد وعامك ثابت أيضا في العادة. وقال البنك هذا الشهر إنه أصدر سندات لاجل سبع سنوات بهدف جمع 60 مليون ريال يعاكث مبلغ ثمانية في المئة سنويا. وقال إن طلبات الاكتتاب في مزاد شهادات الايداع اشهر آذار (مارس) بقيمة 15 مليون ريال بلغت 68.8 مليون ريال.

للحاق ونهض من جديد». وتابع أن البنك سيركز هذا العام على شبكة فروعها الحالية في قطر والامارات العربية المتحدة والكويت والولايات المتحدة بينما يراقب التطورات في أسواق الائتمان العالمية.

وأضاف ان بنك الدوحة سيحقق إيرادات من تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والنشطة التجزئة المصرفية والتمويل التجاري مع دول مثل سنغافورة وتركيا والصين حيث يدير البنوك المحلية أو أواخر العام الماضي. (رويترز)

كل والارباح». كان محافظ مصرف قطر المركزي توقع الشهر الماضي نمو اقتصاد البلاد وهي أكبر مصدر للغاز المسال في العالم بين سبعة وتسعة بالمئة هذا العام وذلك في وقت تعززت البلاد انتاجها من الغاز الطبيعي. ومثل جارثها من دول الخليج العربية المصدرة للنفط التزمت قطر بزيادة الانفاق العام هذه السنة لتساع 10.1 مليار دولار. وقال سبريدج في وقت سابق من الشهر توقع البنك ارتفاع أرباح 2009 عشرة بالمئة إلى العام 2008.

وقال سياتارامان لرويتز «النظام المصرفي سيستجيب للعوامل الاساسية للاقتصاد الكلي. «إنه اقتصاد مستقر وفعال جدا. نسعى ان نمو هامشي قياسا إلى العام الماضي... بما في ذلك الزيادة العمومية

سورية تنفي تأثير الضغوط السياسية على اقتصادها وتطالب الاتحاد الأوروبي بدعم صناعاتها

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكد رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد غسان القلال لـ«القدس العربي» أن الضغوط التي مورست باتجاه سورية خلال السنوات الماضية لم تؤثر اقتصاديا بالحجم الذي كان متوقعا له، معللا ذلك بأن العالم بات وحدة مفتوحة، ويمكن لسورية «باستثناءات قليلة» أن تعوض ما تريد استيراده من دول أخرى غير الدول التي تمنع عن تصدير البضائع لها.

ونفى القلال أن تحتوي اتفاقية الشراكة المزمع توقيعها مع الاتحاد الأوروبي أي ظلم للجانب السوري بشرط حسن تطبيقها، مطالبا الجانب الأوروبي بتقديم الدعم والمساعدة في تطوير الصناعة والمنتج السوري بما يتناسب مع الأسواق الأوروبية التي سيدخلها هذا المنتج، لأن مصلحة الاتحاد الأوروبي تحقيق ذلك حسب تعبير المسؤول السوري.

الأولى لها، مشيراً إلى أن ما يجري في سورية الأوروبية من انتخابات وتغييرات حكومية بين فترة وأخرى تختلف في موافقها من سورية قد تؤثر في توقيع اتفاقية الشراكة، متمنيا في الوقت ذاته أن تخف الضغوط الأمريكية في عهد أوباما عن أوروبا في هذه القضية. ووعول المسؤول السوري على الموقع الاقتصادي الذي كان يمارس على البضاعة السورية الداخلة إلى مصر في مقابل إجراءات مشابهة على البضائع المصرية القادمة إلى سورية، لكنه أوضح أن هذا الموضوع يتجه للحل، مطالبا بفصل العلاقات السياسية عن العلاقات الاقتصادية التي يجب أن تتصف بالديمومة والاستمرار حتى لو انحسرت العلاقات السياسية، ووصف العلاقات الاقتصادية مع قطر بالطيبة لافتا إلى أنه يمكن لقطر أن تعمل وبشكل دائم مجموعة مشاريع، لاسيما في مجال تطوير الطاقة والبنى التحتية وخلق فرص عمل جديدة. وإزاء انضمام سورية لنظمة التجارة العالمية أكد رئيس غرف التجارة السورية أنه ليس هناك من يصعب انضمام سورية إلى المنظمة لكن وبالمقابل ليس هناك من «يسهل» الانضمام، وأن المباحثات السورية مع الدول الكبرى مستمرة، واستدرك المسؤول السوري بأنه سيعاد النظر في منظمة التجارة العالمية بعد الأزمة المالية العالمية وأنه سيكون هناك رؤى وربما منظمات اقتصادية دولية جديدة، بحيث يستشهد خلال السنوات الأخيرة لوفد سوري اقتصادي كبير وأن هذه الزيارة ستحدد مفاصل التعامل

وحوول العلاقات التجارية مع العراق أكد المسؤول السوري أن تلك العلاقات ليست كما كانت عليه قبل الاحتلال الأمريكي للعراق، وتحدث عن زيارة رئيس الوزراء السوري ناجي العطرى إلى بغداد لعقد اجتماع اللجنة السورية العراقية المشتركة مع نظيره العراقي ثوري المالكي، وشفق أنه بعد هذه الزيارة ستكون هناك على الأغلب زيارة لوفد سوري اقتصادي كبير وأن هذه الزيارة ستحدد مفاصل التعامل

وزير نفط الجزائر يؤكد تخفيضات جديدة لانتاج أوبك

الأسعار التي اندحرت جراء التباطؤ الاقتصادي العالمي. وفي تصريحات منفصلة بثها التلفزيون الجزائري في ساعة متأخرة السبت قال خليل إنه يتوقع تراجع أسعار النفط بدرجة أكبر قبل اجتماع أوبك القادم ثم تخمسها في وقت لاحق بفضل زيادة الطلب خلال الصيف. وقال إنه يتوقع أن تبلغ أسعار النفط بنهاية العام نحو 60 دولارا للبرميل وأن يكون متوسط السعر على مدار السنة بين 40 و50 دولارا للبرميل. وقال خليل إن بعض الناس تشتري النفط لتخزينه وإعادة بيعه لاحقا لأنهم يعلمون أن الأسعار سترتفع.

■ الجزائر-رويتز: نقلت صحيفة امس الاحد عن شكيب خليل وزير الطاقة والناجم الجزائري قوله إن منظمة أوبك ستخاطر مخاطرة كبيرة إذا لم تقتر تطبيق تعديل آخر في معرض النفط. ونسبت صحيفة (البريهي) الجزائرية إليه قوله «في رأيي أننا نأخذ مخاطرة كبيرة إذا لم تعدل الامدادات. سيكون من الأفضل في ضوء الظروف لا نقبل مثل هذه المخاطرة». وتعدق أوبك أيضا أعضاءها أكثر من ثلث إمدادات النفط العالمية اجتماعا في 28 أيار (مايو) لتقييم ما إذا كانت هناك حاجة لتخفيضات إنتاجية جديدة من أجل تعزيز

«بروج العقارية» تؤجل خطط طرح عام اولي بسبب صعوبات في السوق

ابوظبي - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة بروج الذراع العقارية لمصرف ابوظبي الاسلامي إن الشركة تتوقع انراجها في البورصة عام 2011 أي بعد عام من الموعد المحدد سلفا نظرا لصعوبات التي تواجهها السوق حاليا. وقال عادل الزعوني في مقابلة مع رويترز امس الاحد على هامش معرض سيني سكيك لقطاع العقارات في

المملكة القطرية في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال عادل الزعوني في مقابلة مع رويترز امس الاحد على هامش معرض سيني سكيك لقطاع العقارات في

تقرير: الغاز وراء نمو كبير سجلته قطر في 2008

الكويت- ف ب أ: أكد تقرير اصدره بنك الكويت الوطني أن الاقتصاد القطري نما بشكل كبير في 2008 خصوصا بفضل الغاز الطبيعي الذي اتاح لقطر تجنب الاسوأ من تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية. وقد ارتد ان يكون إجمالي الناتج الداخلي لقطر التي تملك ثالث أكبر احتياطي من الغاز في العالم، قد نما بنسبة 18% في الاسعار الحقيقية العام الماضي، وهي ثيرة سريعة جدا بكل المقاييس». وفي الاسعار الجارية، قال التقرير ان إجمالي الناتج الداخلي القطر نما بنسبة 44% وارتفع من 70 مليار دولار في 2007 إلى 102 مليار دولار في 2008. ويستند التقرير في ارقام غير رسمية، وادك بنك الكويت الوطني ان «قطاع الغاز تضاعف

الكويت- ف ب أ: أكد تقرير اصدره بنك الكويت الوطني أن الاقتصاد القطري نما بشكل كبير في 2008 خصوصا بفضل الغاز الطبيعي الذي اتاح لقطر تجنب الاسوأ من تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية. وقد ارتد ان يكون إجمالي الناتج الداخلي لقطر التي تملك ثالث أكبر احتياطي من الغاز في العالم، قد نما بنسبة 18% في الاسعار الحقيقية العام الماضي، وهي ثيرة سريعة جدا بكل المقاييس». وفي الاسعار الجارية، قال التقرير ان إجمالي الناتج الداخلي القطر نما بنسبة 44% وارتفع من 70 مليار دولار في 2007 إلى 102 مليار دولار في 2008. ويستند التقرير في ارقام غير رسمية، وادك بنك الكويت الوطني ان «قطاع الغاز تضاعف

السعوديون أنفقوا أكثر من 3 مليارات دولار على التسوق عبر الإنترنت عام 2007

الرياض - يو بي أي: أعلنت الجهات الرسمية السعودية المنظمة للعرض السعودية 2009، الذي تم افتتاحه في الرياض امس الأحد، أن السعوديين أنفقوا 12.2 مليار ريال (نحو 3.2 مليار دولار) على التسوق عبر الإنترنت عام 2007. وقالت الجهات الرسمية في بيان إن «السوق السعودية الأكبر في المنطقة عام 2007 من ناحية مبيعات الأجهزة الشخصية المكتبية والحمولة، بمعدل إنفاق وصل إلى 1350 ريالا للفرد الواحد»، مشيرة إلى أن ما يزيد على 48% من مستخدمي الإنترنت

الرياض - يو بي أي: أعلنت الجهات الرسمية السعودية المنظمة للعرض السعودية 2009، الذي تم افتتاحه في الرياض امس الأحد، أن السعوديين أنفقوا 12.2 مليار ريال (نحو 3.2 مليار دولار) على التسوق عبر الإنترنت عام 2007. وقالت الجهات الرسمية في بيان إن «السوق السعودية الأكبر في المنطقة عام 2007 من ناحية مبيعات الأجهزة الشخصية المكتبية والحمولة، بمعدل إنفاق وصل إلى 1350 ريالا للفرد الواحد»، مشيرة إلى أن ما يزيد على 48% من مستخدمي الإنترنت

جامعة مصرية تطلق مبادرة لتشجيع أبحاث الطاقة البديلة

القاهرة-د ب أ: أطلقت جامعة مصرية مبادرة علمية لدعم التوجه نحو استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح للاهتمام بمصادر الطاقة البديلة التي من شأنها تلبية احتياجات السوق المحلي والإقليمي والعالمي لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية. وتبدأ «جامعة النيل»، وهي الجامعة البحثية الوحيدة في الوطن العربي، أولى تعاليمها بمادرتها ببدءها تحت عنوان «التحول وسوائل الطاقة الأخرى الحاضر والمستقبل» التي تعقد الـ26 نيسان (أبريل) الجاري.

وقال رئيس المؤسسة الدولية لإدارة التكنولوجيا بالولايات المتحدة القائم بعمال رئيس جامعة النيل طارق خليل في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن المبادرة التي أطلقتها الجامعة



الارجنتيني ليونيل ميسي

برشلونة يهزم خيتافي وريال مدريد يواصل ملاحقته في الدوري الاسباني

■ مدريد - رويترز: احرز الارجنتيني ليونيل ميسي هدفا ليقود برشلونة صاحب الصدارة للفوز 1-3 صفر على ضيفه خيتافي والاستمرار في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم مقدما بفارق ست نقاط على ريال مدريد الذي تغلب على مضيفه ريكرتييفو ويلغا بالهبوط بنفس النتيجة.

وكان كاتافارو قاسدا للمنتخب الإيطالي الذي احرز لقبه الرابع في كأس العالم في البطولة التي اقيمت بالمانيا عام 2006، وحاز حينذاك على جائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الفيفا وأفضل لاعب في أوروبا.

■ مدريد - رويترز: احرز الارجنتيني ليونيل ميسي هدفا ليقود برشلونة صاحب الصدارة للفوز 1-3 صفر على ضيفه خيتافي والاستمرار في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم مقدما بفارق ست نقاط على ريال مدريد الذي تغلب على مضيفه ريكرتييفو ويلغا بالهبوط بنفس النتيجة.

وكان كاتافارو قاسدا للمنتخب الإيطالي الذي احرز لقبه الرابع في كأس العالم في البطولة التي اقيمت بالمانيا عام 2006، وحاز حينذاك على جائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الفيفا وأفضل لاعب في أوروبا.

■ مدريد - رويترز: احرز الارجنتيني ليونيل ميسي هدفا ليقود برشلونة صاحب الصدارة للفوز 1-3 صفر على ضيفه خيتافي والاستمرار في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم مقدما بفارق ست نقاط على ريال مدريد الذي تغلب على مضيفه ريكرتييفو ويلغا بالهبوط بنفس النتيجة.

فيرجسون يصف رئيس ريال مدريد السابق «بالديناصور»

■ لندن - د ب أ: وصف السير اليكس فيرجسون المدير الفني الاسكتلندي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رامون كالديرون رئيس ريال مدريد الاسباني السابق بأنه «ديناصور تم دفعه»، لذا لا يتعين على أحد ان يهتم بتصريحاته حول قرب انضمام البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النادي الملكي.

ونقلت صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية الأحد هذه التصريحات لفيرغسون ردا على ما ذكره كالديرون في يوم الاثنين الماضي لإحدى الإذاعات

■ لندن - د ب أ: وصف السير اليكس فيرجسون المدير الفني الاسكتلندي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رامون كالديرون رئيس ريال مدريد الاسباني السابق بأنه «ديناصور تم دفعه»، لذا لا يتعين على أحد ان يهتم بتصريحاته حول قرب انضمام البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النادي الملكي.

ونقلت صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية الأحد هذه التصريحات لفيرغسون ردا على ما ذكره كالديرون في يوم الاثنين الماضي لإحدى الإذاعات

الأرجنتيين وأوروغواي تحققان

الفوز في بطولة أمم أمريكا الجنوبية للناشئين

■ ايكبي (شيلي) - د ب أ: فاز المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفنزويلي 2/0 صفر في المباراة التي جمعتهما في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لبطولة أمم أمريكا الجنوبية الثالثة عشرة للناشئين تحت 17 عاما في شيلي.

وفي نفس المجموعة حقق منتخب أوروغواي فوزا ثميناً على منتخب شيلي صاحب الصيفة 1/3.

وأنبت المنتخب الأرجنتيني، حامل لقب البطولة ثلاث مرات من قبل، أنه جاء بحثاً عن اللقب الرابع مستغلا ضعف منافسه الفنزويلي، حيث أنهى صفار راقصي التانجو الشوط الأول بهدف سجله استيبان إسبينولولا في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء. وفي الشوط الثاني أضاف الفريق هدفه الثاني على طريق إيزيكل أراوخو في الدقيقة 59، بعد ثلاث دقائق من طرد الفنزويلي رافاييلي سينتوفانتي. وفي الدقيقة 66 عادل حكم المباراة الكلتيني جوماريس أحد أشهر البطاقة الحمراء في وجه الأرجنتيني بييجامين روساليس، إلا أن الأمور لم تتغير لنتهي المباراة بهذه النتيجة.

وفي المباراة الثانية، لم يخش ناشئو أوروغواي الجماهير الشيلية وقدموا أداء طيبا توجه بثلاثة أهداف سجلها إلى منافسات كأس العالم لهذه المرحلة السابعة في تصنيغها نيجيريا في الفترة من 14 تشرين أول/أكتوبر وحتى 15 تشرين ثاني/نوفمبر المقبلين.

فيليز سارسفيلد يواصل انتصاراته

ويحافظ على صدارة الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: واصل فيليز سارسفيلد انتصاراته وتغلب على ضيفه أرسنال 2/0 صفر في الجولة العاشرة بمرحلة إياب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «كلاوسورا» ليستعيد صدارة الترتيب مجددا.

وفي إطار نفس الجولة حقق راسينغ فوزا ثانيا على التوالي وتغلب على فريقه بانفيلد 1/4 صفر كما فاز أوراكان على أرخينتينوس جونيورز 1/4 وتعادل خيميناسيا لابلاتا وروزاريو سنترال 1/1.

وواصل راسينغ أداءه القوي في عهد مديره الجديد ريكاردو لومباردي وتغلب على ضيفه بانفيلد 1/ صفر في الجولة. وتجمد رصيد أرسنال عند 11 نقطة في المركز الرابع عشر.

وواصل راسينغ أداءه القوي في عهد مديره الجديد ريكاردو لومباردي وتغلب على ضيفه بانفيلد 1/ صفر في الجولة. وتجمد رصيد أرسنال عند 11 نقطة في المركز الثالث عشر.

■ بوينس آيرس - د ب أ: واصل فيليز سارسفيلد انتصاراته وتغلب على ضيفه أرسنال 2/0 صفر في الجولة العاشرة بمرحلة إياب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «كلاوسورا» ليستعيد صدارة الترتيب مجددا.

وفي إطار نفس الجولة حقق راسينغ فوزا ثانيا على التوالي وتغلب على فريقه بانفيلد 1/4 صفر كما فاز أوراكان على أرخينتينوس جونيورز 1/4 وتعادل خيميناسيا لابلاتا وروزاريو سنترال 1/1.

وواصل راسينغ أداءه القوي في عهد مديره الجديد ريكاردو لومباردي وتغلب على ضيفه بانفيلد 1/ صفر في الجولة. وتجمد رصيد أرسنال عند 11 نقطة في المركز الثالث عشر.

وواصل راسينغ أداءه القوي في عهد مديره الجديد ريكاردو لومباردي وتغلب على ضيفه بانفيلد 1/ صفر في الجولة. وتجمد رصيد أرسنال عند 11 نقطة في المركز الثالث عشر.

كانافارو يعود إلى صفوف يوفنتوس

إنتر ميلان يتعادل مع يوفنتوس ويواصل زحفه نحو لقب الدوري الإيطالي

وربما تؤثر على قدرة الفريق في البقاء بالمركز الرابع في جدول الدوري الإيطالي والذي يؤهله للمشاركة في دوري الأبطال.

وأتاحت أخطر الفرص أمام جنوه في الدقائق الأولى من المباراة حيث سدده المدافع جيوسيبي بيافا كرة رائعة لكن فيرناندو موسيلرا حارس مرمرى تعاضد تصدى لها بصعوبة.

وحالف الحظ الحارس الأوروغوياني عندما سدده المهاجم جيوسيبي سكولي كرة خطيرة مرت فوق العارضة مباشرة، وبعدها تصدى الحارس لكرة سددها دومينيكو كريستيتو في الدقيقة 33.

وتعثر لاتسيو في وسط اللعب لكن مستوى الفريق تحسن تدريجيا وكان أن يتقدم في الدقيقة 27 عن طريق المهاجم المقدوني جوران بانديف لكن البرازيلي روبينيو حارس مرمره جنوه تصدى لكرة بهارة.

وأهدر سكولي فرصة في الثواني الأخيرة من الشوط الأول لينتهي بالتعادل السليبي.

وفي الدقيقة 65 تلقى زاراتي تمريرة طويلة وانطلق من الناحية اليمنى قبل أن يسدده كرة زاخفة في الزاوية البعيدة من مرمرى روبينيو.

سدد الصربي ديان ستانكوفيتش كرة خطيرة لكن يوفون تصدى لها، كما أهدر النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش فرصة أخرى قبل أن يسدد بالوتيللي هدفه. وشن إنتر ميلان هجمة مرتدة في الدقيقة 64 أنهت بتسديدة من المهاجم الشاب بالوتيللي أسكن بها الكرة في شباك يوفون.

وفي الوقت الذي كان يسعى فيه يوفنتوس لإدراك التعادل تلقى الفريق صدمة عندما طرد تياجو في الدقيقة 76 لاستخدامه الخسونة مع سولاي على مونتاري وبالوتيللي في وقت واحد.

وكان إنتر ميلان أن يدعم تقدمه لكن يوفون تصدى لتسديدات خطيرة من ستانكوفيتش واللاعب البديل خوليو كروز، حتى تمكن يوفنتوس من تحقيق التعادل في الثواني الأخيرة بهدف جريجيرا وأحرز إثر ضربة ركنية.

وفي وقت سابق قاد اللاعب الأرجنتيني الشاب ماورو زاراتي فريق لاتسيو إلى الفوز على ضيفه جنوه 1/ صفر، ليصبح جنوه مهددا بفقدان فرصة المباراة بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وجاءت الهزيمة في المباراة بعد أربعة انتصارات متتالية لجنوه كان آخرها أمام يوفنتوس 2/3.

■ روما - د ب أ: واصل فريق إنتر ميلان تقدمه بثبات نحو الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم وتعادل مع ضيفه يوفنتوس 1/1 ضمن منافسات المرحلة الثانية والثلاثين من المسابقة. وكانت المباراة أن تنتهي بفوز إنتر ميلان بالهدف الذي سجله ماريو بالوتيللي لكن المدافع التشيكي زدينك جريجيرا خلف هدف التعادل ليوفنتوس في الوقت القاتل.

ونجح يوفنتوس في تحقيق التعادل رغم النقص العددي الذي عانى منه بعد طرد لاعب خط وسطه البرتغالي تياجو في الدقيقة 76.

وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الأول الذي اتمم بالاداء الخططي كاد بالوتيللي أن يتقدم لإنتر ميلان لكن حارس المرمرى جانلويجي يوفون تصدى للكرة قبل أن يشتها تياجو من على خط المرمرى.

وجاءت الفرصة الخطيرة الوحيدة ليوفنتوس في الدقيقة 31 وكانت من نصيب ماركو ماركينيوني الذي تلقى تمريرة من اليساندرو دل بيبيرو وسدد الكرة لكن حارس المرمرى البرازيلي خوليو سيزار تصدى لها. وظل إيقاع المباراة بطيئا في الشوط الثاني لكن فرصة أتاحت أمام إنتر ميلان عندما

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق الإسماعيلي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الاتحاد الاسكندري 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة من 27 مباراة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي الذي تتبقي له مباراتان أمام الجيولوجيا والرسالة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 36 نقطة في المركز السابع.

الإسماعيلي يهزم الاتحاد وينتزع صدارة الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق الإسماعيلي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الاتحاد الاسكندري 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة من 27 مباراة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي الذي تتبقي له مباراتان أمام الجيولوجيا والرسالة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 36 نقطة في المركز السابع.

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق الإسماعيلي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الاتحاد الاسكندري 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة من 27 مباراة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي الذي تتبقي له مباراتان أمام الجيولوجيا والرسالة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 36 نقطة في المركز السابع.

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق الإسماعيلي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الاتحاد الاسكندري 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة من 27 مباراة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي الذي تتبقي له مباراتان أمام الجيولوجيا والرسالة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 36 نقطة في المركز السابع.

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق الإسماعيلي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الاتحاد الاسكندري 1/2 في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة من 27 مباراة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي الذي تتبقي له مباراتان أمام الجيولوجيا والرسالة، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند 36 نقطة في المركز السابع.

نانت يهزم نيس

ويبتعد عن منطقة الهبوط في الدوري الفرنسي

■ باريس - رويترز: قلل نانت بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ثماني مرات من مخاوف العودة للدرجة الثانية بعد فوزه على ضيفه نيس بهدفين دون مقابل ليبتعد عن منطقة الانزلاق المهددة بالهبوط.

وهبط نانت للدرجة الثانية في 2007 بعد البقاء 44 عاما متتاليا في دوري الاضواء وهو رقم قياسي بالدوري الفرنسي.

افتتح كريستيان بيكامينجا مهاجم منتخب الكاميرون التسجيل لثلاث في الشوط الأول ثم أضاف مادامو باجاويكو مهاجم منتخب مالي الهدف الثاني للفريق في الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء.

ولعب نيس أغلب فترات الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع جيرالد سيد لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 56. ومع تبقي ست جولات على نهاية الموسم تقدم

■ باريس - رويترز: قلل نانت بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ثماني مرات من مخاوف العودة للدرجة الثانية بعد فوزه على ضيفه نيس بهدفين دون مقابل ليبتعد عن منطقة الانزلاق المهددة بالهبوط.

وهبط نانت للدرجة الثانية في 2007 بعد البقاء 44 عاما متتاليا في دوري الاضواء وهو رقم قياسي بالدوري الفرنسي.

افتتح كريستيان بيكامينجا مهاجم منتخب الكاميرون التسجيل لثلاث في الشوط الأول ثم أضاف مادامو باجاويكو مهاجم منتخب مالي الهدف الثاني للفريق في الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء.

ولعب نيس أغلب فترات الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع جيرالد سيد لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 56. ومع تبقي ست جولات على نهاية الموسم تقدم

■ باريس - رويترز: قلل نانت بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ثماني مرات من مخاوف العودة للدرجة الثانية بعد فوزه على ضيفه نيس بهدفين دون مقابل ليبتعد عن منطقة الانزلاق المهددة بالهبوط.

وهبط نانت للدرجة الثانية في 2007 بعد البقاء 44 عاما متتاليا في دوري الاضواء وهو رقم قياسي بالدوري الفرنسي.

افتتح كريستيان بيكامينجا مهاجم منتخب الكاميرون التسجيل لثلاث في الشوط الأول ثم أضاف مادامو باجاويكو مهاجم منتخب مالي الهدف الثاني للفريق في الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء.

ولعب نيس أغلب فترات الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع جيرالد سيد لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 56. ومع تبقي ست جولات على نهاية الموسم تقدم

■ باريس - رويترز: قلل نانت بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ثماني مرات من مخاوف العودة للدرجة الثانية بعد فوزه على ضيفه نيس بهدفين دون مقابل ليبتعد عن منطقة الانزلاق المهددة بالهبوط.

وهبط نانت للدرجة الثانية في 2007 بعد البقاء 44 عاما متتاليا في دوري الاضواء وهو رقم قياسي بالدوري الفرنسي.

افتتح كريستيان بيكامينجا مهاجم منتخب الكاميرون التسجيل لثلاث في الشوط الأول ثم أضاف مادامو باجاويكو مهاجم منتخب مالي الهدف الثاني للفريق في الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء.

ولعب نيس أغلب فترات الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع جيرالد سيد لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 56. ومع تبقي ست جولات على نهاية الموسم تقدم

الكمار وأنشخيديه يخسران أمام أرنهيم وفينورد في الدوري الهولندي

■ أمستردام - د ب أ: سقط فريق الكمار متصدرا الدوري الهولندي لكرة القدم على ملعبه وخسر أمام ضيفه فينتسه أرنهيم 2/1 في المرحلة الواحدة والثلاثين من المسابقة كما خسر نقطتين أنتشخيديه صاحب المركز الثاني أمام فينورد صفرًا.

وتجمد رصيد الكمار عند 76 نقطة في الصدارة بينما ارتفع رصيد فينتسه أرنهيم إلى 37 نقطة في المركز الحادي عشر.

■ أمستردام - د ب أ: سقط فريق الكمار متصدرا الدوري الهولندي لكرة القدم على ملعبه وخسر أمام ضيفه فينتسه أرنهيم 2/1 في المرحلة الواحدة والثلاثين من المسابقة كما خسر نقطتين أنتشخيديه صاحب المركز الثاني أمام فينورد صفرًا.

وتجمد رصيد الكمار عند 76 نقطة في الصدارة بينما ارتفع رصيد فينتسه أرنهيم إلى 37 نقطة في المركز الحادي عشر.

نادال يسعى للقب خامس على التوالي

الايطالية فينشي تفوز ببطولة برشلونة للتنس



الاسباني رافايل نادال

■ برشلونة (اسبانيا) - رويترز: احزرت الايطالية وويرتا فينشي لقب بطولة برشلونة المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على الروسية ماري كيريلنكو الأحد. في الدور النهائي للبطولة القادمة في اسبانيا فازت فينشي على كيريلنكو المصنفة السادسة بجموعتين دون رد بنتيجة 6-صفر و6-4. ويسمى الاسباني رافايل نادال المصنف اول ال احرز لقب بطل دورة برشلونة الاسبانية الدولية في كرة المضرب الالهة قيمة جوائزها 1.995 مليون دولار التي تنطلق اليوم الاثنين، للعام الخامس على التوالي.

وكان نادال توج بطلا في النسخة الماضية بفوزه على مواطنه دافيد فيور 1-6 و4-6 و1-6 في المباراة النهائية.

وتعود آخر خسارة لنادال في برشلونة الى عام 2003 عندما سقط في الدور الثاني امام مواطنه اليكس كوريتشكا. لكن الاسباني لا يبدو مقتنعا بما يقدمه له اللاعب الازبائي رغم أنه فاز في 137 من المباريات ال141 الأخيرة عليا بقوله «لم اقدم حتى الآن مستوى الحقيقي للملاعب الترابية، ويمكنني تقديم أفضل من ذلك ولذا يجب أن أحسن».

ويخيب الاسباني فينشي وديوكوفيتش والبريطاني اندي موراي عن الدورة التي صنّف فيها الاسباني الاخر فرناندو فرانسكو ثانيا والروسى نيكولاي أفديتكو ثامنا وفير وصيف النسخة الاخيرة و رابع.

■ الرياض - يو بي آي: أعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد أن اللجنة التنفيذية في الاتحاد ستعرض توصية على اجتماع الجمعية العمومية الـ13 الذي سيعقد اليوم الاثنين بالرياض، لتأجيل العملية الانتخابية للجمعية العمومية لمدة عام.

وقال الأمير سلطان، وهو الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية، في تصريح لوسائل إعلام عقب اجتماع اللجنة التنفيذية الأحد بالرياض، إن اتخاذ هذه التوصية تم بإجماع أعضاء اللجنة، ورغبة عدد من رؤساء الاتحادات العربية الوطنية التي لم تستكمل حتى الآن انتخاب أعضاء مجالس إدارتها، إلى جانب الرغبة في توحيد الصف العربي وجمع الوفاق فيما بينهم وجعل الدول العربية بدأ واحدة، بالإضافة إلى السعي لوضع بعض الخطط والأمور التطويرية لبرنامج الاتحاد.

من ناحية قال أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد، إن هذا التوجه معمول به في أروقة الاتحاد الآسيوي، القفري محمد بن همام أعلن مؤخرا ترشحه وكان رئيس الاتحاد الآسيوي، القفري محمد بن همام أعلن عن ترشحه لمنصب رئيس الاتحاد العربي لخامسة للرئيس الحالي الأمير سلطان بن فهد.

وكانت بعض الاتحادات العربية تقدمت بآرائها في اقتراح التمديد للرئيس الحالي الأمير سلطان لمدة عام والبعض فضل عامين، لتجري بعدها الانتخابات.

وكانت الاقتراحات التي قدمت من بعض الاتحادات تهدت إلى تهدئة الوضع الراهن بسبب الخلافات في وجهات النظر بعد ترشع بن همام لرئاسة الاتحاد.

وقال السعد إن «من أهم الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم انتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية وتشكيل لجنتي الصياغة والاقتراع والإطلاع على بيان تنفيذ قرارات الاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية، والتصويت على المقترحات المقدمة من اللجنة التنفيذية والاتحادات الأعضاء والمقرر المقدم بشأن تعديل النظام الأساسي إلى جانب اعتماد خطة عمل الاتحاد للفترة القادمة 2009-2013».

رئيس اتحاد الكرة العربي يوصي بتأجيل

انتخاب الجمعية العمومية للاتحاد لمدة عام

■ الرياض - يو بي آي: أعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد أن اللجنة التنفيذية في الاتحاد ستعرض توصية على اجتماع الجمعية العمومية الـ13 الذي سيعقد اليوم الاثنين بالرياض، لتأجيل العملية الانتخابية للجمعية العمومية لمدة عام.

وقال الأمير سلطان، وهو الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية، في تصريح لوسائل إعلام عقب اجتماع اللجنة التنفيذية الأحد بالرياض، إن اتخاذ هذه التوصية تم بإجماع أعضاء اللجنة، ورغبة عدد من رؤساء الاتحادات العربية الوطنية التي لم تستكمل حتى الآن انتخاب أعضاء مجالس إدارتها، إلى جانب الرغبة في توحيد الصف العربي وجمع الوفاق فيما بينهم وجعل الدول العربية بدأ واحدة، بالإضافة إلى السعي لوضع بعض الخطط والأمور التطويرية لبرنامج الاتحاد.

من ناحية قال أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد، إن هذا التوجه معمول به في أروقة الاتحاد الآسيوي، القفري محمد بن همام أعلن مؤخرا ترشحه وكان رئيس الاتحاد الآسيوي، القفري محمد بن همام أعلن عن ترشحه لمنصب رئيس الاتحاد العربي لخامسة للرئيس الحالي الأمير سلطان بن فهد.

وكانت بعض الاتحادات العربية تقدمت بآرائها في اقتراح التمديد للرئيس الحالي الأمير سلطان لمدة عام والبعض فضل عامين، لتجري بعدها الانتخابات.

وكانت الاقتراحات التي قدمت من بعض الاتحادات تهدت إلى تهدئة الوضع الراهن بسبب الخلافات في وجهات النظر بعد ترشع بن همام لرئاسة الاتحاد.

وقال السعد إن «من أهم الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم انتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية وتشكيل لجنتي الصياغة والاقتراع والإطلاع على بيان تنفيذ قرارات الاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية، والتصويت على المقترحات المقدمة من اللجنة التنفيذية والاتحادات الأعضاء والمقرر المقدم بشأن تعديل النظام الأساسي إلى جانب اعتماد خطة عمل الاتحاد للفترة القادمة 2009-2013».



بافشال اي مسعى عربي صادق ظاهرة غريبة انتهت غرابيتها حين نعلم ان من وراءها دولة عظيمة تتولى وتضع اشتراطات لمساعداتها.. تماما مثل ما حدث لرغيف العيش حين اتاح هامش الديمقراطية للخروج والتظاهر بل يكن مغزا من استيلاء القوات المسلحة على افران الخبز لاجبار الناس على الانشغال من العجز للحصول على سد حاجاتهم من لقمة جافة وتم انهماك التطلع لممارسة الحرية بكل تجلياتها.. فمن اين اتت البلجة الجديدة في سياسة مصر وكيف تحولت مصر من داعم الى حارس للظرف المعتدي.. ومن اين اتت جرائم الحصار على غزة.. ومن اين جاءت اشتراطات مصر لحضور القمة ولماذا لم تحضر بالمستوى المطلوب رغم طيبة ما استندت عليه في اسباب عدم الحضور.. ان العزوم التطرق لموضوع سنادة مصر وعلمها المسبق بمجزرة اسرائيل هي الدافع الاقوى لعدم حضور الرئيس المصري للقمة.. لقد رأينا عجيبة من عجائب بدايات السنة الجديدة في قمة الدوحة دول تبكي الحاجة ودول علم باسمها العرب ربما لأول مرة ورأينا نعاما بريش طويل.. ورغم كل المناقضات تجحت القمة بدبلو ماسية هادئة لان وسط الظروف الدولية ليس لها الا تشير نحو الويضا.. ان العالم وسط هذه المتناقضات قائم على شكل جديد.. وصورة لا تتضح لاملحها بعد سنوات.. وان شرقا ووسط قائما وفق المعطيات الحالية.. لكنه يغبو جديد.. وان صراعا أوروبا جديدا على النفوذ سيبزر بقوة الوجود كفيف هو شكل العالم الجديد؟

عدنان الحربي - الدوحة

الفترة بالتصريح بمشروع القديم الجديد الشرق اوسطي الذي يضم الدول العربية وايران وتركيا واسرائيل الاتكيا على ضيابة السياسات العربية.. وقد حاول ترويج هذا المشروع وكان اسرائيل قد توصلت الى التسوية النهائية مع العرب.. ولكن يعلم جيدا ان العرب تنازلوا عن شعاراتهم وبقيت دلائل العلم الاسرائيلي راسخة تستهدف النورين.. وان شعوم ببريس رئيس الكيان الاسرائيلي هو عراب هذا المشروع المنبؤ.. ولكنه هذه المرة صدر التجديد على لسان عربي.. حتى تلين القلوب.. لقد انت بربرية اسرائيل على قطاع غزة واجتاحت مناطق ما يعرف بالسلطة الفلسطينية لتحدث انقسامها غربيا بين الدول العربية ولكنه محسوب بتقديرات دقيقة لتتضرر غربيا ما سوادا بالمنطقة تتعدم بفعلاها الرؤيا في المنظمة العربية المتهالكة اصلا.. ولعل التناهي لعقد قمة بالدوحة للتمسك بالقبضة التي يمكن ان تجمع أكبر عدد من قادة العرب التانهين في الصراعات الداخلية.. ومحاولة أخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من مرحلة القفوز.. وقد برزت بدون حسابات منطقية لدولة صغيرة قدرة رؤوية محددة لدبلوماسيتها لتتحقق نتائج طيبة وسط مجموع عراقل وضعت امامها لافشالها.. وجاءت عجائب نهاية السنة لنرى مفاقمة لا تصدق يخرج بها وزير خارجية أكبر بلد عربي ليعلن ان ضراعا عظيما قد تحقق وقد تم افضال مساعي قمة الدوحة الطارئة.. وبلهجة كأنه يعلن انتصارا على اسرائيل وان انتصار الدولة المصرية على الامية المنتشرة في هذا الجزء من الوطن العربي والذي سجل اعلى نسبة له في العالم بمصر.. ان خروج مسؤول عربي للتباهي

أليس على ايران ان تراجع نفسها الان؟!!

وطردوا الفرس منها واستقلوا في حكمها.. والسؤال الذي يطرح نفسه منذ حرب تموز/ يوليو 2006 في جنوب لبنان وتصاعدت حدته بعد حرب غزة الآن ألا تفتح هذه اللغات القديمة؟ الحقيقة انه كما اشرفنا آنفاً فمغزاة البيت الأبيض في توبه الجديد في اللعبة التجارية الإيرانية الجديدة ولكن اللعب بالنار لابد ان يؤذي في أقل خسائره المحتملة اصابع من يحمل جنونها ولكن إيران ترى انه قد حان وقت إعادة التوازنات في القوى السياسية في المنطقة العربية مهما كان الثمن البذول لذلك..

وفيما يبدو فمساغي ايران لذلك ستؤتي ثمارها فدعوة واشنطن لإيران لحضور مؤتمر دولي حول أفغانستان وسعيها للتفاوض معها بالرغم من التعنت البادي في الموقف الإيراني تجاه التفاوض النووي يعني ان إيران استطاعت ان تتعاك أرواق ضغط جديدة لتسوية الملفات المتفرقة وبين أمريكا وإذا احسنت إستغلالها دور جوسها على مائدة المفاوضات..

وفي ظل حالة الانقسام العربي تجاه التعامل مع الملف الإيراني وعدم وجود أجندة عربية موحدة من الأهل للتعامل مع القضايا العربية المشتركة أو مواجهة الأطماع الدولية فيسبيل التخوف من تسوية الملف الإيراني الأمريكي على حساب إعادة توازنات القوى في المنطقة لصالح إيران قائما والمد الشيوعي في المغرب والعراق ومصر والسودان سيلعب دورا أكثر خطوره في حرب طائفية إيرانية عربية وعربية عربية إن سلم من ثيرانها أحد وستكون الأخطر على أمن المنطقة.. ومما لا يخفى على أحد ان تاريخ الحروب المغيبة دائما هو الأضعف منذ عرفت الأرض لغة أجنبية..

لذا نجد المغرب وهي ليست دولة من دول الجوار الإيراني ولا مستهدفة في

يظهر تحت أفتحة رمزية مثل «القانون» أو «العرف» أو «الأخلاق» أو «الدين». هذه كلها أفتحة يطارد بها الاستبداد ضحاياها. غير ان قناع الأفتحة الذي يرفعه وراءه الاستبداد وجهه هو «اللغة» لأن كل ما ذكرنا يتم في اللغة وبواسطتها، فإذا كانت «اللغة مسكن الوجود» كما قال أحد الحكماء المعاصرين، فإنها أيضا «مخبا الاستبداد»، إن «اللغة قاضية»، كما اشار حكيم معاصر آخر، فكل «نص» يبدأ به كما يعرف الجميع» أو «الجميع مقتنع ب...»، فهو نص استبدادي، نص يعادي «الاختلاف» و«التعدد»، لأن «المطلق» قتل للنسبي والعدم للزمن من حيث هو حركة ودينامية مولدة للفوارق والاختلافات.

إن لغتنا تعج بكلمات مثل «مجرم»، «منحرف»، «منحل»، «زنديق»، «ملحد»، «كافر»... «مرتد»... وهكذا عنوا ان تكون «اللغة» مجال تواصل وتناغم وانسجام تصبح اللغة سوطا وأداة اضطهاد، والمفارقة الكبرى هي ان الاستبداد استطاع ان يحول «اللغة الدينية» نفسها من لغة هداية ودعوة عن طريق السجالات والمناظرة والإقناع في

التغيير الثاني للتاريخ

في اجواء التغيرات والتعقيدات التي طرأت في بدايات هذه السنة صار للعالم مدا وجزرا.. ترنح الاقتصاد العالمي.. فولدت اكبر مجازر التاريخ.. ووصل اسود الى قمة الرئاسة الامريكية.. وتغير خطاب امراطورة العالم واخفت سياسة خارجية سوداء ليطل فرار اسود.. ويغفر من نيد الملكية بتاج ملك ملوك افريقيا.. انتعقدت قمة الدوحة وسقط ترقب لاحتمال فشلها بحكم ما سيطر على الشان العربي والاقليمي والدولي من تناقضات جعلها مخيرة فصول الامريكي الاسود تزامن مع اضخم مجزرة انسانية واقتصادية خطيرة اطاحت بالنفس والنفس.. ورث القامد الاسود عن سلفه شركة نفطية مفعمة بالخسائر المادية والمعنوية فما كان منه الا انه رسم بداياته بايجاد الحلول النعذرة والكفيلة بأخراج الاقتصاد الامريكي من كبوة يشتم - بفعل المفاجأة - انها مبرومة الوقوع في تزامن عجيب وللاقتصاد الامريكي شعوعة اسمها الدولار لم يستطع العالم رغم المحاولات الدولية للخلاص من دائرة نفوذها.. فمثل ما حدث حين كان العالم في تجاذب بين قطبين ثم اجتماع مالطا السري في عرض البحر بين الرئيس الامريكي والرئيس السوفييتي.. وتغير وجه العالم بعدها. تنكر الامر ضمن القطب الواحد فاجتمع الرئيس الامريكي مع مرشحي الرئاسة قبل صدور قرار الناخب الامريكي النهائي.. وبه فاحت واثحتا بالباطل والمالط.. فسكنت عواصف العالم منها عواصفنا العربية وازدادت عاصفة اسرائيل بوصول اليمين المتطرف الى السلطة.. فما اعجب التناقض.. العرب يعقدون قمة بحضور مميز لم يتكرر منذ زمن بعيد.. الخطاب الامريكي يتغير.. اليمين الاسرائيلي يصل.. ايران تتم مصادقتها تنحجر كوريا بتجربة صواريخ كبرى.. كل هذا واوراوجا مجتمعته ترصد حكما دوليا لواجهة البشور.. فماهي (الغولقة) التي يخافها العرب في الجلسة المغلقة للقمة العربية التي عقدت هذه المرة في البيوت والتي غيرت من تسلسل سير المواقف فجأة.. فأصبنا بالدمشة والذمول.. رئيس يشتم وتغيير السباب الى قيول.. للاجابة لايد للعودة لاجتماع وزراء خارجية العرب بنينويوك هل نذكر كيف منحت وزيرة الخارجية شهادات لبعض وزراء العرب دون غيرهم بالحضور.. ان كرة الانهيار الاقتصادي تدرجت لتضرب اقتصادنا العربي الممزق ايضا رغم عدم مواجهة الحكام العرب بهذه الكارثة لشعوبهم.. وصرحوا بها لبعضهم في القمة العربية بالدوحة.. وقد بدأت الازمة تلوح في افانقا العربية وتضيق وضعنا ووهنا اخرا الى مشاكل المواطن العربية التي يعانى اصلا قبل هذه الازمة من البطالة وتهجير اصحاب الوظائف من وظائفهم.. وهو الامر الذي انتشر بفعل الحكومات العربية بلا استثناء ورغم تفاوت مصادر الدخل.. وقد عمت الخسارة كل الضمانيق العربية لانها في الاساس تمت تهيتها قبل نشوء الازمة او لنقل تهيدا للازمة الاقتصادية.. وقد فعلت الازمة فعلها العميق في الحالة العربية.. واوضحت هناك ظروف جيدة من أجل الضغط على اميراطورية العظمى لحدوث تغيير في مسار الاولويات السياسية في الخارجية حل عانى علنا العربي من ظلال وزيرتها المنتهية صلاحيتها بقدم أو يامار.. رغم ان العمل الخارجي العربي لم يتكمن من رسم خارطة طريق من أجل تشكيل خطة واضحة تحدد اهدافه.. وما خروج وزير خارجية البحرين في تلك

الموقف الإيراني الدولي يتغف في جذوة الخلافات العربية المشتعلة بين الحين والأخر بتصريحات تستفز الجانب العربي في مغزلة للإدارة الأمريكية الجديدة هدفها الرهان على ردود أفعال كلا الطرفين.

هذه الحالة من التناغم والتناظر في العلاقات الإيرانية العربية نغمة ليست جديدة الإيقاع على هذه العلاقة الإيجابية الأتية بين الطرفين ولكنها أصبحت نغمة أكثر حدة في ظل التصعيد الإيراني المناقشة لمغات لا حاجة لفتحها في الوقت الزمان والتدخل المقصود في الأزمات العربية التي لعبت إيران دورا كبيرا في تقاضها بل وكان لها الدور الأكبر في نشرها بعضها من الأساس.. بالإضافة لتقسيمها لاحتلال الأزمات وحرب المنحارج التي تنتهجها إيران بعدة من الجانب العربي في الفترة الأخيرة.

لماذا صرحت إيران في أواخر الشهر الماضي على لسان مستشار بارز لآية الله علي خامنئي ان البحرين المحافظة الإيرانية الرابعة عشر، لماذا تصعد هذا الملف الفتح منذ عام 1970 له سوابقه التاريخية حسب الزعم الإيراني وما معنى التلويح لدول الخليج بالصمت إزاء هذه القضية حتى تسقط إيران من حساباتها المطالبة بحقها في الجزر الإماراتية الثلاث في الوقت الحالي؟ لماذا جاء رد الفعل الغربي عنيفا في دعمه للتمامة؟

ماذا تعني الزيارات المغلقة وغير المعلنة للرئيس العراقي جلال الطالباني والرئيس الإيراني؟ لماذا تدعم إيران البشير؟ الاعداد الشيوعي في الدول العربية يمثل بيت القصيد في التوتر العربي الإيراني والهاجس التاريخي هو الخلفية التي تستند عليها إيران في التبرير لأطماعها في الجزيرة العربية التي كانت تحت النفوذ الفارسي ثم استقلت عنه منذ أربعة قرون تقريبا حيث استولى عرب عتبة- آل خليفة- على الجزيرة؛

أقنعة الاستبداد

■ لا يكشف الاستبداد عن وجهه ابدأ، إنه يوصل إلى جهنم عبر طريق مفروشة بالورود وبالانوار الحسنة، ومهما قارمه الناس ورفضوه فهو يتمتع بقدره خارق على التخفي وراء أقنعة متعددة ومتنوعة، وإذا رمي بألف سهم فإنه يعيد ليظهر في ثيابه كأنه حياة من قتلوه تحت قناع الشهيد وإذا أحرق بالنار عاد إلى الحياة مستعيرا ملاح الضحية. وقد يحمل الاستبداد اسم «الوطنية» ويرمي خصومه بالخيانة، ويعتصم من حد الوطن مستحرا هذا النوع لنفسه دون غيره، كما قد يتخفى الاستبداد في لباس «القومية» معلنا الحرب، باسمها، ضد معارضيه تحت شعار «الوحدة القومية». للاستبداد أقنعة متعددة ومتنوعة قد يكون هو «الأب» أو «المدرس» أو «الزعيم» أو «القيبه» أو «الديان» الديني». وقد

ليوث في الوغى... عبادة في الحاربي

سبيل هذه المحاولات وعلى ذلك استمر ظهور الرجالات العظام واستمرت التخصصيات في سبيل احتلال الأمة مكانتها المؤهلة لها واستمرت البطولات المبرورة للعلم في الاحتل ولبنان وغزة العربية المشتركة التي استطاع مقاومتها الأناشوس قليلو العدد والعدة أن يقفوا في المواجهة بل يصغوا بيد من إيمان وحديد أكبر قوة في المنطقة قوة يستسلم لذكراها كثيرون أنظمة وروساء وأفراد، إن مقاومة تصد قوة تمتلك ترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل والطيران الهجومى والصواريخ الفتاكة والذبابات ذات المواصفات الخاصة... لتستأهل إبانة عن سر قوتها الضاربة غير القابلة للهزيمة إن هذه القوة الضاربة الغالبة روح بل دم سار في المقاومة أبطال ميدان وقادة مخططين (ميدانيين أيضا). إن كان التمييز بين قادة المقاومة ومقاومها يكاد يكون مستحيلا فإني سحاول إبراز جملة من السمات الشخصية لقادة مقاومين من في ذلك من صعوبة منهجية إذ للشخصية سمات على الأقل إحداهما خلقية وثانيتها خلقية وإدماجهما يلحق حيفا بكنوزها لكن ميزة الشخصيات

■ مثل الأمم كمثل الأفراد من استعمر المسكنة والخضوع والخنوع والكثاني: الدول الأوروبية، وما لها من حضور، وتأثير على بلاد الشرق، إذ سيقوجه «بيرس» إلى يوم الاثنين إلى دولة «تشيكيا» التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في زيارة خاطفة يعرض على رئيسها بنود الاتفاق الائتلافي ذاتها التي عرضها على الرئيس المصري، علما أن كل ذلك سيتم قبل أن تتعقد الكنيست الإسرائيلية يوم الثلاثاء لتمنح الثقة للحكومة الأكثر تطرفا، وعدوانية. إضافة إلى تهديد الشكوك في الغرب، في مصر العربية، تأتي تحركات «بيريس» لاستيقاق الموقف الأوروبي الذي يبدي تحوفا زائدا من الحكومة الإسرائيلية القادمة، ولأسيما أن مسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي سعوا للاستيضاح من مقري «نتانياهو» عن موقف الحكومة من فكرة دولتين لشعبين، الفكرة التي مازالت مرفوضة قطيعا في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. وهذا ما يعرض على الفلسطينيين بكافة ألوانهم أن يتجاوزوا حزبيتهم، وتنظيماتهم، ومصالحهم لمرة واحدة، ويقفوا في مفترق الطرق مع قضيتهم العادلة.

من عجائب الصحافة المصرية

■ من أعجب ما لاحظت في الصحافة المصرية، أثناء تعاطيها مع خلية حزب الله على حدود غزة، ليس تلك المقارنة السريالية بين خطر حزب الله وخطر اسرائيل على الأمن القومي المصري، فهذه اللحظة تجاوزتها بمراحل، بل ما يكاد يشل التفكير حقا هو المقارنة بين عمل الخابرات التابعة لحزب الله وعمل عناصر الموساد على أرض مصر.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، جاء في جريدة «الجمهورية» بقلم محمد علي ابراهيم قوله: «أقول للذين دافعوا عن حسن نصر الله، بالله عليكم ماذا يفوق عن إسرائيل؟ الدولة العبرية تجند جو اسيس وهو يفعل ذلك؛ بل إنه لأأسف أسوأ من تل أبيب..» اليهود يجندون جو اسيس لجمع المعلومات والأسرار.. ونصر الله يجندهم للتخريب وقطع أرزاق المصريين!

وهنا ليست بمعرض الدفاع عن حزب الله وأمينه العام، فكلاهما له التاريخ والعمل الميداني اللذان يوثقان عنهما، بل اتساءل بأمانة: ان سلطنا - بلاهة وغيا - بأن خلية حزب الله كانت فعلا تخطط لما اتهمت به، فهل جو اسيس الموساد يجمعون المعلومات والأسرار عن مصر للتسليلا مثلا؟ أم لتطبيع الوقت؟ أم للعبث بها وتعليقها في ملفقات اشهارية؟ ليس المعلومات والاسرار هي الأدوات الرئيسية لصناعة الخطط ضد العدو؟ أم أن هذا العمل يصيب لصالح مصر؟ وكيف يغيب عن ذاكرة الصحافة المصرية التي شطت في تحاليلها، العمليات الاجرامية التي قام بها عناصر الموساد من حرق في القاهرة وتقتيل وبليلة للاوضاع واخر القرن الماضي؛ الا يرون بأن هذه الدولة الصهيونية أساسا قامت على الازهاق ولا زالت تحيا عليه الى اليوم، فكيف نبيرى وجود عناصر هذه الدولة ونجزم عناصر حزب شهد العالم ان يده لم ترتكب عملية واحدة من ذلك القبيل ضد عدوه الرئيس، مع الشهادة على قدرته فعل ذلك.

لقد انتابنتي مشاعر من التقرز عند قراءتي لتلك الطروحات التي بالغت في شططها، ونهيت الى بعد من الاسفاف والتسطيع، ونزلت بوعي القارئ حيث لا قاع، وأرجو من أعلام المفكرين والاعلام أمثال فيمي هويدي ومحمد حسنين هيكل أن يبادروا لانقاذ سفينة الصحافة المصرية، وباعادة ادارة اشرفتها نحو مصالح مصر التي لا يمكن ان تعارض مع مصالح الامة، من قبل ان تعصف رياح الفتن ويعرق الجميع.

اسماعيل القاسمي الحسني

مانحو الهوية والعضوية الفتحاوية الجدد؟

■ (نقد الإزهار الخيالية التي كانت تحجب رؤية الفتحاوي لواقعها؛ تساعد لكي لا يحمل اغلاغا عارية من كل حلم، وانما لكي يفظف الزهور الحية) أؤكد كالكتيرين؛ من أبناء فتح، اننا فتحاويون بالممارسة والهوية بالرغم من كوننا نستثنى بمسافات من بنية ونسق فتح الرسمية والسؤال لماذا؟ لا ندري فما هي فتح في الجزائر تعقد مؤتمرها دون ان توجه لنا حتى دعوة شرعية لحضور مؤتمر أقليمها في الجزائر علما ان استثمارات الانضمام لعضوية فتح اعطيت للبيض قبل عقد مؤتمر الاقليم ولسلطت لكي يحضروا المؤتمر؛ لكننا نحن لم نحضروا نمارس فتحاويتنا بالفترة بالعضوية؛ لاننا نؤمن اننا عندما انتمينا لهذه الحركة العملاقة قبل 32سنة؛ لم نكن نعرف هؤلاء الذي يمنحون الهوية الفتحاوية.. الذين يزودون الغير بهوية الانتماء لفتح؛ فلم يكن لهم ذكر او وجود في الزمن الذي حملنا فيه السلاح في جنوب لبنان للدفاع عن فتح وعن ما تمثل فتح؛ لذا ليس صدفة ان نتراجع فتح وتختسر فتح وتختسر فتح؛ في زمن المانحين الجدد للهوية والانتماء الفتحاوي؛ زمن جيل ما بعد او سولو الفتحاوي؟

صحيح ان فتح دفعت الثمن السياسي الفادح؛ وذلك نتيجة لقراءة خاطئة لطبيعة المرحلة (الما بعد او سولوية) ومفادها ان الشعب الفلسطيني طوى مرحلة التحرر الوطني ووجع مرحلة بناء الاستقلال والدولة؛ ولقد كان لهذا الانتقال في الوعي الفتحاوي تبعات سياسية على مركز فتح في المجتمع الوطني الفلسطيني؛ وعلى صورتها في وعي الشعب؛ خاصة بالنظر الى ان ذلك الانتقال ترجم ماديا وسياسيا في صورة انغماس وذوبان للحركة في شؤون السلطة ومؤسساتها على حساب صلتها بالشارع الوطني وفي صورة انصراف للمئات من مناضليها وكوادرها وقادتها عن العمل العملي السياسي والنضالي؛ من أجل التفرغ الكلي الى ممارسة الوظائف الرسمية التنفيذية في اجهزة السلطة والادارة الامنية؛

اطالب فتحاوي قيادة فتح خاصة التي لم تتلوث بالفساد، واستيعاب أخطائها وتصحيحها وعدم السماح للغير باستثمارها؛

فصحيح ان مطلب التخلي عن الازهاق هو مطلب التخلي عن حالة هي بحاجة الى الازهاق؟

صالح الشبقاوي - الجزائر

الداهية

■ لم يلتفت إلى مؤتمر القمة العربي، ولم يعره انتباهاً، وكان من يجتمع في «الدوحة» من حكام العرب يزودون دوراً وظيفياً، وكانهم من وجهة نظره غير جديريين باعتيابه، فهم مملكون بما يقوهم فيه، لا يقدمون لأنفسهم نفعاً، ولا يؤخرون ضرراً، ويكفي أن يغضر عينه حتى يخاصر أي رئيس منهم، وتتم تصفيته، أو يسجنه، أو يصير مطلوباً للعدالة، ويكفي أن يلوح بيده لتسقط بلاد، وتنهار حكومات، إن شاءه ضرب شمال العرب دون خوف من غضب، وإن أحب قص جنوب بلاد العرب، وهو يعرف أن أحداً منهم لن يتجرأ حتى على الصراخ، أو يسأل عن السبب، هو من يقدر متى يعلن أنه عاقب ذاك الرئيس، أو صفع هذا القائد، ليرجعه متى يشاءه، ولأسباب ما يعرفها، إنه لا يسلمك الجمر بيده إلا مضطراً، فندبه ملحق بحرك فيها النار، وهو يتوجه إلى حيث القرار، إلى أوروبا، هناك على أبواب انعقاد مؤتمر الدول العشرين، حيث يحرض داهية اسرائيل شعوم بيريس، ان يوصل رسالة الدولة العربية بجملتي: الأولى، الحكومة الإسرائيلية القادمة لتلتزم بكل المعاهدات الموقعة مع الحكومات السابقة، بما في ذلك أي اتفاق قادوم لتبادل الأسرى الفلسطينيين مع «شاليط»، والثانية؛ الحكومة الإسرائيلية القادمة ستواصل مفاوضات عملية السلام مع الفلسطينيين.

لقد بدأ «شعومون بيريس» خطوط تجميل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة من اتجاهين: الأول، جمهورية مصر التي لو هزت سيف الكرامة العربية لاهترت أساسيات الدولة العربية، فأجرى اتصالا مطولا مع الرئيس حسني مبارك تركز على طمأنة مصر، وإطلاعا على بنود الاتفاق الائتلافي بين «يهود باراك» والليكيود؛ وأن بنود الاتفاق تؤكد على الرغبة في مواصلة عملية السلام في المنطقة، هذا حسب ما ذكرته صحيفة «هارتس» أي لا داعي لرؤية الحكومة الإسرائيلية القادمة من ثقب الاتفاقيات الموقعة بين «الليكيود» و«الليكيود» وحركة شاس؛ لتكتشف بجلاء الأسباب التي جعلت «شعومون بيريس» يمد يد العون إلى «نتانياهو» من لحظة تكليفه بتشكيل الحكومة، وكما تقول الأوساط الإسرائيلية؛ فإنه قام بشكل سرى بدور الوساطة بين حزب العمل وحزب الليكيود، كي يتوصل إلى تركيبة الحكومة الراهنة، ولكي يقدر أن يستغل حضوره، وشخصيته المعروفة دوليا في تسويقها.

الثاني: الدول الأوروبية، وما لها من حضور، وتأثير على بلاد الشرق، إذ سيقوجه «بيرس» إلى يوم الاثنين إلى دولة «تشيكيا» التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في زيارة خاطفة يعرض على رئيسها بنود الاتفاق الائتلافي ذاتها التي عرضها على الرئيس المصري، علما أن كل ذلك سيتم قبل أن تتعقد الكنيست الإسرائيلية يوم الثلاثاء لتمنح الثقة للحكومة الأكثر تطرفا، وعدوانية. إضافة إلى تهديد الشكوك في الغرب، في مصر العربية، تأتي تحركات «بيريس» لاستيقاق الموقف الأوروبي الذي يبدي تحوفا زائدا من الحكومة الإسرائيلية القادمة، ولأسيما أن مسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي سعوا للاستيضاح من مقري «نتانياهو» عن موقف الحكومة من فكرة دولتين لشعبين، الفكرة التي مازالت مرفوضة قطيعا في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. وهذا ما يعرض على الفلسطينيين بكافة ألوانهم أن يتجاوزوا حزبيتهم، وتنظيماتهم، ومصالحهم لمرة واحدة، ويقفوا في مفترق الطرق مع قضيتهم العادلة.

د. فايز أبو شمالة

طموحاتها الاستعمارية ولا تواتزاتها الدولية تأخذ موقفاً معادياً لها يقطع العلاقات بين البلدين في رسالة تحذير ليس المقصود بها إيران وحدها ولكنها أيضاً تحمل في طياتها رسالة قوية وجهتها الدولة الغربية لنشطاء التيار الشيعي بالمغرب وحتى داخل الجاليات العربية المتواجدة في أوروبا.

والتحور المصري من المد الشيوعي الذي أعلن عنه الشيخ يوسف القرضاوي منذ عدة أشهر وتصادد حدة لهجة الخطاب السياسي بين إيران الشيوعية والسعودية السنية والدعم الإيراني للشعب والعراق ولكل الفصائل المسلحة المعادية للحكومات يبدو جليا في لبنان وفلسطين ورأينا ثمرة هذا الدعم في حرب، حزب الله الأخيرة في جنوب لبنان وحرب غزة الأخيرة مع إسرائيل بدعم إيراني لحماس.

فإلى متى ستظل إيران تلعب دور ناخب الكبر في المنطقة ساقطة من حساباتها دماء الآلاف الضحايا من المدنيين.

إلى أي مدى يمكن لهاجس الشيوعي الإيراني ان يشعل فتن طائفية داخل الدول لتتحول لمذابح كبرى؟

وهل هذا كله من أجل الاستعادة الإمبراطورية الساسانية في إطار جديد لنموذج فارسي أكثر تطورا يحمل كل وسائل التكنولوجيا ويسعى للتفوق في امتلاك كل أسلحتها؟ إلى أي مدى سيعتمد الهاجس الطائفي والتاريخي الفارسي الشيوعي ليلتهم كل الأعراف والقواعد الإنسانية واحترام المذاهب المغرور بين الدول الإسلامية؟

إيمان الشافعي - مصر

جو من التسامح والثقة في النفس، كما كانت عند أجدادنا العباسيين في أوج وقبهم وعزمهم، أصبحت «اللغة الدينية» مجرد تصنيف للناس إلى «مؤمنين» و«كافرين»، مع التشغفي في «الكافرين» طبعاً، وأصبحت باسم الدين تدافع عن تأويل معين له وعن قراءة بشرية نسبية لما هو مقدس ومطلق. لذا سكن الاستبداد اللغة وفصلها عن حركة التاريخ

باسم «الأخلاق» تارة وباسم «الدين» تارة أخرى، وأيضاً، باسم «الحفاظ على الهوية» من التلوث والانحلال تحت تأثير الثقافات الأخرى، وبما أن «الأقوياء المستبدين» هم من يملكون دائما حق الكلام وحق صياغة «نظام الخطاب»، وحق تزيين «سلم القيم الأخلاقية»، فإنهم بذلك يمنعون «المختلف» و«المتعدد»، و«الفارق» من حق التعبير عن نفسه، ويتم هذا القمع كما لو كانت «الامة» جمعا على التي تتكلم وتأمربه. إن قمة السيطرة هي التي تجعل المسيطر عليه يتكلم كما لو كان هو المسيطر، هي التي تجعل الضحية يتقمص شخصية الجلال ويتكلم لغته ويلبس قناعه أيضا.

مصطفى بودغية - المغرب

أغلب رجالات المقاومة هي أن البعدين الخلقي والخلقي لديهم غير قابلين للفصل لأنهما يخلطان من المزاجوية، ومتى كان الشوار من مزدوجي الشخصية؛ إن شخصيات المقاومة شابة وخط شعر رؤوسها وذقونها وشواربها شبيب ناصع، البياض زاد وجوها المنضرة نورا وبهياتها الهادئة هدوءا وكلامها الصادق قيولا ووثوقا وفادحا، إن ما يشع من وجوها ليبدد الانتباه لأنه ضوء منبعث دافئ مطهر لم تكسر أشعته أحوال الحاضر وشراسة الأعداء وقوتهم وقرون الخنوع والعجز بل ضاعت طاقته على الإنارة وقدرته على الإبهار، إن نور رباني حرمت منه الجوه إلا قليلا لأن الله لا ينعم به إلا على «أهل التقوى وأهل المغفرة» وهم الفئة القليلة المصطفاة إيمانا وعبادة وجهادا وخلقاً، رياضي وهي الله لعباد قال فيهم رسول الله (ص): «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ليس خالد مشعل وإسماعيل هنية ورضان شلح... من الذين أقسموا على الله، وشعبهم يحترق بقنابل السفسفور ويدك بالمتفجرات، والطائرات، فأبرهم بالنصر على قوة ظالمة عاتية معتدية أدلت إقليميا بيعت دولاً وأنظمة وجيوشا وأعلاما؟

د. الضاوي خوالدية - تونس
Dr.khouldia@yahoo.fr

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

اسرائيل تكسب دون ان تحضر

■ تبدأ اليوم في جنيف أعمال مؤتمر «ديريان 2» المناهض للعنصرية بحضور مئة وخمسين دولة على أقل تقدير، ومقاطعة مجموعة قليلة، من بينها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. اسرائيل كسبت حتى الآن المعركة حتى وهي غير مشاركة رسمياً في هذا المؤتمر، بينما خسرها العرب كعادتهم رغم حذف جميع الاشارات التي تدعو اسرائيل وممارساتها العنصرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من المؤسف ان التنازلات جاءت من قبل الوفد الفلسطيني المشارك، والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي استجابة لضغوط امريكية واوروبية، وعلى امل ان تؤدي التعديلات التي ادخلت على الاتفاق الى رفع سيف المقاطعة الامريكية والاسرائيلية لاعمال المؤتمر.

رئيس وفد كوبا في المؤتمر والمتحدث باسم دول عدم الانحياز اعترف بان هناك ضغطاً «مصطنعاً» وتهديدات مستترة حالت دون الاتفاق على بيان ختامي أكثر شمولاً، والسبب في ذلك «تضحيات» قدمتها الدول العربية، وصفتها السيدة نافي بيلاي مفضولة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان، به التعاون الممتاز، من جانب الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وخاصة الوفد الفلسطيني الذي قرر «التضحية بقضايا هامة سعياً لتحقيق التوافق والتقدم على مسار برامج مكافحة التمييز».

هذه التضحيات العربية، والفلسطينية خاصة، لم تقنع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية، مثل هولندا وايطاليا بالتراجع عن قرارها بمقاطعة المؤتمر، مما يكر المسأة العربية، في اشبع صورها، والمتمثلة في تقديم تنازلات مجانية، ودون الحصول على اي شيء في المقابل.

بين المؤتمر الاول المنعقد في ديربان في جنوب افريقيا والمؤتمر

الحالي الذي سيبدأ أعماله اليوم في جنيف، وقعت احداث عديدة أكدت الاهداف السامية لهذا المؤتمر في ضرورة محاربة الانظمة العنصرية ووقف ممارساتها الاجرامية. أبرزها اقدام اسرائيل على عدوانين، الاول في جنوب لبنان، والثاني على قطاع غزة، حيث ارتكبت في الاثنين جرائم ضد الانسانية واستخدمت اسلحة محرمة دولياً (الفوسفور الابيض).

ولعل مطالبة حكومة نتنياهو والتفاوض الفلسطيني بالاعتراف باسرائيل دولة يهودية هي نزوة العنصرية، لان هذا يعني ان لا مكان لخمس سكان هذه الدولة من العرب في هذه الدولة، لانهم لا يدينون باليهودية، ولا عودة لأكثر من ستة ملايين فلسطين طردوا منها ويعيشون حالياً في المنافي ومخيمات اللجوء.

اسرائيل يجب ان تلز من المؤتمر، لان السماح بمقاطعته، تماماً مثلما كان الحال مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، لان هذه الدولة تمارس اشيع انواع التمييز ضد الفلسطينيين، ولم يجاف الاب دمزدون توتو القس الجنوب افريقي الحائز على جائزة نوبل للسلام الحقيقية، عندما قال بعد زيارته لحول الأرض المحتلة بان ما تمارسه اسرائيل من عنصرية ضد الفلسطينيين يفوق ما مارسه النظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا بمراحل عديدة.

الآن وبعد ان فشلت التنازلات العربية والفلسطينية في رفع «الغيث» الامريكسي على المؤتمر، وامتناع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية عن المشاركة، فان الجهود العربية والاسلامية يجب ان تتكاتف من اجل إعادة الفترات التي حدثت من مشروع البيان الختامي، وتدين اسرائيل بالاسم كدولة تمارس التمييز العنصري وترتكب الجرائم والمجازر في حق الفلسطينيين والعرب. فهذا هو الأمر الوحيد الذي يجعل هؤلاء العرب والفلسطينيين خاصة، يكفرون عن تنازلاتهم الخجلة لاسرائيل وامريكا من اجل استجداء حضورهما لهذا المؤتمر وجلساته.



www.mahjob.com

في رثاء النيو ليبرالية العربية.. الرثة!

مطاع صفيدي

■ ما أمثال هذا الاستفهام إثر كل كارثة نبوية تهز صورته في عين ذاته، لكنه كان يكشف في ذاته تلك قدرة على تجاوز الزمن، سرعان ما تبعه جدي ليمانه بما يتناهى عنه التقليدية إلى حد صيغ دماء جديدة في تمثاله القديم ورأب سدوعه الطارئة، كما لو لم تكن قد أصابته أصلاً. من هنا يرى العرب نفسه أنه هو القيم الأول على الرسالته. إنه صنعها التاريخي كما أنه هو صنعتها. حتى وإن أصبح العالم كله راسمالياً، فالعرب إنما يحكم العالم بنظامه ذاك، وبرساميته عينها. ما يعنى أن كل مقترع بطراً عد مسيرته سلباً أو إيجاباً، سيكون هو المسؤول الأول عن تدارك سيئاته، أو المنتم بحق الأفضلية في جنس مواسمه الإيجابية، فالرسماليات المتوزعة خارج جغرافية العرب تظل كالتائر المندخبة حول المركز، مهما تعاطفت إمكانياتها التقنية والمالية، غير أنها قد تدفع حصصاً غالية غير متوقعة من كل زخم تصيب الرأس المدير في دول المراكز، في حين يمكن للمركز تجاوز عثرات أسواقه، ومؤسسات الصيرفة عنده، وما يمتلك حكوماته من فائض ثروات المادية الرأسمالية، فإن معظم رأسماليات المحيط لا يمكنها أن تستجيب بزخات دولها، الحديثة العهد ببعض الغنى الطارئ، ولذلك يتوقع خيراء الكوراث الاقتصادية أن تخرج هذه الدول باكبر الخسارات، فيما يمكن للعرب، وجناحه الأوروبي الغربي خاصة، أن ينجح من الأزمة العالمية بالأقل من هذه الخسارات، فيما لو وجدت هم الأزمة ثمة منفاً من النفق المظلم الذي يحاصر العالم كله، ولكن بدون عدالة توزيع لصاحبه ما بين أقطاره.

وأما السؤال عن النصيب الأوفى الذي سيقبله اقتصاد عالمنا العربي، فلا يبدو أن نعمة الصرا تترد لتسحب رأسها من تحت الرمال لترى ما يجري حولها حقاً، حتى الآن. لا تزال النيو ليبرالية تجتاح عقول الوسطين المالي والإعلامي معاً، بأسوأ علها، الناجمة في معظمها من حاكمية الرغية في خداد الآخرين كرقبة لخداع الذات. فالإقتصاد العربي، غنيه وفقيره معاً، ترامي في أحضان ليبرالية مستوردة، كانت متأثرة بالزهور والرياحين الصناعية؛ ثم عندما تناثرت النخسعية العالمية، اكتشفت تحتها أرض الأشواك والأفاعي. ومع ذلك فالجرحى، وما أكثرهم، يتفوقون دماءهم، وهم يغمرون على بساط الاقتصادي حسب توجيهات البنك الدولي، كما لو أن (زيمبان) الطبقة حديثة الغنى سوف يعوض عن أية متغيرات ديمقراطية، حين تغطي طبقة الفئات الحاكمة

بزيائتها المتمولين الجدد، دونما أن تضطر إلى أية تنازلات عن سلطانتها المطلقة المعتادة، هذا مع السماح بدخول قطاعات صاعدة من أبناء الطبقة الوسطى، الموهلين ببعض تقنيات المعلوماتية الإبارسية، الوافدة خاصة مع الجامعات الأهلية الجديدة، هناك إنز نوع من الحراك الاقتصادي الذي أصبح يعوم على سطح المجتمعات العربية، وتتوسعه تحديداً في شركات التجارة والمسررة، مع ما أصبح يسمى باقتصاد الخدمات والسياحة، وما يصاحبها من فترات نمو الترفيه، واجتذاب قطعان الشبيبة المشرارة إلى مقاصف اللهم والانتحال، من أبناء المورسين والصادين وشبهاهم، ما يوحى للمراقب والزائر إن ثمة عصراً جديداً تعرفه بعض عواصم العرب، من تقاطر الحيوية والترف والحدثة المدنية الغربية، لكن تفتقر الأضرار عادة عن التعرف إلى أحوال الغالباتien المظلم من عوائل الجماعات المجهورة المسادرة في أشكال الحرمان الموروثة والمستجدة. بينما معظم (سكان) المجتمع الأمليون متروكون لحوامش مجتمعهم الكبير بالذات، ما يحدث انقطاعاً للأخريين وجرائمهم المحصرية، فكان مثل العرب انفساً لا يتخسبون بالعباب المال كبقية من الأرقام وأوراق السندات والأسهم ومشتقاتها. كانوا هم من الرواد الأوائل، دون أن يدروا بما يفعلون كعادة، بوجه الاقتصاد الافتراسي. لم تمر بلادهم بمرحلة الاقتصاد الإنتاجي، فما أن التمع نجم السوق المال حتى كانوا من أول زبائنها وسريعاً، من أكثر ضحاياها.

أما النيو ليبرالية العربية الأخرى التي استوردتها على عجل أنظمة الرؤاسات الملكية كبدائل عن مفاهيمها التنموية العامة الفاشلة في تجربها دون فهم، فسوقتها لدى مجتمعاتها تحت عناوين الإصلاحات الديمقراطية التي سرعان ما تناهسا دعواتها اليساريون، لتصبورها من المحافظين الجدد، الباحثين لالتفهم عن أدوار وتوزعها السلطات وراء أنلجة (الوطنيات) ومعايير الظرفية المقتعة.

إنها تلك النيو ليبرالية العربية الياسنة، ما غنيتها وفقراتها معاً، وقد استحققت وصفها بالليبرالية الرثة، التي لا تعرف كيف وأين تدفن حطامها اليوم، بعد أن يخلسي عنها أصحابها الأمليون الكبار في قمة الرأسمالية العالمية المتداعية.

■ مذكر عربي سفيدي في باريس
m.m.safadi@hotmail.com

ديبلوماسية حياة
السجاد الإيرانية
تحت المجهر النووي!
محمد صادق الحسيني

■ «العالم ان يتعايش مع ايران دولة نووية مدنية» هذا ما قاله علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني وقيل ذلك بايام كان الرئيس احمدي نجاد يضيف شروطاً جديدة من جانب المفاوض الإيراني اذا ما أراد الغرب طرأت على المشهد النووي الإيراني، وذلك أثناء افتتاحه لصنع اللووق النووي في مدينة اصفهان بالإضافة الى اختيار جيلين جديدين من أجهزة الطرد المركزي. ثم ها هو سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين يهاذف سولانا معربا له عن استعداد ايراني للتفاوض بناء على دعوة الأخير وبحضور مندوب الولايات المتحدة الأمريكية بناء على رغبة واشنطن والحاجه. فهاهي القصة الواقعية ما يحدث في المشهد النووي الإيراني؟

عدنا الى الخلف قليلا، وتحديدا الى ما جرى من التوافق غير رسمي وغير مكتوب في اربعة جنيف بحضور الممثل الإيراني الخاص بيرنز حول الملف النووي الإيراني قبل انتخاب ايراما بنحو ستة ففد كان أكثر من واضح وأكثر الأوربيين وثقتها استطاعوا على ما يبدو ان يتوصلوا مع الإيرانيين قبل الانجماع الى اسبه ما يسمى بخارطة طريق تتقدم ماء وجه الجميع ولكن من دون الرضوخ للشرط الأمريكي المتشغل باعلان ايراني بوقف التصنيع اولا قبل الدخول في اية مباحثات جديدة، والذي كان في الواقع هو العقبة امام اي تسوية تترق قتل البعصر مع طهران!

وثقا استجد البعصر بان سولانا ممثلا لمجموعة الدول الأوربية اظهروا ان يسامو الإيرانيين على الاقتصاد مقابل السياسة، وان يتأعد الأمريكيين بخارطة الطريق التي اتفق عليها مع الإيرانيين والتي تقضي بوقف التنمية المضطردة لشروع التصنيع الإيراني مقابل منع الخيار العسكري! وهكذا يكون قد دخل وليام بيرنز بوعها الى الانجماع وامامه عمل منجز لا يملك سوى التجاوب معه حتى لا يصبح واحدا امام خمسة فضلا بالتالي ان يتحول على الفور الى عضو نشط في مجموعة الـ 14 ما دفعه عمليا الى اتخاذ موقف جنائبي من ورقة سولانا غير العلنة وموقف «ثقافي» حذر تجاه الشعب الإيراني، توعوينا عن الخيبة التي لحقت بواشنطن طول اربعة فترات التحريض المتددة لولاية سيده ضد طهران الأمر الذي دفع بالرئيس احمدي نجاد بالمقابل الى اتخاذ الموقف المشجع واليجابي تجاه المشاركة الأمريكية الأولى من نوعها في إطار اللجنة من حول سلمية وحوارية ملف ايران النووي. اليوم يبدو ان احمدي نجاد هو الرياح الاكبر في مناورات الهجوم والهجوم الديبلوماسية المباد لانه من جهة استطاع ان يبدو بانه الاقوى داخليا عندما يصعد ويريد بحزم دفع وسائل «المحلل» القوية التي كانت ولا تزال تائهة من العرب ومن جانب واشنطن، وان يظهر خارجيا بمناهة الرجل العنبر اعتمادا على خبرته من سيده وهو المتهم بالارهابية والتشدد واعادة تصدير التورن، و... الخ وهو السياسة التي طالت قبل عنها اثنا عشر ابان في المجتمع الدولي.

احمدي نجاد ان الذي استطاع وثقتها ان يرسي البكرة في اللعب الامريكسي الداخلي ويجعل التناقص حول الورقة الإيرانية بين المحققين المتناسقين أكثر حدة وأكثر جدال يفتك اليوم من أي «الخبين» يدور في مخيلة بقايا المتطرفين الامريكيين وكهوكه يتناهبوا اليها بمشاهدة بعدد ان أصبح يتشكل دوره نوية كما علة ما يها صاعدا على الوفد النووي الالز وتكثيف المصالح النووية في المستقبل في وقت تظهر فيه الادارة الجديدة المنهكة على وجهي العراق والغانسلتان أكثر ضعفا وهوانا في اي وقت يصفي ان استناد او تسمح لبريبتها اسرائيل في الاقدام على حماقة من مثل ضرب ليبيا، ولكن ما هي خطة خارطة الطريق تلك والتي لم تتلاقق عليها في حينه بين سولانا وجليلي والتي دفعت بالامريكيين وثقا ليتفوق في مثل هذا الاضطراب؟!

المناجيم والطلعون على بعض خبايا تلك المفاوضات والمباحثات المتشابكة والمفاوضات العقدة التي ادارها المفاوض الإيراني في حينها مع المفاوض الأوربي يقولون ان نصتته مالي: «ان تجازو مقولة وقف التصنيع والتي اصبحت من صلبها كما يرد الإيراني اليوم»

■ الاعتراف بالحقائق النووية
الثانويات التي تتعلق بقضايا المنطقة

الثالث: السعي لاخذ ضمانات من مجموع قوى المجتمع الدولي للاعتراف بالسياسات والنظام الإيراني وعدم العمل على زعزعة استقرارها، واسطاته او التحريض ضده؛ كذلك ما قبله وفق ايران لبرنامج تنمية المشروع النووي وليس وقف التصنيع، بل عدم التقدم مؤقتا باتجاه التصنيع الصناعي، وعدم الانحراف باتجاه التسليح العسكري؛ ان من يقرا اعتمادا على الرئيس الامريكسي اوباما اخيرا في رسالته التيتهنئة التي بعث بها على القيادة الإيرانية في عيدهم القومي، وان خلال محاربات استنبول الأخيرة يجد بان بنود خارطة الطريق التي وضعت اسسها في جنيف قد تحققت، وبالتالي فقد حان الوقت بالنسبة لايرائي بالانتقال الى مرحلة ثالثة تقمها وان يرغ من مستوى نشاطه النووي في مرحلة أكثر تقدما اي صناعة اللووق النووي واخراج جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي وهو ما أعلن عنه احمدي نجاد بصورة المتنصرة والقوي في الذكرى السنوية ليوم التقفية النووية، وهنا نجد ان يقول مجدداً بان المفاوضات الإيرانية استطاع عمليا ان يحصل على ما يريد من خلال سياسة حافة السطح التي كانت تظهر القدرة والقوة الإيرانية باستمرار وسط عمالة لا يعرف الا لغة القوة، بينما خسرت العرب مجتمعا الرهان على وسائل واساليب التهويل والتخويف سواء بتشديد العقوبات والتبويض بالخوف العسكري؛ واخيرا وليس آخراً ثمة من لخص الامر بان طهران استطاعت عمليا بان تجعل الزمن يجري وراعاها وتجعل دول الروم الحديثة تنفوق على اوباب بلاد فارس من خلال ديبلوماسية حياة القوية الطويلة النفس لكنها المصونة التناجح بلوحة قياسية مستجاب؛ اعرف ان هذا الوصف الموضوعي للواقع الإيراني قد يستفز البعض من آخرى ويرى فيه تبليبا وادعابية او ترويجا لما يسوغونه المشروع الإيراني الامبراطوري مرة والتوسعي مرة اخرى، والذي ياتي على حساب الحرية مرة ثالثة، في الوقت الذي نحن فيه اوجح ما تكون الى قراءة الامور كما هي بعيدا عن حينا او بغضا الظواهر التي تتحرك من حولنا سلبيا او ايجابيا. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ثمة من سألوا في الخيال وامواج الاوامر لترديد مقولة الامامة التي لا تنتهي عند البعض ليستنتج من رثائها بان ثمة توطأ غريبا لبقاء ايران تتقدم على حساب العرب؛ وهي وجهة امدن العبريين بسبب امانته على قاعة ان المسلمين والعرب لا يمكن لهم ان ينتصروا، وان الاسرائيلي والامريكسي هو المنتصر دوما، وانه اذا لم تدمر الاجازات الكبرى ولم تنقص من قبل العدو فان ثمة مؤامرة في الاق؛ وبالتالي فهو يريد ليران ان تضرب وان تعصف وان تنفي دولة عالم ثالثة ففكرة حذر يتضامن معها، وقد ظهر هذا واضحا مع انتصارات حزب الله وحماس ايضا.

فهل نستقيم النظريات التي تم ترويجها عن مؤامرة تضخيم قوتها من قبل الحكمة من قبل الاسرائيليين يوم اندحروا متفوقين من جنوب لبنان في العام 2000؛ ام يقولوا اننا لم ننصر في العام 2006؟

العام السادس لاحتلال العراق ومستقبل امريكا

■ من مبادئ الحرب تأتي الازادة والمعنويات متقدمة على السلاح والتجهيزات والمعلومات والاتصالات وغيرها، واذا سلمنا بما قاله الجنرال البريطاني مونتغمري ان الحرب ليست ديابات تتصادم وليست مدافع تهدر وليست جنود مشاة يتحلقون مواقع، وانما هي ايرادة تعول فوق ايرادة، فان لحمه معركة الشعب العراقي والمقاومة ضد قوات الاحتلال وسداهم ليست سوى الازادة، والا لا يمكن للشعب العراقي من هذه الحقبة لم يجرا الانتباه اليها بالقدرة من قبل الكتاب الوطنيين، سواء من العربيين او العرب، ومع مرور كل عام على الاحتلال يجرى تناول ما فعله المحتل بالعراق سواء ما يخص النزاع استقلاله السياسي وسيادته الوطنية او تدبير البلاد والعباد ثم الازداد بالمقاومة العراقية وبطولاتها، في حين كان ينبغي، الى جانب ذلك، التركيز على ما تكديته امريكا كخطة من حسانات كبيرة ليس في الجانب البشري والمادي وحسب، وانما في الجانب الاخر الذي سيهدد مستقبلها كقوة وحيدة في العالم وبني احلامها الامبراطورية على المدى البعيد وربما المدى المنظور. ان هذا الجانب في مناسبة كهذه وغيرها من المناسبات مسألة مهمة تدرك ضمن ادوات الصراع الدائريين المقاومة وقوات الاحتلال، كونه تساهم في تعزيز ايرادة القوميين والثقة بقدرات العراقيين على دحر المحتل.

حين قرو بوش احتلال العراق، كان يامل بادارة شؤونه عبر حاكم عسكري فاختار جري عازر ليهذه المهمة، ثم يفكك دول المنطقة ويشد تشكيلها وفتح مشروع اسماء الشرق الاوسط الكبير، الذي يمدد من شرق الصين الى المغرب، ليضمن، كما قال، مصالح امريكا الحيوية وبالحافة على امن وسلامة الكيان الصهيوني. غير ان ما اخفاه بوش في البداية ظهر لاحقا، حين ان الهدف الاول او المركزي من وراء احتلال العراق ان يكون حجر الاساس لبناء الامبراطورية الكونية دون منافس او منازع، لما يمتلكه هذا البلد من ثروات هائلة وموقع استراتيجي من الناحيتين العسكرية والسياسية، فان ذلك يصعب بالاعتماد اقامة مشروع الشرق الاوسط الكبير الذي يشكل سدا منيعا في وجه البلدان الواعدة كالصين والهند وروسيا، وقوة اقتصادية بوجه اوروبا الواحدة.

وعرفنا بشؤون التحولات التاريخية الكبرى، ويطاوع بين احتلال العراق واحتلال افغانستان التي تؤمن لأمريكا السيطرة على كل احتياطات النفط والغاز في بحر قزوين، خصوصا ما عقب سقوط الاتحاد السوفييتي وانفراط عقده الى دول مستقلة بما في ذلك الدول المشاطة لبحر قزوين التي كانت تخضع قبل ذلك للسيطرة النظام السوفييتي، وبهذا الصدد أكد مدير معهد دراسات الامن القومي الامريكسي انذاك وليام اودوم، بـ«ان منطقة بحر قزوين هي الاخرى منطقة استراتيجة بالنسبة للمشروع الامبراطوري كونه تشكل امتدادا طبيعيا وثقافيا لمنطقة الخليج العربي يوسف الاخرة منطقة النفوذ الاستراتيجة الثابتة التي قامت عليها الولايات المتحدة ما يعرف بسياسة الاتراء عقب الحرب العالمية الثانية»، ويضيف اودوم، وهو جنرال متقاعد، قائلا: «مع ان زوال الاتحاد السوفييتي يفترض منطقتا الخلقى عن هذه السياسة الا ان ذلك يقضي من الناحية العملية الابقاء عليها من اجل تحقيق مصالح الولايات المتحدة في تلك المنطقة»، فاذا انضمت العراق ودول الخليج الى قوة امريكا العسكرية، فان امريكا ستحقق متطلبات بناء الامبراطورية، وهما قوة الما وقوة السلاح.

فيما يخص العراق، لم يستطع بوش السيطرة عليه، لاجتاحت عسكري ولا مدني ولا من خلال مجلس حكم او حكومات الاحتلال الاربعة، اما عملياته السياسية فقد نذرت الموت السريري رغم كل المحاولات لاجتاحت ومنها مشاريع ما يسمى بالصالحه الوطنية، كما عجزت قوات بوش المحتلة عن انها المقاومة عسكريا او الاتفاف سياسي، وقد شدت على ذلك امر اليبث الذين يعرفون البيير وعلها، وفماهد، والجنود الاستراتيجة الامريكية، العسكرية والسياسية والسياسيين الثنوا الى نتيجة المتخصصين بشؤون امريكا من عسكريين وسياسيين الثنوا الى نتيجة فقادها ان العامل الفاعل الرئيسي في احداث هذا الصراع هو تحديدا، اشعلت المقاومة العراقية، وايضا عها الخسائر في صفوف الامريكيين ورفعتها التكلفة الاقتصادية لاحتلال، وعدم تمكن الامريكيين من الاستقرار في العراق وتحقيق تلبية اهدفهم من احتلاله، بالطبع هناك تفصيلات كثيرة حول هذا الموضوع، نأخذ منها بعض

المف تلك الاحلام بعد ست سنوات من الاحتلال؟ ما يخص مشروع الشرق الاوسط الكبير فقد تحول الى مشروع شرق اوسط جديد ثم صغير ثم ركن فوق الرؤف العالمية، في حين تعرق التحالف العسكري في العراق هرب دوله الواحده تلو الاخرى بعد ان شاهدوا السفينة وهي تحرق، اما وضعها في امريكا اللبنانية فحدث ولا حرج، فالقادة الوطنيين والمعاونون لامريكا عادوا الى السلطة في اكثر من بلد عبر انتخابات تزييه وقزموا نفوذها في هذه القارة، وكانت الطامة الكبرى انهارا اقتصادها المتين جراء الأزمة المالية الراهنة.

فكاد ناه الحلم الامريكسي ان يتحقق لولا المقاومة العراقية التي كانت السبب الاول والاخير في هزائم امريكا وانهارا اقتصادها العملاق، الذي كان اقوى اقتصاد في العالم.

كذلك الحقائق الدامغة التي تحدثنا عنها ينبغي ان لا يساء فهمها بان هذه السنوات قد انتمت في جوقه كتاب اللغة الذين يتحدثون دون علم او تقربا من هذا الحرب او ذاك، بان امريكا ستعلن استسلامها وتجزير من تعزيز الارادة القائلة بالثورة من هذه السنة، وانما اردنا منها المساهمة في تعزيز الارادة القائلة لوكالة المعركة حتى نهايتها، فامريكا ستخفي حريصة على تجنب الهزيمة وانتقالات بقوة وشراسة ليس فقط على الجانب العسكري وانما على الجانب السياسي ايضا، وبعد من باراك اوباما ووعوده بالانسحاب من العراق، فالرجل امريكسي الاصل وصيرونه الهوى وانته في المحصلة النهائية ليس ضد مشروع احتلال العراق وبناء امبراطورية امريكية كونية وانما كان ضد بوش لكونه قتل في ادارة هذا المشروع.

ان ينبغي على المقاومة العراقية ان تعيد حساباتها وتراجع سياساتها بما يخدم المرحلة الجديدة من الصراع مع المحتل الامريكسي بقيادة اوباما وفق استراتيجيه جديدة وادوات جديدة ايضا، وقد وردت بوادر هذا التوجه بتفعيل دور عرب امريكا في هذا الصراع بكل ما لديهم من امكانات، وتفعيل التعاون مع ايران وتشكيل حلف دولي لدعم حكومة الاحتلال. كل ذلك يقضي ترسيخ القناعة بين المقاتلين والعراقيين عوما، بان المعركة مع امريكا ستكون معركة طويلة الامد والتخلي، بالمقابل، من اشاعة الوهم بين الناس من ان الانتصار اصبح قاب قوسين او ادنى.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 رفقة شقة حسن- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: 5066089 (00962)

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 6181 Monday 20 April 2009

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد وتשלح في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

الشيخ العبيكان: يجب عدم السماح بالزواج قبل سن18 السعودية تبحث فرض سن قانونية للزواج

■ الرياض - رويترز: نقلت الأحد صحيفة «المدينة» عن مسؤول بوزارة العدل السعودية قوله إن بلاده تتطلع لفرض حد أدنى لسن الزواج وذلك بعد أن أيدت محكمة زواج طفلة عمرها ثماني سنوات من رجل يكبرها بخمسين عاماً. ونقلت الصحيفة عن محمد البابطين المدير العام لمائوني الأنكحة في وزارة العدل قوله إن وزارته «بدأت بحث السن القانونية لزواج الفتيات القاصرات».

ولا توجد سن قانونية للزواج في السعودية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من وزارة العدل للتعليق.

كما نقلت الصحيفة عن رجل الدين البارز الشيخ عبد المحسن العبيكان قوله إنه يجب عدم السماح بزواج الفتيات دون سن 18 عاماً.

دون كيخوته القضاء

صبحي حديدي

آخر حملاته القانونية كانت موافقته، وأخر الشهر الماضي،

على النظر في إمكانية قيام مواطنين إسبان برفع دعوى قضائية ضد عدد من الأفراد الذين شغلوا مناصب هامة في إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، بتهمة خرق القانون الدولي وتوفير التسهيلات التي سمحت بممارسة التعذيب، في معتقل غوانتانامو، بحق خمسة من الرعايا الإسبان. وفي القائمة، حتى هذه اللحظة: البرتو غونزاليس، وزير العدل، جون يو، وجاي بايبي، من مكتب الإرشاد القانوني التابع للوزارة، دوغلاس فايت، مساعد وزير الدفاع لشؤون السياسة، وليام هينز، المستشار العام لوزارة الدفاع، ودافيد أدنغتون، كبير موظفي نائب الرئيس ديك تشيني. والمحامون الإسبان، الذين رفعوا الدعوى أمام المحكمة العليا، أوضحوا أن موظفي الإدارة السابقة الستة لعبوا أدواراً مباشرة، موثقة تماماً، في إقرار سلسلة من تقنيات التحقيق غير المشروعة، وإعادة تعريف التعذيب على نقيض من التعريف المنصوص عنه في اتفاقية حظر التعذيب التي أقرتها الأمم المتحدة سنة 1984.

صاحب هذا القرار الجسور هو القاضي الإسباني الشهير بالتنازل غارشون، الذي سبق له أن اتخذ إجراءات أخرى لا تقل جسارة، بعضها كان قد أرسى سوابق قضائية أشبه بالاختراقات القانونية والمنعطفات الحقوقية الكبرى. وقد أعرب، مراراً، عن زمه على محاكمة هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، وأحد أشهر من تولوا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، على خلفية دوره في «عملية الكودور» التي نفذت أواسط السبعينيات من القرن الماضي واستهدفت القوى اليسارية والمعارضة في الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي وبوليفيا والبرازيل والإكوادور والبيرو، وتقول أقل التقديرات أن عدد ضحاياها تجاوز الـ 60 ألف قتيل. وفي ربيع 2001 كان غارشون قد طلب من المجلس الأوروبي رفع الحصانة عن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني، تمهيدا لمحاكمته بتهمة تهريب من دفع الضرائب، عبر شركة التلفزة العملاقة «تيلسيتكو» التي يملكها، وتعمل من إسبانيا.

غير أن خريف 1998 سوف يشهد خطوة غارشون الأشهر، والتي قد تظل الأشجع حتى إشعار آخر طويل، حين وجه مذكرة اعتقال دولية بحق أوغستو بينوشيه، دكتاتور تشيلي السابق وقائد الانقلاب العسكري الذي قوّض التجربة الديمقراطية في ذلك البلد، واغتال الرئيس الشرعي المنتخب سلفادور اليلندي وآلفا من المواطنين التشيليين والأجانب، بينهم بعض الإسبان. وكان بينوشيه يقوم بزيارة خاصة إلى لندن حين فاجأ غارشون، بل وضع السلطات البريطانية والقسايسية والقضائية في حيص بيص، خاصة بعد أن انتهت سجلات الشّد والجذب القانونية إلى قرار تاريخي اتخذته اللجنة القضائية التابعة لمجلس اللوردات البريطاني، قضى بحجب مبدأ الحصانة الدبلوماسية عن بينوشيه، وسياسياً ثالثاً وجوهرياً: الأول يعني بقتل ارتكاب جرائم بحق الإنسانية.

وكما هو معروف، نجح بينوشيه في الإفلات بتواطؤ مباشر من حكومة توني بلير، ممثلة في جاك سترو وزير الداخلية آنذاك، الذي استخدم سلطاته ومنع تقديم الدكاتور التشيلي إلى المحاكمة بسبب المرض والشيوخة. لكنّ خطوة غارشون، ومعها قرار مجلس اللوردات، أرسيا السابقية الكبرى التي سوف تقسم السجال إلى فريقين، شكل كل منهما معسكراً حقوقياً أولاً، وأخلاقياً ثانياً، وسياسياً ثالثاً وجوهرياً: الأول يعني بقبول تقديم الدكاتوريين للمحاكمة بتهمة انتهاك حقوق الإنسان فقط، الأمر الذي سرعان ما أفسح المجال لأصوات غربية، وأمريكية إجمالاً، تطالب بمحاكمة أمثال فيديل كاسترو وصدام حسين، غيابياً إذا الأمر، والثاني يقول بوجود توسيع لائحة الإتهام، فلا تقتصر على انتهاك حقوق الإنسان، بل تشمل مختلف أنواع الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية، وعلى رأسها الإبادة الجماعية والمذابح والمجازر المنظمة.

على الصعيد الداخلي أعلن غارشون، في تشرين الأوّل (أكتوبر) الماضي، أنّ أفعال القمع التي ارتكبتها نظام الجنرال فرانكو وأركان حربه أثناء الحرب الأهلية الإسبانية، هي جرائم بحق الإنسانية. كذلك قال بجواز فتح 19 من القبور الجماعية، وبينها ذاك الذي يُظنّ أنّ الشاعر الإسباني فريكو غارثيا لوركا دفن فيه، لإجراء الفحوصات الحمضية وجمع الأدلة. لكنّه، بعد شهر واحد، أعلن إسقاط القضية بعد أن اعترض قانونيون حكوميون على جواز محاكمة جرائم ارتكبت قبل 70 سنة من جهة أولى، وجواز تقديم الموتى إلى المحاكم، في غياب حقّ الدفاع الشخصي، ثانياً، وثالثاً، والأهمّ بمعنى القانوني، أنّ هؤلاء يتمتعون بالدفن العام الذي صدر سنة 1977، وشمل جرائم الحرب الأهلية كافة.

والحال أنّ غارشون تعرّض لنصف هزيمة ربما، لأنّ تنازله عن تلك الملاحقات الجماعية كان في الآن ذاته يمنح المحاكم المحلية اختصاص قبول دعوى فردية في هذه القضية، وقالت مذكرته - المؤلفة من 64 صفحة، والحافلة بأدبيات الأخلاق الحقوقية قبل الأسانيد القانونية- إنّ فرانكو لم يكن متمرّداً رجعياً يعينياً أسقط حكومة شرعية منتخبة، ودفع بالبلاد إلى أتون حرب أهلية دامت ثلاث سنوات، أتاحت له أن يحكم كدكاتور طيلة 36 سنة، فحسب، بل كان وحشاً أشرف بنفسه على إلقاء أكثر من 100 ألف من معارضيه.

وليس غريباً، إذاً، ان يطلق الإسبان على بالتنازل غارشون لقب «دون كيخوته القضاء»، ما خلا أنه لم يكن يقاضي طواحين

الهواء، بل الوحوش الكاسرة من بني البشر!

وتحدث الشيخ العبيكان عن «تغير المقاصد وتوجه بعض الآباء لتزويج بناتهم لمصلحة شخصية أو مادية أو لإغراءات متنوعة بغض النظر عن مصلحة الفتاة».

وأضافت الصحيفة أن العبيكان دعا إلى «منع تزويج الصغيرات تحت سن الثامنة عشرة سدا لهذه المفاسد».

وأيدت محكمة في بلدة عنيزة للمرة الثانية في الأسبوع الماضي زواج طفلة من رجل يكبرها بنحو 50 عاماً بشرط ألا تكون هناك بينهما علاقة زوجية قبل أن تصل لسن البلوغ.

والعبيكان وهو أيضا مستشار في الديوان الملكي هو أكبر رجل دين إلى الآن يعارض زواج الفتيات الصغيرات منذ الحكم الذي أصدرته المحكمة والذي أثار انتقادات دولية وأجرح السلطات السعودية.

سطوا على مصرف والغنيمة نقود مزيفة

■ بوغوتا - ا ف ب: سطا ثلاثة لصوص على مصرف في شمال كولومبيا قبل ان يتعرضوا لحوادث وتلقي الشرطة القبض عليهم، والآنكى ان الغنيمة لم تكن سوى نقود مزيفة، على ما أعلنت الشرطة. واعتقد اللصوص انهم استولوا على اربعة ملايين بيزيزا (1700 دولار) من خزان بنك في مدينة بارانكيبلا (شمال على الساحل الكاريبي) وفروا ممتطين دراجات نارية، على ما افاد الجنرال اوسكار غانيباو قائد الشرطة المحلية.

وطاردت الشرطة الجناة الذين ارتكبوا وانقلبت دراجاتهم وتعرضوا لحوادث مرور، وفاد الجنرال انه بمساعدة السكان تمكنا من القاء القبض عليهم.

ولم يدرك اللصوص الا في المستشفى ان «الغنيمة» التي تكبدوا لأجلها كل ذلك العناء والمخاطر ليست الاحزم وراق نقدية مزيفة يحتفظ بها المصرف ليستخدمها في تدريب موظفيه.

ولا يزال اللصوص الثلاثة المنكوبو الحظ في المستشفى تحت حراسة الشرطة.

شريك في «سرقة القطار الكبرى» بريطانيا يطلب العفو

■ لندن - د ب أ: يسعى البريطاني روني بيجس الذي شارك في حادث السطو فيما عرف بسرقة القطار الكبرى والمريض للغاية للحصول على العفو عنه قبل عيد ميلاده الثمانين. ونقلت تقارير إعلامية عن ابنه الوحيد انه سوف ينظر إلى قرار العفو عنه خلال اجتماع مجلس العفو يوم الخميس بحسب تقارير. ونقلت هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) عن مايكل نجل بيجس قوله « نامل ان يتم الافراج عنه»، وحدد يوم 3 تموز/ يوليو كموعد للافراج.

ويقضي بيجس الذي اكتسب سمعته من اشتراكه في حادث سرقة قطار بريده به 2.6 مليون جنيه استرليني مع عصابة مكونة من 15 عضوا في بريطانيا عام 1963 فترة العقوبة في السجن في نورويتش بشرق انكلترا.

وحكم عليه في البداية بـ30 عاما في السجن لكنه تمكن من الهرب من السجن وفر من البلاد وتفادى الأسر لأكثر من 3 عقود من الزمان وعاد الى انكلترا طواعية عام 2001.

ويبلغ بيجس الثمانين في 8 آب / أغسطس بعد 46 عاما من اليوم الذي جرت فيه سرقة القطار الكبرى.

حبة لتحفيز الرغبة الجنسية عند النساء

■ واشنطن- يو بي آي: قال باحث امريكي في علم وظائف الاعضاء إنه بالامكان صنع حبة شبيهة بقرص «الفيغرا» الذي يتناوله الرجال الذين يعانون من ضعف الانتصاب لصنع حبة مشابهة تحفز الرغبة الجنسية عند النساء اللواتي يعانين من البرود والاختلال الوظيفي في أعضاءهن التناسلية. ونقل موقع «لايف ساينس» عن الباحث في علم وظائف الاعضاء في كلية أوغوستا الطبية في ولاية جورجيا الاريكية كاين الاهدادي قوله «إننا نبدل جهدا كبيرا من أجل البحث عن علاجات للرجال الذين يعانون من ضعف الانتصاب»، مضيفا «ناقشنا هذا الموضوع خلال اجتماعنا الاخيرة في المؤتمر وتوصلنا إلى أنه سيكون من السذاجة التركيز فقط على الرجال وإفغال النساء»، مشورا إلى أن الدراسات السابقة أظهرت أن «ما بين 40 % و 60 % من النساء يشكين من بعض الاختلال الوظيفي الجنسي».

وقال الاهدادي وزملاؤه في الكلية إن حبوب «الفيغرا» و«سيلدنافيل» و«فارديناफल» و«تاداफल» الخاصة بضعف الانتصاب عند الرجال قد تساعد أيضا على تحفيز الرغبة الجنسية عند النساء وتنشيط عمل البظر لديهن، وذلك بعد إجراء تجارب على 12 من إناث وذكور الجنان والتركيز على الشرايين التي تنقل الدماء إلى الاعضاء الجنسية لإناث وذكور هذه القوارض.

وتبين للعلماء أن هذه الحبوب يمكن أن توسع الشرايين الفرجية للإناث والداخلية لذكور الجنان، مع فارق أن استجابة الذكور كانت أقوى لحبوب «فارديناफल» والإناث لحبوب «سيلدنافيل» وفي هذا الاطار، قال الاهدادي «إن التجارب التي أجريناها أظهرت وجود اختلاف في استجابة الذكور والإناث لحبوب ضعف الانتصاب» معربا عن الامل في أن تؤدي الأبحاث المستقبلية إلى إيجاد حبوب تلائم النساء وتلبي احتياجاتهن أكثر، مشورا إلى «إننا بدأنا للتو في هذه التجارب، والأمر مثير جدا للاهتمام واعتقد أن هذا الموضوع سيكون قريبا من أكثر المواضيع الساخنة وإثارة للجدل».

● **يواخيم زاور** زوج المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وهو أستاذ جامعي في مجال الكيمياء احتفل أمس الأحد بعيد ميلاده الستين بعد عودته إلى العاصمة برلين مع زوجته من عطلة أعياد الفصح في إيطاليا.

● سيكون انتخاب رئيس للاتحاد العربي لكرة القدم من اهم المواضيع في اجتماع الجمعية العمومية اليوم الاثنيون في الرياض.

و أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي، القطري محمد بن همام، ترشحه لمنصب رئيس الاتحاد العربي لمنافسة الرئيس الحالي الأمير سلطان بن فهد.

● المؤتمر السنوي الثاني لمكافحة الأورام بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمنظمة الوطنية الشاملة للسرطان (ان سي سي) ان يعقد بابوظبي خلال الفترة من 23 إلى 26 نيسان/ أبريل الجاري بمشاركة 350 طبيباً وعالماً وباحثاً من مختلف انحاء العالم.

و أعلن الدكتور أحمد مبارك المزروعى، رئيس هيئة الصحة بابوظبي التعاون مع شركة «صحة» في تنظيم المؤتمر.

● أصيبت نجمة الجوب الأمريكية مادونا (50 سنة) بمرض خفيفة بعد سقوطها عن حصانها بعدما



أوما ثورمان تتزوّج من مليونير السبت المقبل

■ ناسو- (الباهاماس) - يو بي آي: رجّحت مصادر مقرّبة من الممثلة أوما ثورمان أن تتزوَّج الأخيرة المليونير أرباد بوسون يوم السبت المقبل في جزر الباهاماس. ونقل موقع مجلة «بيبول دوت كوم» عن مصادر قريبة من الثنائي أنّهما قد يتزوَّجان نهاية الأسبوع المقبل في جزيرة إليورا، التي سيصان إليها في الأيام المقبلة، إذ تحتم قوانين الباهاماس على الراغبين في الزواج المكوث في الجزيرة ما لا

أخرى، الحاضر والمستقبل» تعتقد الأحد 26 نيسان/ ابريل الجاري. أعلن ذلك القائم بأعمال رئيس الجامعة طارق خليل.

- اختار العراقي عدنان حمد المدير الفني لمنتخب الاردن لكرة القدم 30 لاعبا للاستعداد للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا 2011 في الدوحة، ويلعب الأردن في المجموعة الخامسة التي تضم أيضا إيران وسنغافوره وتايلاند.
- وضمت اللائحة اربعة محترفين هم محمد خميس واحمد متحدثة باسم المستشفى الملكي للأطفال في انبئيره ان رجال الاطفاة قطعوا جزءا كبيرا من لوح الخشب لتسهيل دخول إيستون إلى سيارة الاسعاف من أجل نقلها إلى المستشفى.
- أضافت «لم يكن مكناً إدخال تلك الطفلة إلى سيارة الإسعاف وعلى رأسها لوح خشب يزيد طوله عن المترين».
- وبدت السعادة على وجه إيستون بعدما أزال الأطباء المسار من رأسها وسجّوا لها بالخروج من المستشفى.
- وقالت «كان الألم فظيعا... وأنا سعيدة لأنني لا أزال حية ولوجود أمي بقربي».

أنثى نسر «تسرق» حقيبة يد عجوز نمساوية

■ فيينا - د ب أ: قالت الشرطة النمساوية الأحد إن أنثى نسر «سرقت» حقيبة يد عجوز نمساوية بعدما غافلتها بهجوم مباغت في منطقة تيرول الجبلية. وأشارت الشرطة إلى أن أنثى النسر «الجريئة المروضة» يبدو أنها كانت تبحث عن طعام عندما هاجمت المرأة العجوز في مدينة كوندل التابعة للمنطقة الجبلية الشهيرة.

وكانت صقور حاولت مهاجمة أنثى النسر وهي تحلق في السماء قبل عدة أيام، لكنها لم تعد إلى صاحبها الذي يعمل خبيرا في تدريب الطيور الجارحة. وكانت المرأة العجوز (69 عاما) تسير برفقة أسرتها عندما باغتتها أنثى النسر وسرقت حقيبة يدها وهبطت بها في مكان قريب ثم بدأت تعبت بمحتوياتها بحثًا عن طعام.

وقال لامبرت أوتينجروبر المسؤول بشرطة مدينة كوندل إن «المرأة تلقت صدمة عمرا»، مشورا إلى أن أنثى النسر أخطأت في هجومها بخطف حقيبة بنية اللون مثل التي أعاد صاحبها أن يضع لها الطعام فيها. وسلمت السلطات أنثى النسر لدرّب الطيور الجارحة بعدما اصطدمت بشاحنة بيضاء اللون تشبه نفس مركبة صاحبها.

براءة بعد 26 سنة في السجن

■ شيكاغو - يو بي آي: برآ قاض امريكي متهما بعدما قضى في السجن 26 عاما بسبب جريمة لم يرتكبوها.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن-تايمز» أن التون لوغان، وعمره الآن 55 سنة، أمضى 26 سنة في السجن بعد إدانته في قضية سرقة مطعم مكنو نالدز للوجبات السريعة في منطقة شيكاغو ساوث سايد في عام 1982 وقتله لويد ويكليف، الذي كان يعمل حارس أمن هنالك.

وقال محامي لوغان إن القاضي منح موكله «وثيقة براءة» بعد إعادة النظر في قضيته بموجب القانون الذي تمت المصادقة عليه في ولاية إيلينوي ويدعو إلى إعادة النظر في قضايا محكومين ربما سجنوا بسبب جرائم لم يرتكبوها. وقال لوغان الذي استعاد حريته بعد هذه المدة الطويلة «مذرجوعي إلى المنزل حاولت العبور على عمل ولكن من دون جدوى»، مضيفا «رغم نص طلبات التوظيف التي تقدمت بها لأسباب كثيرة مثل افتقاري إلى المهارات في العمل... والخبرة الضرورية للقيام ببعض الوظائف».

أضاف «اعتقد أن علي الاخراف في دورات تدريبية لإيجاد عمل».

وجاء الافراج عن لوغان بعد اعتراف سجين آخر اسمه اندرو لسون بارتكاب الجريمة قبل وفاته العام الماضي في زنتاته.

الجنس على متن طائرة

■ هونغ كونغ - د ب أ: أعلنت شركة «كاتي باسيفيك» الأحد أنها تحقق في مزاعم بأن اثنين كانا سفاراف في الدرجة الأولى من تورنتو استخدموا منطقة الرحة الخاصة بطاقم الطائرة «بوينغ 777» لممارسة الجنس.

وأفادت مزاعم بأن ضابط الحاسبة بالطائرة قد دعا الاثنين لاستخدام المنطقة الخاصة براحة الطاقم عندما شاهدتهما ملتصقين في مقعديهما في الطائرة.

وقال الركب وهو طبيب امريكي في العقد الثالث من عمره في مودته على الانترنت «في هذه الرحلات الطويلة للغاية لا يوجد ما يفعله المرء بعد تقديم الوجبات سوى تبادل العناق مع صديقته ومشاهدة الافلام».

و أعلنت شركة «كاتي باسيفيك» أنها تقوم بحري الأمر.

انفريس مسمار في جمعتها.. ونجت بأعجوبة

■ انبیره (إسكتلندا) - يو بي آي: كتبت النجاة لطفلة عمرها 11 سنة بعدما نقلت على عجل إلى المستشفى لإزالة مسمار اخترق جمعتها عقب انهيار كوخ صغير كانت هي وأصدقائها يشيدونه في قرية بمدينة انبیره الاسكتلندية. و ذكرت صحيفة «إبلي مايل» أن سقق الكوخ المصنوع من الخشب انهار على نعومي المسارمن عندما كانت بداخله وسقطت قطعة من الخشب طولها حوالي المترين على رأسها بداخلها مسمار اخترق جمعتها. إلى ذلك، قالت متحدثة باسم المستشفى الملكي للأطفال في انبیره ان رجال الاطفاة قطعوا جزءا كبيرا من لوح الخشب لتسهيل دخول إيستون إلى سيارة الاسعاف من أجل نقلها إلى المستشفى.